مؤتمر طابا الاقتصادى يطالب بازالة العقبات أمام القطاع الخاص

طابا - أ ش أ اختتم امس وزراء الاقتصاد في مصر وامريكا والاردن وفلسطين واسرائيل اجتماعاتهم في طابا . باصدار بيان ختامي اكد الوزراء البرامج بناء مستقبل يسوده السلام والازدهار ودعوا الى ريادة التعاون الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص وتعزيز الاتصالات بين اوجه القطاعات المختلفة اتفق وزراء التجارة على اتخاذ الاجراءات اللازمة . لازالة العقبات لتحرير وفتح الاسواق في المنطقة كما اتفق الوزراء على تنمية الاستثمار الاقليمي وتخفيض القيود على رؤوس الاموال . ودراسة وسائل إزالة العوائق امام إسواق حرة مفتوحة للتجارة والاستثمار

«الريان» يعرض سداد ٢٠ مليون جنيه شهريا

تصدر اليوم محكمة جنايات الجيزة . حكمها في الاستشكال المقدم من احمد توفيق عبدالفتاح رئيس شركات «الريان» . لوقف تنفيذ الحكم الصادر ضده بالسجن ١٥ عاما طلب «الريان» وقف تنفيذ الحكم لتمكينه من سداد اموال المودعين كما طلب السماح له بالخروج من محبسه يوميا لادارة معارض الرد العيني . وتعهد بسداد ٢٠ مليون جنيه شهريا للمودعين في حالة السماح له بالخروج من السجن ترافع «الريان» عن نفسه امس امام المحكمة برئاسة المستشار الدكتور وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد القرماني وحامد حسانين وطلب نقله من سجن اسيوط الى احد سجون القاهرة

«الناتو» يحذر من خطر المد الاسلامي على أوروبا !!

لندن - بروكسل - وكالات الانباء : اعرب حلف شمال الاطلسي [الناتو] امس عن مخاوفه من تزايد المد الاسلامي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا . وصف ويلي كليس امين عام الحلف . الأصولية الاسلامية بأنها لخطر تحد يواجه اوروبا منذ انتهاء الحرب الباردة . اشار «كليس» في مقابلة نشرتها صحيفة «الاندبندانت» البريطانية . الى ضرورة عدم تجاهل هذا الخطر كما اكد «كليس» ان الحلفاء وافق على فتح حوار جديد مع مصر والمغرب وتونس وموريتانيا واسرائيل لمناقشة التعاون الأمني . والتصدى لخطر الاصولية

عاصفة يهودية ضد مصر فى الكونجرس الأمريكى

التهديد بوقف المعونات ردا على الموقف المصرى من الأسلحة النووية الاسرائيلية

الجماعات اليهودية تتهم الحكومة المصرية بتجاهل تنشيط عملية السلام مع اسرائيل

الوفد

العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» سعد زغلول

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير
جمال بدوى

مدير التحرير
عباس الطرابيلى

مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٩ رمضان ١٤١٥ هـ - ٩ فبراير ١٩٩٥ م - ٢ امشير ١٧١١ق - العدد ٥٦٣ - السنة الحادية عشرة ●

١٦ صفحة | ٤٠ قرشا

AL-WAFD FEBRUARY 9, 1995 □ VOL. 11,NO.563

نيويورك - واشنطن - وكالات الانباء هددت جامعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة بالاعتراض على منح معونات امريكية الى مصر . بسبب موقفها من الاسلحة النووية الاسرائيلية. اعربت الجماعات اليهودية عن غضبها بسبب اصرار مصر على رفض التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووى في حالة عدم توقيع اسرائيل عليها . وكانت دول الاتحاد الاوروبى قد دعت دول الشرق الأوسط الى توقيع شامل على تجديد المعاهدة النووية . اتهمت الجماعات اليهودية في نيويورك . الحكومة المصرية بتجاهل تنشيط السلام مع اسرائيل . اكد مصدر في المجلس اليهودى العالمى خلال مقابلة مع وكالة «رويتر» عدم تاييد اللوبى اليهودى لمنح المعونات الى مصر مثلما حدث من قبل . وهدد مصدر آخر بتاييد اللوبى اليهودى لزيادة المعونات للاردن والدول الافريقية على حساب المعونة المصرية . اشار المصدر الى احتمال خفض المعونة العسكرية الامريكية لمصر . وزيادة المعونة المدنية للضغط على الحكومة المصرية التي تعتمد على واشنطن اساسا في التسليح . وزعم مسئول في جماعة ضغط طلب عدم ذكر اسمه . كراهية بعض نواب الكونجرس وقال : «ان الجماعات الموالية لاسرائيل والدول اليهودية نفسها كانت تقف الى جانب مطالب مصر دائما» . وواصل المسئول اليهودى ادعاءاته بالقول . ان اليهود وقفوا دائما بجوار

(البقية ص ٤)



الان جوبيه — فاروق الشرع

توقع لقاء «كلينتون» مع وزراء خارجية القمة الرباعية

واشنطن - ا . ش . ا :
توقعت مصادر بوزارة الخارجية الامريكية استقبال الرئيس الامريكى بيل كلينتون لوزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية والذين يعقدون اجتماعا بالعاصمة الامريكية يوم «الاحد» القادم . اشارت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية الى بحث تطور التعاون بصورة اوسع نطاقا في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية .

.. ومبادرة أمريكية لحل الخلاف بين مصر وإسرائيل حول المعاهدة النووية



عمرو موسى

تعتزم الولايات المتحدة الأمريكية . طرح افكار جديدة لحل الخلاف القائم حالياً بين مصر واسرائيل . حول معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية . تتضمن الأفكار الأمريكية التى يجرى بحثها خلال زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لواشنطن . قيام اسرائيل باعلان موافقتها على مبادرة الرئيس حسنى مبارك . باخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل . وتاجيل التوقيع على المعاهدة لحين إنهاء حالة الحرب مع كافة الدول العربية خاصة سوريا . وتوقيع اتفاقية سلام معها . كما تشمل الافكار المطروحة توقيع اسرائيل على المعاهدة مع تاجيل تصديق الكنيست الاسرائيلى عليها . ويتم تناول مذكرات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة بشأن التزام اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة . وعرضت واشنطن على اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي . اقتراحاً بالدعوة لاجراء استفتاء حول موقف الاسرائيليين من المعاهدة .

إعفاء العاملين بالقطاع الخاص من تقديم عقود العمل عند سداد الضريبة

كتب - محمد طلبة :

اصدرت مصلحة الضرائب تعليمات بعدم الزام العاملين بالقطاع الخاص بتقديم عقود العمل عند حساب ضريبة العاملين بالخارج . تقرر الاكتفاء باقرار المرتب او الاجر دون المطالبة بتقديم مستندات اخرى خلال تجديد تصاريح العمل . اكد مصدر مسئول بالمصلحة ان نسبة كبيرة من هذه الفئة يعملون بدون عقود عمل ويصعب حصرها . طالب المصدر العاملين بالخارج بتسجيل الاجور الحقيقية في الاقرار وعدم تخفيضها للتهرب من الضريبة . ويشترط للعاملين بالحكومة والحاصلين على اجازات او اعارات تقديم صورة من عقد العمل او بيان معتمد بمفردات المرتب عند سداد الضريبة . واشار الى ان اى خفض في اجور ومرتبات هذه الفئة يتم كشفه بعد الاطلاع على عقد العمل . واكد المصدر المسئول استمرار تسهيلات سداد الضريبة . وتلقي طلبات رد الضريبة

رأى الوفد

من أجل مصر اسمعوا مرة.. للعقل

هكذا تؤكد الحكومة انها تسير ضد التيار . وانها تصر على ضرب مسيرة الديمقراطية . والقضاء على الحركة النقابية التي عرفتها مصر منذ عشرات السنين.

وعندما تنفرد الحكومة بقرار تمرير قانون النقابات فانها بذلك تقول للنقابات المهنية . التي هي خلاصة المجتمع نحن لا نعترف بكم ومن حقنا ان نفعل بكم ماتشاء وماعليكم الا الطاعة والولاء حتى ولو كان هذا ضد مصالح النقابات واعضائها وهم بمئات الالوف

●● وهنا نسأل حكومة الحزب الوطنى . لمصلحة من يتم ضرب النقابات في مقتل ؟ بل ماهو الدافع الى تصعيد الحرب ضد النقابيين وهل هي فعلا ضربة تحت الحزام لوضع كل النقابات تحت الوصاية الحكومية ؟

●● ان ماأقدمت عليه الحكومة خطأ لا يغتفر . اذ في ظل التوتر العام والقلق الامنى وتصاعد عمليات الارهاب كان من الواجب على الحكومة - ان كانت تراعي كل هذه الظروف ان تشرك النقابات معها . لان المطلوب من الاستقرار وليس المزيد من الاضطرابات والقلاقل السياسية ..

ونحن نعجب مما اقدمت عليه الحكومة . فهى تدعى اشياء ثم تعمل ضدها . اذ سبق ان اعلن كل المسئولين انه لاقرار يمس اى تجمع او جماعة او نقابة دون ان تستمع الحكومة الى الجهة المعنية . ولكن يبدو أن الحكومة . كما تعودت تنفذ ماتشاء

●● وهكذا يواصل ترزية القوانين تنفيذ رغبات الحكومة في «صنع» ماتشاء من قوانين حتى ولو كانت مكبلة للحريات . أو كانت دعوة لعدم الاستقرار ..

●● وهنا نسأل الحكومة . ماذا تجني من وراء فعلتها هذه .. وفي نفس الوقت نسأل النقابات عما هي مقدمة عليه . وهل تسمح في ظل الديمقراطية التي تدعيها الحكومة ان يتقرر مصير الحركة النقابية دون رأى النقابات نفسها

ونضيف الى متى يتقرر مصير الجماهير داخل الغرف المغلقة . والى متى تظل قرارات وقوانين الحكومة من صنع الحكومة حتى ولو كانت - على المدى الطويل - ضد الحكومة نفسها ؟

●● نتمنى ان تعود الحكومة الى الصواب والى العقل من اجل مصر ولو مرة واحدة

«الوفد»

إسقاط طائرة تركية انتهكت المجال اليونانى

اثينا - وكالات الانباء :
اسقطت الطائرات الحربية اليونانية امس طائرة تركية من طراز «اف - ١٦» اكد متحدث باسم خفر السواحل اليونانى وقوع اشتباك جوى قصير بين الطائرة التركية وطائرات يونانية من طراز «ميراج اف - ١» قرب جزيرة رود . واشار المتحدث الى انتهاك اربع مقاتلات تركية من طراز «اف - ١٦» للمجال الجوى اليونانى . واعترضتها اربع مقاتلات ميراج . واسقطت احداها .

للمرة الثانية .. رفض الافراج عن المشاركين بصفقة «الشريف»

رفضت محكمة جنح الازبكية للمرة الثانية . اخلاء سبيل رجال الاعمال المشترين لصفقة شركات «الشريف» . قررت المحكمة استمرار حبسهم وتاجيل نظر القضية الى جلسة ٨ «مارس» القادم . تساءل الدفاع عن اسباب قيام ممثل نيابة الشئون المالية والتجارية . بحجب اجزاء هامة من ملف بيوع اصول الشريف عن هيئة المحكمة .

انضمام أحمد سرحان الى حزب الوفد

وافق فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . على الطلب الذى تقدم به اللواء احمد سرحان للانضمام الى حزب الوفد . كما اصدر «سراج الدين» قرارا بتعيين احمد سرحان نائبا لرئيس لجنة الوفد العامة ببورسعيد وكان «سرحان» قد خاض مؤخرا انتخابات مجلس الشعب مستقلا عن دائرة العرب ببورسعيد . واستخدم فخرالدين خالد محافظ بورسعيد امكانيات الاجهزة التنفيذية والشعبية لانجاح مرشح الحزب الوطنى .

● «صورة المقابلة ص ٤»

تحسن حالة الطقس

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية تحسن حالة الطقس . وزيادة فترات سطوع الشمس . ويمل درجات الحرارة الى الارتفاع على كافة انحاء البلاد .

النشرة الجوية ص٤ .

مواكب الاقاليم تزور الحسين

يؤكد التاريخ ان المصريين من اكثر الشعوب الاسلامية حبا لآل البيت .. ومن اجل هذا تتحرك المواكب حاملة الرايات والبيارق متجهة الى حيث مساجد آل البيت النبوى الكريم .. في رمضان تزداد هذه «السيارات» والمواكب .. فهو شهر الصوم والعبادة والتقرب الى الله .

(رمضان ص ٨ ، ٩)
(● اقرأ ص ١٦)

امساكية اليوم

	المغرب	الامساك
القاهرة	٥.٣٨	٤.٥٢
الاسكندرية	٥.٣٩	٤.٥٣

عدد ساعات الصيام ١٢.٤٦

١٥٪ نقداً لمودعى السعد بمناسبة رمضان

كتبت - سناء مصطفى
قرر امس المستشار جمال شومان المدعى الاشتراكى . صرف ١٥٪ نقداً لمودعى السعد بمناسبة شهر رمضان . يشمل الصرف المودعين الذين سبق لهم الصرف بنسبة ٢٥٪ . ولم يحصلوا على بضائع حتى الآن .

إسهر مع

● القناة الاولى .. الفيلم العربى «المواطن مصرى» بطولة عمر الشريف وعزت العلايلى
● القناة الثانية .. الفيلم الامريكي «غراميات سارق الجواد»
● القناة الثالثة .. الفصل الثالث من مسرحية «البيجاما الحمراء» بطولة ابوبكر عزت

فنون ص ١٠

خالد محمد خالد يتحدث إلى «الوفد»

«ص٥»

تصاعد الأزمة بين المحافظين ووزير الادارة المحلية

كتب - محمد عبدالعليم :
تصاعدت الازمة بين المحافظين والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بسبب تعيينات رؤساء الاحياء والمدن بالمحافظات اكد المحافظون للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ضرورة سحب التفويض الممنوح للدكتور شريف بتعيين قيادات الادارة المحلية

القبض على شقيقة «عبدالناصر» هاربة من الحبس ٩ سنوات

كتب - محمد عبدالنبى :
القت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام . القبض على عايدة عبدالناصر حسين شقيقة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر هاربة من احكام بالحبس في عدة قضايا شيكات بدون رصيد . كانت محكمة جنح الدقي قد قضت العام الماضي على شقيقة الرئيس الراحل بالحبس لمدد جملتها ٩ سنوات وكفالات قيمتها ٢٠ الف جنيه في ٣ قضايا شيكات بدون رصيد . قام فريق من ضباط الادارة باشراف اللواء فاروق حافظ المقرحي مدير الادارة . بالقبض على شقيقة الرئيس الراحل في مسكنها بالدقي .

● تفاصيل اخرى ص ٢٠»

الغضب يجتاح النقابات المهنية

تحذير من تمرير قانون النقابات داخل مجلس الشعب

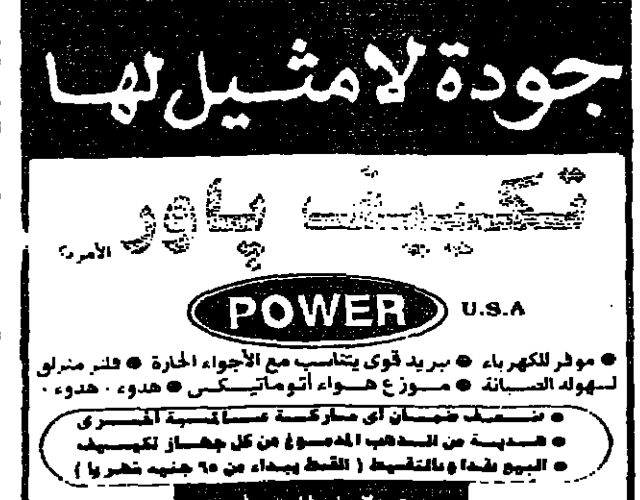
كتب - مجدى حلمى :

سادت امس موجة غضب داخل النقابات المهنية . بسبب انفراد الحكومة بتقديم قانون جديد للنقابات الى مجلس الشعب . حذرت النقابات من تمرير القانون في غيبة الجمعيات العمومية للنقابات . وصفت النقابات مواد القانون بانها اعتداء على حق المهنيين في ادارة شئونهم . كما وصفت النقابات تمرير مشروع القانون بانه مذبحة جديدة للديمقراطيه عقب سلسلة الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها الحكومة ضد المعارضة السياسية . طالبت النقابات في الاجتماع الطارىء مجلس النقابات المهنية بالتحرك السريع لوقف تمرير القانون . كما تقرر دعوة الجمعيات العمومية الى اجتماعات طارئة لمواجهة هذا القانون . وطالبت النقابات الشعب المصرى بالعمل لاسقاط القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات . ووضع دستور ديمقراطى جديد للبلاد شهد الاجتماع ممثلو ١٥ مجلس نقابة عامة وكانت النقابات المهنية قد

(البقية ص ٤)

استشهاد شرطى سرى برصاص المتطرفين فى المنيا

كتب - يسرى شبانة
استشهد امس عمر محمد عبدالله بمباحث امن الدولة في المنيا اطلق متطرفان الرصاص عليه اثناء توجيهه الى عمله في مركز ابوقرقاص انتقلت القيادات الامنية الى موقع الحادث وتولت النيابة التحقيق





معجزة!

عبد البارى حامد رئيس قطاع الشئون المالية بوزارة الزراعة حضر من ليبيا فى شهر سبتمبر عام ٨٥ وكان وقتها يشغل الدرجة الثانية ثم حصل على الاولى فى شهر ١٢/٨٥. تم تفصيل اعلان مخصوص فى هيئة القطاع العام لدرجة مدير عام الشئون المالية بالهيئة الزراعية المصرية وبعد ان تقدم للوظيفة اكثر من ٥ الاف فرد حصل عليها هو فى شهر يونيو عام ١٩٨٦ بعد ذلك بشهرين اصبح رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية بوزارة الزراعة وفى شهر ١٢ اصبح رئيسا لقطاع الشئون المالية والادارية بدرجة وكيل اول

جماعة سرية!

انتشرت ... سرية فى حلوان رفعت تحذيرا «لا للتدمير ... الشباب بالجنس ... والاعلام» التحذير مكتوب بالخط العريض على السور الخارجى لمدرسة صلاح سالم الثانوية للبنين..!!

ثلاثة موظفين!

٣ موظفين اعدوا خطة تعمير سيناء!! الخطة ليست جديدة وليست واقعية وتشمل ارقاما وردية اسوة بالخطط العامة التى تعلن منذ ١٠ سنوات!! الخطة تقول انها توفر مليون فرصة عمل!! والخطط السنوية تقول انها توفر نصف مليون فرصة عمل كل سنة..

عمته!!

تقدم المهندس خالد جمال عبد الناصر ببلاغ لإدارة مباحث الاموال العامة يشكو فيه عمته مؤكدا انها حررت له شيكات بدون رصيد!! استصدر ضدها ثلاثة احكام مختلفة. ذهبت السيدة الى محكمة الدقى بصحبة احد ضباط الإدارة ودفعت ١٠ آلاف جنيه فى الحكم الاول و١٠ آلاف جنيه فى الحكمين الثانى والثالث على سبيل الكفالة لحين النظر والمعارضة فى الاحكام.

الراقصات

- امتحت وكالة الابناء الفرنسية بنبأ لرتفاع عدد الراقصات فى مصر الى ١٢ الف راقصة. قالت الوكالة ان هذه الاحصائية تعنى وجود راقصة واحدة لكل ٥ آلاف مواطن واضافت الوكالة انه يوجد فى مصر طبيب واحد لكل ١٣٢٠ مواطنا!!

استجواب

أول تمرد حكومى ضد رئيس الجمهورية!

فجأة.. دخلت الحكومة الى خندق المعارضة ورفعت رايه العصيان والتمرد!!

ليست نكته بل حقيقة واقعة.

لقد رفعت الحكومة راية التمرد وضد من؟

ضد تعليمات رئيس الجمهورية؟

لقد اصدر الرئيس تعليمات علنية واعلنت الحكومة انها ترفض تنفيذها!! انه تمرد علنى!!

«برلمان الوفد» يوجه استجوابا الى رئيس الوزراء حول هذا التمرد نظرا لأن برلمان الحكومة لا يجرؤ على توجيهه..

ماهى قصة الاستجواب؟!

ليست ازمة بلغت الحكومة لو تضارب فى وجهات النظر ولكنها فضيحة جديدة من مسلسل الفضائح الذى عودتنا عليه حكومتنا!

الفضيحة الجديدة تكشف مدى الانفصام الذى اصاب نظام الحكم الحالى فى مصر

شركات تائهة تبحث عن صاحب.. وايد مهزوزة ترتجف امام اتخاذ اى قرار الفوضى واللامبالاة سيطرت على الأداء الحكومى فى مختلف القطاعات!

انها كارثة شركات المجمعات الاستهلاكية وهى واحدة من العورات التى ظهرت لتعرى حكومة الدكتور عاطف صدقى.

البداية ترجع الى اسابيع قليلة ماضية وبالتحديد ايام معرض الكتاب عندما اعلن الرئيس حسنى مبارك ضرورة بقاء شبكة المجمعات الاستهلاكية فى حوزة الدولة للتحكم فى الاسواق وتحقيق التوازن بها عن طريق عرض السلع التى تتعرض للندرة ومواجهة ظاهرة الاحتكار وقرر الرئيس نقل تبعية المجمعات الاستهلاكية الى وزارة التموين. ارجع الرئيس القرار الى نجاح المجمعات فى القضاء على ازمة السكر عن طريق طرح كميات كبيرة بها وانقاذ البلاد من خطر الاختناقات السلعية التى تهدد امنها العام

قامت الصحف بنشر تصريحات الرئيس التى جاءت اثناء لقائه بالكتاب والصحفيين فى افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب.

انتظر الجميع صدور القرارات التنفيذية للتصريحات ولكنها لم تخرج حتى الآن!

احدثت القضية فوضى داخل الحكومة. فشلت اجتماعات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى تحديد الملامح الرئيسية لتنفيذ تعليمات الرئيس مبارك فالشركات المالكة للمجمعات لا تزال ومنذ ٣ سنوات كاملة تحت سيطرة وزارة قطاع الاعمال بينما الرئيس يطلب ان تذهب الى وزارة التموين كما كانت فى الماضى!

نشبت ازمة حادة بين وزارتى قطاع الاعمال والتموين. اضطر الدكتور صدقى الى رفع الراية البيضاء امام الخلافات التى تفجرت بين الوزيرين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور احمد جويلى وزير التموين!!

التزم الدكتور عبيد الصمت لفترة قصيرة واعلن الدكتورجويلى وزير التموين وضع خطة عاجلة لانقاذ اوضاع المجمعات الاستهلاكية وعددها ٨ آلاف فرع فى مختلف انحاء البلاد وذلك بعد صدور قرارات نقل تبعيتها الى وزارته. اكد جويلى فى تصريحات صحفية الاسبوع الماضى ضرورة ادارة المجمعات بالاسلوب الاقتصادى السليم لتخفيف الخسائر التى لحقت بها خلال الفترة الماضية

وفجأة وبدون مقدمات خرج الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال معلنا يوم السبت الماضى استمرار شركات المجمعات الاستهلاكية بحوزة وزارة قطاع الاعمال!

جاءت تصريحاته بالمخالفة لتصريحات الرئيس مبارك السابقة فقال عبيد انه سيتم ادارة المجمعات بالاشتراك مع وزارة التموين!

والسؤال الآن.. من الذى يدير الوزارة الحالية؟!

ومتى يخرج الدكتور صدقى عن صمته.. ولماذا رفضت الحكومة تنفيذ توجيهات الرئيس؟! ومازالت شركات المجمعات لقيطة تبحث عن أب شرعى. هل ستتبع التموين طبقا لتعليمات الرئيس.. ام تتبع قطاع الاعمال.. طبقا لتصريحات الدكتور عبيد.. ام تخضع للاشراف المشترك طبقا لسياسة سمك.. لبن تمر هندى.

الاسئلة كثيرة تدور فى اذهان ١٢ الف عامل بشركات المجمعات ينظرون الى مستقبلهم المجهول..

إن تصفية المجمعات تتطلب حلا حاسما لوقف نزيف الخسائر الذى ارتفع الى ٢٣ مليون جنيه فى شركات المجمعات وحماية للمواطنين من تقلبات الاسواق والاختناقات التى تهدد اقواتهم فهل ترى خطط الدكتور جويلى التى اعدها لانقاذ المجمعات النور.. ام تستمر الشركات فى تكية قطاع الاعمال دون النظر الى مصلحة الشعب!؟

فتوح الشاذلى





عاطف عبيد — احمد جويلى

شرفاء

الدكتور حسنى حافظ عبدالرحمن وكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومى وفر للخزانة العامة مبلغ ١٠ ملايين جنيه تكاليف تقييم ٢٣ شركة عامة كان سيحصل عليها عدد من المكاتب الاجنبية!!

الدكتور حسنى قاد فريقا وانتهى الاسبوع الماضى من تقييم الشركات تقييما حقيقيا ولم يحصل على اى مكافأة!

بالمناسبة.. الدكتور حسنى رفض مكافأة قدرها ربع مليون جنيه لجهوده فى اصلاح شركة خسرت ٣٦٠ مليون جنيه وربحت ٦ ملايين جنيه بعد تدخله!

١٣٠٠ مليون دولار!

يوجد مشروع يناقشه الكونجرس الأمريكى قريباً يشمل خفض المعونات لمصر بمقدار ١,٣ مليار دولار ويتم الاكتفاء بمعونة قدرها مليار دولار فقط كما يتم خفض معونات اسرائيل من ٣,٢ مليار الى مليار فقط اسوة بمصر. ينص المشروع على ان يستمر الخفض ٣ سنوات. كما يشمل خفض المعونات الخارجية للولايات المتحدة بنسبة ٤٠٪ وتبلغ قيمتها ٤٢ مليار دولار سنويا المشروع

تقدمه احدى الهيئات الأمريكية ويحظى بتأييد بعض اعضاء الكونجرس بينما تعارضه الادارة الأمريكية الرسمية!

نبضات

«فين عمدتك يابلد» «وليه عمدتك ساكت وسايب الذئاب تنهش فى لحمنا» البلد مفكوكة واجهزة الدولة انحللت واصابها الموت الجزيئى. ولم يعد يربط جهات الحكم إلا الولاء لرئيس الجمهورية.

فالحاكم يعين الولاة ويطلق يدهم فهم أحرار فى مناطق نفوذهم. يفعلون كل ما يحلو لهم. يدوسون بأحذيتهم على النفع العام وعلى مصالح الناس وحقوقهم. ينكلون بالمواطنين وينغصون عليهم عيشتهم.

فى كل موقع «وبغير استثناء» يوجد مسئول يتصرف ويقرر بما يضايق الناس ويأتيهم. والناس تغضب وتتألم وتتململ وترفع صوتها بالصراخ وبالشكوى. وصراخ الناس يزيد المسئول إصرارا على قراره وعلى موقفه.

بل إن المسئول ينجح فى تصوير قراره على انه عمل سيادى وسياسة حكم ومصلحة عامة لا يجوز المساس بها. ومواجهة القرار أو نقده هو مساس بهيبة الحكم وتعريض بالحاكم. وهنا تنطلق وسائل الاعلام الحكومية مهاجمة لكل معترض أو ناقد. وبذلك يصبح القرار مشكلة قومية وحماية لنظام الحكم. ويصير القرار او التصرف من المقدسات التى يعتبر المساس بها كفرا أو خيانة.

المفزع انه لا يوجد من يسمع الشكوى ويفتح قلبه للنقد. لا يوجد من يسيطر على جموع المسئولين. فيراقبهم ويكبح جماحهم ويلغى قراراتهم أو تصرفاتهم غير المشروعة أو الظالمة أو غير الملائمة. والناس دائما تسأل أين العمدة الذى يمسك بالميزان ويقوم بضبط الأمور ووضعها فى نصابها الصحيح.

والنتيجة الحتمية هى السخط والضيق المترامى الأطراف لأن المظلوم أو المتألم يشكو إلى المسئول فلا يرد عليه.

ثم هو يبحث عن العمدة فلا يجده. فلا يجد غير السماء ينظر إليها ويقول «ليس لها من دون الله كاشفة».

الخاسر الأول هو نظام الحكم. لأن اتباعه من الولاة والجباة لا يتحملون تبعة تصرفاتهم. فالناس عادة تنسب الظلم إلى من اختار المسئول الظالم. وهكذا يتحقق مجتمع القلق والضيق والحنق والاحباط والغضب. وللأسف أن مثل هذا المجتمع هو المحيط المناسب لتفاعل الثورة والاضطرابات والتطرف.

الأمثلة على ذلك كثيرة ونذكر منها تشريع النقابات المهنية ومشروع قانون العمال والقوانين المتعلقة بالجامعات.

واقرب الأمثلة نذكر قيام وزارة الرى باقتطاع جزء من مجرى نهر النيل وردمه فى المنطقة الواقعة أمام حديقة الأندلس.. وهو عدوان جسيم على النيل العليل يتيم الأبوين.

لقد تناثرت الأقاويل حول الغرض من ردم هذا الجزء من النيل وحول المشروع الذى سيقام عليه. ولا داعى للوقوف أمام الشائعات لأنها كثيرة ولا يمكن تمحيصها.

بيد أن وزير الرى قد صرح بأن الردم يتم بهدف إنشاء كورنيش ثان للنيل لنزهة واستمتاع المواطنين، وهذه التصريحات تفرض العديد من التساؤلات.

هل تختص وزارة الرى بإقامة الطرق المطلة على النيل أم أن ذلك يدخل فى اختصاص المحافظات.

وهل أنجزت وزارة الرى التزاماتها ووظيفتها الأصلية وهى رعاية النهر والمحافظة على مياهه. ويكون ذلك بتطهير المجرى الرئيسى والمجارى الفرعية من ورد النيل ومن الحشائش والأتربة والنفايات التى تعوق سير المياه وتستنفدها.

وهل يكون إنشاء كورنيش للنزهة وللترويح أولى من انفاق المال العام من المدارس والمستشفيات والمساكن وطرق المواصلات والمنشآت الاستراتيجية.

وهل فاضت أموال الدولة الى الحد الذى يقدم فيه وزير المالية والجباية أموالا لإقامة مشروعات الترف والبذخ.

فين العمدة يابلد. عاوزينه يقرأ ويسمع ويقول ويتحرك.

د. نعمان جمعة

بعد الفطار!

رجال التموين بشبرا الخيمة التابعون لمحافظة القليوبية ضربوا عرض الحائط بتعليمات وزير التموين وقانون مكافحة الغش التجارى وقرروا اغلاق «مصنعين» لوكان الوزير قد اكد امام مجلس الشعب ان قرار الاغلاق سيصدر من القضاء وليس من مفتش التموين. لم ينس المفتشون قبل اصدار القرار ان يستولوا على ٣٠ كيلو «بلاستيليه» قبل اغلاق احد المصانع وينص القانون على ٥ «بلاستيليات» فقط كعينات اى اقل من ٥٠ جراما!! وطبعا الكمية الضخمة هذه «لزوم بعد الفطار»!

«برلمان الوفد» صفحة أسبوعية تصدر كل خميس

«برلمان الوفد» يستجوب رئيس مرفق الصرف الصحى حول حادث شبرا الخيمة

لست مسئولا عن غرق المواطنين الاربعة شركة المقاولون العرب هى المتهم الأول!

اثار حادث مصرع ٤ اشخاص غرقا فى بالوعة الصرف الصحى بمنطقة شبرا الخيمة استياء الرأى العام المصرى إنه ليس الحادث الاول فقد سبق ان شنت «الوفد» حملة على الحكومة لتجاهلها تغطية البالوعات المفتوحة واثارت القضية بعد مصرع الطفل سيد فارس فى بالوعة باب الشعرية والذى كان يمسك بيد والدته وسقط منها فى البالوعة.

وجه برلمان الوفد استجوابا الى المهندس احمد عبد المقصود رئيس مرفق الصرف الصحى المسئول عن البالوعات بعد ان تجاهل برلمان الحكومة هذه الكارثة.

● انت متهم بالتسبب فى قتل ٤ اشخاص فى بالوعة شبرا الخيمة حيث ادى اهمالك فى الاشراف على المسئولين عن البالوعات فى سقوط هؤلاء الضحايا فى بقوعة مفتوحة.

- لا.. لست مسئولا.. مشروع الصرف الصحى بشبرا الخيمة مشروع حديث ومتكامل تقوم بتنفيذه شركة المقاولون العرب وانهت جزءا كبيرا من شبكة الصرف ولكن للاسف الشديد الاهالى استخدموا هذا الجزء قبل استكمال الشبكة فاصيب بالعطل وكان من واجب الشركة المنفذة ان تقوم بعملية كاملة للتطهير طبقا للمواصفات الفنية المطلوبة قبل تسليمها لمرفق الصرف.

● نريد ان نعرف بالتحديد من المسئول عن غرق الضحايا؟

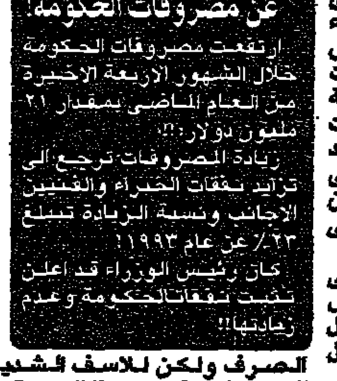
- انا مسئول عن منطقة شبرا الخيمة التى وقعت فيها الحادثة لأنها ضمن كردون القاهرة الكبرى ولكن مسئوليتى تبدأ بعد استلام الشبكة من شركة المقاولون العرب.. وحتى الآن لا اعرف ماهو سبب ترك البالوعة مكشوفة!

.. والمسئول هى شركة المقاولون لأن شبكة الصرف لا تزال تحت ادارتها وهم مسئولون عن فتح البالوعة او غيرها عن اجزاء الشبكة وليس عندنا اى عامل او فنى يجرؤ على فتح بالوعة لا تزال ضمن شبكة تحت الانشاء.. واتحدى من يثبت عكس هذا.

● الجريمة الآن فى عنق شركة المقاولون العرب والدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية وهو المسئول اداريا عن متابعة اعمال الشركة التى اهملت فى وضع العلامات التحذيرية حول موقع البالوعة!

ترى هل يتم التحقيق مع المتهمين.. ام كالعادة تقيد القضية ضد مجهول؟!

إبراهيم الجندى



عن مصروفات الحكومة!

ارتفعت مصروفات الحكومة خلال الشهور الاربعة الاخيرة من العام الماضى بمقدار ٢١ مليون دولار!!

زيادة المصروفات ترجع الى تزايد نفقات الخبراء والفنيين الاجانب ونسبة الزيادة تبلغ ٢٣٪ عن عام ١٩٩٣!

كان رئيس الوزراء قد اعلن تثبيت نفقات الحكومة وعدم زيادتها!!

مدير المرور يرد على «برلمان الوفد»:

نطالب بتعديل مواعيد خروج الموظفين!

اصبح المرور.. مأساة فى شهر رمضان.. زحام لا يطاق اوشكت القاهرة الكبرى ان تصبح جراجا كبيرا للسيارات قبل مدفع الافطار بثلاث ساعات تتكدس الشوارع بالسيارات ويختفى رجال المرور ويظهر جنود صغار فى السن لاخبرة لهم يتوهون وسط الزحام وتتعالى صرخات قائدى السيارات وتختلط باصوات الكلاكسات ويصبح قانون الغابة هو سيد الموقف حتى ينطلق المدفع وتخلو الشوارع الا ممن اضطرتهم ظروف المرور للافطار فى اول مائدة للرحمن..!!

وجه «برلمان الوفد» طلب احاطة الى اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة حول هذه المأساة التى تجاهلها تماما برلمان الحكومة.

● اين يذهب الضباط قبل مدفع الافطار بساعات؟

- هناك اكثر من ٥٠ ضابطا يتولون تنظيم مرور القاهرة بداية من الساعة الرابعة ظهرا وحتى مابعد الافطار وخطة الطوارئ التى تتبعها منذ بداية رمضان تبدأ من التاسعة صباحا وحتى صلاة الفجر..

● ولكن الارتباك واضح؟

- نحن فى حاجة الى ضباط ورجال مرور اكثر لأن سلوكيات الناس انهارت بشكل ملحوظ وللاسف... قادة المركبات يستمتعون احيانا بمخالفة قواعد المرور وليس مطلوبا وضع عسكرى على كل سيارة واعترف بان المرور يحدث به كالعادة فى كل سنة ارتباك فى اول ايام رمضان لأن خروج الموظفين يتم فى مواعيد متقاربة جدا كما ان هناك مشروعات مثل مترو الانفاق ومحطات الصرف التى اغلقت شوارع بالكامل تتم فى الميادين الكبرى مثل التحرير والاوكازيون ايضا سبب من اسباب الزحام.. واتخذنا اجراءات كفيلة بانسياب المرور بناء على التقارير الميدانية عن حالة اول يومين فى رمضان ونطالب بتعديل مواعيد خروج الموظفين من المصالح الحكومية.

● ماذا تقول عن الفوضى التى اصبحت سمة من سمات الشارع المصرى فلا احد يلتزم بقواعد المرور؟

- نواجه الفوضى بكل امكانياتنا سواء بحملات مركزة او الانتشار السريع وقوات الطوارئ وانا اناشد رجل الشارع ان يتعاون معنا بالالتزام بقواعد ونظم المرور ونحن نعمل فى ظل كثافة مرورية لا مثيل لها سواء من المركبات او البشر وهناك ٣٥٠ ضابطا و٧٠٠ أمين شرطة و٣ آلاف مجند يمثلون قوة عمل ادارة المرور فى شهر رمضان.

محمود شاكر

لواء محمد الناظر

شواكيش

● المعتقلون الثلاثون الذين افرج عنهم فى الاسبوع الماضى من سجن مزرعة طرة اكدوا ان حوالى ٣٠ تائبا ينتظرون اجراءات الافراج عنهم قريبا.

وزارة الداخلية قررت صرف «منحة اعتقال» لهم بواقع ٥٠ جنيها!!

● منصب مساعد اول وزير الداخلية لشئون مكتب الوزير ظل شاغرا منذ تعيين اللواء ابراهيم ناجى مديرا لمكتب الاعلام الامنى بمجلس وزراء الداخلية العرب فى «يناير» الماضى. خدمة اللواء «ناجى» تنتهى رسميا فى شهر «ابريل» القادم مصادر توقعت شغل اللواء رضا الغمرى للمنصب.

بالمناسبة.. منصب مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد مازال شاغرا!!

● كما توقعنا فى الاسبوع الماضى.. تم رفع رسوم سفر حجاج القرعة هذا العام اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد اول وزير الداخلية اعلن ان الرسوم للقرعة ٣٠٨٨ جنيها بزيادة اكثر من ٥٥٠ جنيها عن العام الماضى.

ارجع اللواء «حجاب» الزيادة الى «تميز» اماكن اقامة الحجاج هذا العام وقربها من المسجد الحرام!!

● وزارة الداخلية اعلنت فى الاسبوع الماضى مصرع ١٢ من العناصر الارهابية خلال اقتحام قوات الامن مغارة بوادى الزلط بالمنيا تكرت الوزارة ترسانة الاسلحة التى ضبطت داخل المغارة ولم تكشف عن شخصيات القتلى؟!

● ضابطات الشرطة اصبحن يشكلن عبئا على جهاز الامن. وزارة الداخلية مسئولة عن نقلهن الى منازلهن.. وحمايتهن من معاكسات الشوارع»!!.

● ضباط المباحث فى اقسام القاهرة يشكون لطوب الارض بسبب اجبارهم على التواجد مبكرا فى «خدمات» تأمين الشخصيات الهامة على حساب عملهم فى الامن الجنائى.

متى تتحقق امنية المواطن عندما يتوجه الى قسم الشرطة ولا يسمع: «البيه.. ضابط المباحث فى خدمة.. او تشريفه»!!

● اوشكت مصلحة وثائق السفر والهجرة على الانتهاء من المراحل النهائية لاستخراج جواز سفر جديد. وزارة الداخلية تهدف من استخراج الجواز «المعدل» تأكيد ضمانات عدم تزويره واستخدامه فى هروب المتطرفين!!

● ادارة الاموال العامة تم تزويدها مؤخرا باحدث اجهزة التصنت والميكرو كاسيت. مصادر فى وزارة الداخلية اكدت ان المرحلة القادمة سوف تشهد حربا شرسة لمواجهة كافة صور.. والوان الفساد!!

محمد زكى

بدون عنوان

● اكد تقرير للخارجية الامريكية وجود ٢ مليون لغم فى الصحراء الغربية ضمن ٢٠ مليون لغم فى قارة افريقيا تؤدى الى مصرع ١٢ الف انسان سنويا.

● تم تشكيل فريق لحماية البيئة فى الشرق الاوسط يضم خبراء من مصر والاردن وفلسطين والبحرين والكويت وقطر والامارات واليمن والمغرب وتونس والجزائر واسرائيل.

الفريق يهدف الى عدم قيام اية مشروعات اقتصادية تضر بسلامة البيئة.

● وصل الى سيناء الاسبوع الماضى ٢٠٠ جندى امريكى يمثلون جزءا من القوات المتعددة الجنسيات التى تتولى حفظ السلام فى سيناء. القوة تستمر فى عملها لمدة ٦ شهور تنفيذا لاتفاقية «كامب ديفيد».

تهليد

عند فتحى حبيب امين الحزب الوطنى بسيون وعضو مجلس الشعب اعضاء حزب الوفد بقرية قرانشو مركز بسيون بالنقل من وظائفهم وحذرهم بعدم التحرك الحزبى ومن دعوة الاهالى للانضمام للوفد لأن ذلك يتعارض مع سياسة الحكومة!! مشيرا الى قيام الاخ محمود خضير مدير مباحث امن الدولة بكفر الزيات التابعة لها بسيون بإعداد تقرير مفصل عنهم وعقابهم وانه بذل محاولات مكثفة لوقف تنفيذ قرارات اعتقال صادرة ضدهم وكان محمود الشاذلى الصحفى بالوفد وسكرتير لجنة الوفد بمركز بسيون قد قام يوم الجمعة الماضى بجولة بالقرية فى اطار الاتصالات التى يجريها لتنشيط العضوية وعقد لقاءات جماهيرية مع الشباب لتشكيل لجان الوفد بالقرى، وقام النائب عقب الزيارة باستدعاء اعضاء الحزب بالقرية ووجه لهم هذه التهديدات.

سؤال لوزير قطاع الأعمال:

من يحل «لوغاريتم» فواتير الكهرباء

محمد سمير

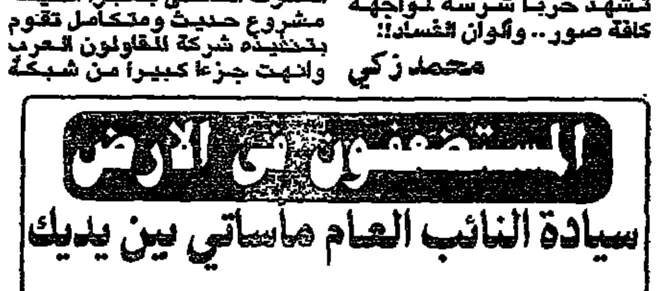
ولماذا يتم تحميل المشتركين قيمة إنارة الشوارع؟!

شهدت فواتير استهلاك الكهرباء ارتفاعا كبيرا خلال الشهر الماضى تراوحت نسبة الزيادة مابين ١٥٪ و٥٠٪ للمنازل والمحال التجارية والقطاع الاستثمارى.

شركات الكهرباء تدعى عدم زيادة الفواتير.. توجهت «برلمان الوفد» الى المهندس محمد سمير على رئيس الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية. رفض رئيس الشركة تأكيد اى زيادة فى الاسعار واعلن ان اسعار الفواتير باقية كما هى خلال الفترة القادمة وذكر ان ارتفاع قيمة الفواتير، ترجع الى [illegible] للمستهلكين من فئة محاسبية الى اخرى اعلى فى القيمة ويتم النقل بصورة عشوائية بغض النظر عن طبيعة النشاط الخدمى او الانتاجى كما تدعى الشركات ان ارتفاع فاتورة يناير يعود الى زيادة الضرائب والتمغات على الفواتير فى الوقت الذى تزداد فيه قيمة فواتير القطاع الخاص والمنازل يتم رفع هذه الاعباء عن القطاع العام والاجهزة الحكومية تقوم الشركات بمطاردة للمواطنين لدفع قيمة الفواتير شهريا وتهرب الحكومة [illegible] مديونيات الحكومة للشركات ٤,٣ مليار جنيه بينما ديون المواطنين لا تزيد على ١٦٠ مليون جنيه

تتغالى بعض الشركات فى تحميل قيمة الانارة بالشوارع على المنازل والمحلات الموجودة بها ويتم رفع قيمة الفواتير ولا يستطيع اى مواطن حل «لوغاريتمات» الشرائح التى يتم على اساسها حساب قيمة الاستهلاك و«برلمان الوفد» تتوجه بسؤال الى وزير قطاع الاعمال الذى يرأس شركات التوزيع: لماذا لا يتم اعلان سعر الكيلووات على الفواتير وتحديد الرسوم والتمغات.. لتمكين المواطن من حساب قيمة استهلاكه شهريا!!.. ولماذا تفضل الشركات ان يظل حساب الاستهلاك لوغاريتم [illegible]

عادل صبرى



المستضعفون فى الارض

سيادة النائب العام مأساتى بين يديك

المأساة التى اعيش فيها اغرب من الخيال تنغص على حياتى، وتجعلنى لا اعرف للراحة طريقا وافقدتنى الثقة فى الدنيا كلها.. ولا اعرف ماذا افعل وكيف اتصرف بعد ان طرقت كل الابواب الرسمية والقانونية لايجاد حل مشكلتى.. كل طاقات النور اختفت وازداد سواد الدنيا، وفقدت الامل ولا احد يسأل فىّ او يمد يده الىّ لينتشلنى من هذا العذاب الذى اواجهه كل ساعة، بل كل دقيقة..

وتبدو علامات الارهاق الشديد بادية على وجه المهندس صلاح كمال مصطفى وهو يتحدث عن مأساته برنة اسى وحزن شديدين قائلا: فى ليلة غبراء يلفها كارثة كانت فى انتظارى تم اختطاف زوجتى هبة الله محمد رائد على ايدى اقرب الناس اليها.. وبخت عليها السبع الدوخات وفجأة اخبرنى المختطفون بضرورة تطليقها والا تعرضوا لى بالأذى بل القتل بعينه.. وفى بادئ الامر لم اعر اهتماما لهذه التهديدات حتى اصبحت الآن مطاردا فى كل مكان تخطو اليه قدماى، والمؤسف ان المطاردة تتم بواسطة بعض افراد الامن المنوط بهم حمايتى من التهديدات والعمل على راحتى وخدمتى.. اليست الشرطة فى خدمة الشعب!! ولم تشفع توسلاتى اليهم للحفاظ على حياة طفلى عمر البالغ من العمر شهرين ويمكث حاليا داخل حضانة بمستشفى مصطفى كامل بالاسكندرية..

ويستطرد المهندس صلاح كمال قائلا: ولما ضاقت بى الدنيا اضطررت الى ان استنجد بالنيابة فى هذا البلاغ:

السيد الاستاذ: رئيس نيابة المنتزه

بعد التحية

اطلب من سيادتكم اتخاذ الاجراءات القانونية بشأن اختطاف زوجتى المختطفة بتاريخ ٢٣ «ديسمبر» الماضى لأنها تقدمت بالعريضة رقم ٢٥٩ لسنة ٩٤ عند وكيل نيابة المنشية حول تبديد اموالها.. كما أن زوجتى تركت لى طفلا عمره شهران وهو فى اشد الحاجة اليها.. والمختطفون هم اقرب الناس اليها.. ويهددوننى بخطفى والطفل لاجبارى على طلاق زوجتى..

الى هنا انتهت رسالة المهندس صلاح الى النيابة.. ونلتمس من المستشار رجاء العربى النائب العام [illegible]

وجدى زين الدين









صلاح كمال

ابتزاز!

استقال أعضاء مجلس ادارة جمعية المقاول الصغير احتجاجا على الضغوط التى تمارسها ضدهم جريدة «الخبار الغربية» التى يرأسها المستشار ماهر الجندى. المحافظ!

أما سبب الضغوط فيرجع إلى رغبة مسئولى الجريدة فى الحصول على قيمة اعلان عن الجمعية.. وعندما رفضت الجمعية ذلك شنت عليها الجريدة حملة [illegible]

وجوه وفدية

● عبد الله مهلهل

● من مواليد ابو جندير مركز اطسا محافظة الفيوم

● حاصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٦٧

● تولى رئاسة اتحاد طلاب بالثانوى وجامعة القاهرة.

● تولى رئاسة المجلس المحلى فى ابو جندير سنة ١٩٨٠

● اشترك فى المظاهرات التى اندلعت لمقاومة الفساد وغلاء الاسعار.

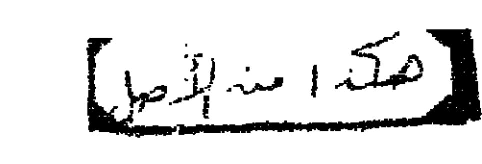
● انضم الى حزب الوفد عقب عودته للحياة السياسية

● عين سكرتيرا عاما للجنة الوفد العامة بالفيوم عام ١٩٨٥

● تولى رئاسة لجنة الوفد العامة بالفيوم عام ١٩٩٠ و يزال رئيسا لها حتى الآن.

● يشغل حاليا مدير تموين الفيوم ويذكر له انه يتصدى للفساد وكشفه والوقوف الى جوار المظلوم.

عبد الله مهلهل



رأي حر..

والكساد..؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● [الأوكازيون مستمر.. تخفيضات في كافة البضائع.. تخفيضات تصل إلى ٦٠٪...] وهكذا تملأ اعلانات المحال التجارية جرائد القطاع العام.

●● اتاح لي الشهر الكريم ان اتجول في الاحياء التجارية في القاهرة فماذا رأيت...؟!

●● رأيت الكساد الذي ما بعده كساد..

●● شارع الازهر وقد اصطفت على جانبيه المحال التجارية والازدحام شديد مع ذلك الدكاكين ليس بها مشترون ... واصحاب الدكاكين واقفون على الابواب....

●● ميدان الجامع بمصر الجديدة فيه محال تعرض اجمل البضائع.. اثاث.. مرايات.. تفوق بعضها ما تعرضه الكثير من المحال الاوروبية.. ومع ذلك يمر الناس على هذه الصناعات المصرية الرائعة ويقفون امام المعروضات ثم يواصلون السير.

●● ونفس الحال في حي المهندسين وسور الزمالك حيث روعة الانتاج المصري.. مع ذلك المحال خاوية.

●حتى المحلات الشعبية هي الاخرى تعاني الكساد.

من المسئول؟

●● لا شك ان المسئول الاول عن كل ما يتعلق بمصر هو الحاكم اذ يقبض على كل السلطات.

●● والرئيس مبارك يتحدث كثيرا عن الاصلاح الاقتصادي الذي تدعي الحكومة انها انجزته.

●● كم ارجو ان يطوف في الاحياء التجارية دون ترتيبات مسبقة ودون حشد للمصفقين وفرق الهتافة ليتفقد حال السوق ويرى الكساد الذي يتسبب في تفاليس متواصلة.

●● ولذا استعصى على الرئيس ذلك فليرسل امينا صادقا وليس من المتملقين ليرى الحال ويطلعه على الحقائق.

●● الكساد هو الخراب الاقتصادي.. وكل من ينكر قوة وشدة الكساد يخالف الحقيقة وما اكثر الذين ينكرون الحقائق من اجل اطماع تدفع مصر ثمن انكارهم غاليا.

الكساد.. والخراب

●● كساد الاسواق هو الموصل تأكيدا إلى خراب الاقتصاد. فالانتاج عندما لا يجد من يشتريه يتراكم في المخازن ويحرم المنتج من الدخل وينتهي الامر بالافلاس وهكذا يتوقف الانتاج ويتشرد العمال.

●● وكساد السوق يخيف من يريد استثمار امواله ولذلك نجد الغالبية العظمى لكبار المستثمرين لا تستخدم اموالها في مشروعاتها بل تودعها في البنوك في الخارج وتستعمل الاموال المقترضة من البنوك المحلية وذلك لعدم الثقة في الوضع الاقتصادي والسياسي.

●● كبار المستثمرين الذين يودعون اموالهم في الخارج تحسبا لاية مفاجأة تهدد مشروعاتهم يريدون بالاعتماد على القروض ان يؤمنوا انفسهم اذا وقعت الواقعة اذ يتركون المشروعات للبنوك.

●● ولا يمكن توجيه اللوم لهم لان من الطبيعي ان يسعى صاحب المال إلى الاحتياط وحماية ماله في ظل نظام يدعي الاصلاح في وقت يزداد فيه الكساد سنة بعد سنة ويوما بعد آخر.

الربح السريع

●● والظاهرة الواضحة هي انتشار مشروعات بناء القصور الفاخرة.

●● هذه المشروعات تستغل الاثراء السريع الذي حققته طائفة من المصريين واقبال اثرياء العرب على امتلاك قصور في مصر.

●● هذه المشروعات تجتذب المتطلعين للربح السريع فهم حتى لو استغلوا بعض اموالهم فيها فان الاعتماد في التمويل يكون كبيرا على الاقساط التي يدفعها المشترون عقب توقيع العقود.

●● هذه القصور لا تحل اية ازمة.. لا ازمة السكن ولا ازمة الازدحام والتكدس في العاصمة لان الذين سيقتنون هذه القصور لن يتركوا او يتنازلوا عن مساكنهم في القاهرة.

●● وهكذا تمتص القصور اموالا طائلة دون تنمية اية زيادة في الانتاج ولاشك ان الافضل لمصر ان تنفق الاموال على مشروعات تزيد الدخل القومي سواء بالانتاج الزراعي او الصناعي او بالمنشآت السياحية.

●● ولكن الرغبة في الربح السريع والخوف من انفاق المال على المشروعات الانتاجية هي الدوافع إلى انصراف المال لبناء القصور الفاخرة ذات الربح السريع بدل المشروعات الانتاجية الطويلة الاجل.

الكساد.. وسياسة الدولة

●● لا شك ان الكساد هو نتيجة طبيعية لغرض حكومة ليس لها قاعدة شعبية ولا يربطها وحدة الفكر السياسي والاقتصادي بل يسودها التنافر.

●● حكومة ليس لديها اي برنامج يجمعها الرئيس كما يجمع المدرس التلاميذ ويأمرهم بما يجب ان ينفذوه.. هل هذه حكومة .. اليس المفروض ان تكون الحكومة هي صاحبة الرؤية وهي التي تقدم للرئيس ما ترى وجوب القيام به...؟!

●● اليست تقارير المجالس القومية المتخصصة حافلة بالدراسات ... لماذا لا يقرأها الوزراء.. اليس الافضل ان يقرأوها فقراءتها تتيح لهم الادعاء بالعلم بحلول مشاكل مصر.

●● انهم لا يقرأون ويسخرون كل الجهود في تجريد الناس من اموالهم لتمويل الميزانية بدل ان يسخروا الجهود لزيادة الانتاج والتصدير وهكذا يدمرون القدرة الشعبية على المساهمة في تمويل المشروعات.

●● والمرتبات ضئيلة وتتحايل عليها ليحظى المحظوظون باساليب ابتكرتها مثل ما تسميه الحوافز او صناديق الهيئات او بدل الانتداب.

●● وهناك قوة بالغة ومذلة في ما تدفعه الحكومة لعساكر البوليس اقل من عشرة جنيهات.. هل هذا معقول وهناك معاش اصحاب الحرف ٣١ جنيها وهم في سن يحتاج لعلاج ودواء .. حرام والله حرام ان مثل هذه الرواتب ليست فقط ذلا لمن يقبضونها بل اذلال لمصر.

●● وللضحك ان تتباهى الحكومة بانها استطاعت تثبيت قيمة الجنيه بالنسبة للدولار وهي قد ثبتته بنفس الاسلوب الذي نقلته عن الريان او السعد اذ رفعت سعر الفائدة على اذونات الخزانة إلى ٢٢٪ وعلى الودائع بالبنوك إلى ٢٠٪ فاغرت الناس على استبدال الدولارات بالجنيه كي تستفيد من الفوائد المرتفعة وبذلك حصلت على الرصيد الذي بلغ ١٧ الف مليون دولار فهي لم تثبت الجنيه بزيادة الانتاج والتصدير ولكن بالضحك على المصريين بفوائد مرتفعة وما ان جمعت مليارات الدولارات سارعت إلى خفض الفوائد حتى اوصلتها في سنين قليلة إلى دون العشرة في المائة.

●● وغير خاف ان تدخل الحكومة في امر شركات توظيف الاموال ووضع يدها على مشروعات هذه الشركات قد ادى إلى حرمان مئات الاف المودعين من عائد مالهم الذي كان يوفر السيولة المالية وان الكساد انتشر على اثر حرمان المودعين من هذه السيولة.

والفرحة.. المذلة...؟!

●● ان كل من يحب مصر ويعتز بكرامته يشعر بالمهانة والمذلة عندما تهلل الحكومة وصحافتها بان [امريكا راضية عن مصر وانها لن تقطع عنها المنحة].

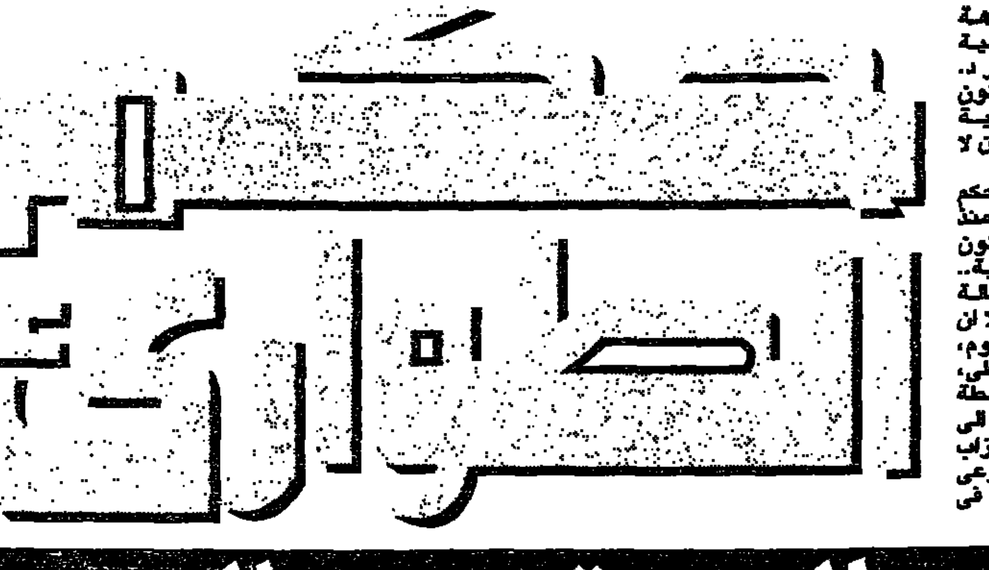
●● لقد وهب الله مصر كل ما يؤهلها لان تكون بين اكثر الدول رخاء وكانت في الماضي تنعم بالعزة والكرامة لرخاء اقتصادها فاوصلها التسلط على الحكم إلى مذلة المنح وإلى الفرحة بان امريكا او غير امريكا قدمت منحة لمصر او لا تزال راضية على مصر.

●● وكثيرا ما يسأل الشباب [هل هناك امل؟؟] انهم يتلهفون إلى بصيص من الامل فلا يسمعون الا الادعاء بان الاقتصاد قد تم اصلاحه بينما لا يجدون في اسرهم اي اثر لذلك الاصلاح بل مزيدا من التعاسة ومزيدا من تسلط الحكومة على اسرهم لابتزاز المزيد من المال.

نعم هناك امل

●● نعم هناك امل لو الهم الله المسئولين بحقيقة الشرعية.. فحقيقتها هي التسليم بحريات المصريين وحقهم في اختيار حكوماتهم وتوفير كل وسائل الرقابة على الحكومات.. هنا يتحقق الامل.. والله اسأله سبحانه وتعالى ان يوفر ذلك لانقاذ مصر.

٤٣ عاما.. على



رجال القانون الدستوري يطلبون



يبدو ان مصر ستظل تحكم بقانون الطوارئ، ولسنوات قادمة، لا يعلم أحد مداها.. فقانون الطوارئ يمنح «السلطة البوليسية» سلطات واسعة، ويطلق يدها الى عنان السماء لتفعل كل ما يخدم اغراض النظام الحاكم.. تعتقل من تشاء وبأوامر شفوية.. تفرض قيودا على أحزاب المعارضة وتمنعها من مباشرة حقوقها السياسية.. تقييد الحريات.. تمنع الاجتماعات العامة.. تخضع الصحف وكل وسائل الاتصال والمراسلات للرقابة!!

وقد استخدمت السلطة قانون الطوارئ لإرهاب أحزاب المعارضة اثناء انتخابات مجلس الشعب، فاعتقلت المندوبين، ومنعت المعارضة من اقامة السرادقات وممارسة حقها في الدعاية الانتخابية.. وهو ما يتنافى مع حرية ونزاهة الانتخابات ومع الديمقراطية ايضا.. وعلى حد تعبير د. عاطف البنا استاذ القانون الدستوري، ان «الديمقراطية والأحكام العرفية نقيضان لا يلتقيان».

والغريب، بل والمثير ان تحكم مصر على مدى ٤٣ عاما (أى منذ قيام ثورة يوليو) بقانون الطوارئ أو بالأحكام العرفية.. رغم ان الأصل في حالة الطوارئ هو الاستثناء.. الا ان ما يحدث هو أمر غير مفهوم، وغير منطقي، وغير ديمقراطي، وان دل فإنما يدل على ان السلطة الحالية تريد البقاء في الحكم الى الابد، وانها لن تعطي لأحزاب المعارضة حقها الشرعي والدستوري والديمقراطي في تداول السلطة.







د. عاطف البنا — د. صوفي ابو طالب — د. فوزية عبد الستار

بداية سوف نستعرض تاريخ فرض الاحكام العرفية في مصر، والتي جملتها حكومة الحزب الوطني فاطلقت عليها «قانون الطوارئ» او «حالة الطوارئ»..

عام ١٩١٤ عرفت مصر ما يسمى بالأحكام العرفية، عندما فرضها الجنرال الانجليزي «ماكسويل» على الشعب المصري اثناء فترة الاحتلال، وكان ذلك بسبب قيام الحرب العالمية الاولى.. وبعد انتهاء الحرب تم الغاؤها.

وفي عام ١٩٣٩ اثناء الحرب العالمية الثانية فرضت الاحكام العرفية على مصر مرة ثانية وكان الانجليز مازالوا يحكمون البلاد، وكان يبرر وجودها وصول القوات الألمانية الى العلمين، وبعد انتهاء الحرب تم الغاؤها.

وفرضت مرة ثالثة اثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨، حيث كانت القوات المصرية مشاركة في تلك الحرب.

اما المرة الرابعة التي فرضت فيها الاحكام العرفية فكانت عقب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢، وظلت حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، حيث فرضت مرحلة انتقال وتعطل الدستور ثم اعلن سقوطه، وحكم مجلس قيادة الثورة البلاد ولم ترفع حالة الطوارئ.. وقبل هزيمة يونيو ١٩٦٧ بعامين الغيت حالة الطوارئ وعادت بعد الهزيمة وظلت حالة الطوارئ قائمة حتى قبل مصرع السادات بعام.. وفي عام ١٩٨١ عادت حالة الطوارئ تحكم بها البلاد حتى كتابة هذه السطور.

هذا هو تاريخنا الاسود مع الاحكام العرفية، او قانون الطوارئ كما يجب ان يسميه النظام الحاكم في مصر.. ولكن ما هي خطورة حالة الطوارئ على العملية الانتخابية.. ولماذا نطالب بالغائه، هذا ما يقوله رجال القانون والسياسة في مصر..

تحقيق:
سيد عبدالعاطي

الاعتقالات!!

الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة يؤكد على ضرورة إلغاء حالة الطوارئ فورا.. لانه لا يتصور وجود حريات او ديمقراطية في ظل اعلان حالة الطوارئ.. لان معنى اعلان الطوارئ هو اعطاء صلاحيات واسعة تكاد تكون غير محدودة للحاكم العسكري او نائبه.. هذه الحالة تعطي الحق في الضبط والقبض والتفتيش والرقابة على الصحف ومصادرتها والاستيلاء على اية منقولات او عقارات.. بل اضافة الى ذلك انه يجوز بقرار جمهوري اضافة صلاحيات اخرى.. بمعنى ان كل الصلاحيات والسلطات الاستثنائية الواردة في قانون الطوارئ انما جاءت على سبيل المثال وليس الحصر.. فيجوز اضافة اية سلطات اخرى بقرارات من رئيس الجمهورية.

اكثر من هذا ان القانون اجاز اتخاذ اجراءات الطوارئ بأوامر شفوية، ثم تعزز بعد ذلك بالكتابة، ولك ان تتخيل مدى ما يمكن ان يصدر في ظل حالة الطوارئ من حملات اعتقال بأوامر شفوية.. إذن حالة الطوارئ لا يتصور في ظل وجودها، وجود ضمانات للحريات العامة. لان الطوارئ مقيدة للحريات، بل ومهدرة لها. ولا تخضع لقانون الاجراءات الجنائية.. بمعنى انه لا يشترط فيها اذن الجهات القضائية، فهي تطلق يد السلطة البوليسية في اتخاذ اية اجراءات تقيد بها حرية الاشخاص بالاعتقال مثلا.. وتخضع الصحف وكل وسائل الاتصال والمراسلات للرقابة، وتمنع الاجتماعات العامة، وتحظر التجول، وتحدد ساعات لفتح المحال واغلاقها، وتحدد الاقامة في مناطق معينة، او تحظر الاقامة فيها.. كل هذا بدون ضمانات قانون الاجراءات الجنائية.. اي بدون اذن النيابة او قاضي التحقيق!!

الملاحظة الثانية - كما يقول د. البنا - ان حالة الطوارئ يجب الا تفرض إلا لأسباب جدية، كحالة حرب، او اضطرابات عامة، او كوارث طبيعية لا يمكن مواجهتها بالاجراءات والقوانين العادية.. والمفروض ايضا، ان تكون حالة الطوارئ لمدة وجيزة، لأن الضرورة تقدر بقدرها، بحيث يجب رفعها عندما تزول اسباب فرضها، والمفروض كذلك ان حالة الطوارئ تفرض في منطقة محددة تقوم فيها اضطرابات او كوارث عامة مثلا.. وما هو حادث عندنا هو خروج عن كل هذه المبادئ الدستورية والديمقراطية فقد فرضت حالة الطوارئ في كل ربوع البلاد، وتمتد وتجدد بطريقة تكاد تكون تلقائية منذ ٦ اكتوبر ١٩٨١ على اثر اغتيال الرئيس السادات.. واذا كان مقبولا فرضها على اثر هذا الحادث الكبير، فإنه ليس هناك داع لاستمرارها كل هذه السنوات، بل كان يكفي بقاؤه عدة اشهر بعد ان تم التحقيق في الحادث واصدار الاحكام وتنفيذها. اما ان يتخذ ذلك ذريعة لاستمرار الطوارئ فمعناها اننا نعيش في ظل حالة تعطيل لكثير من احكام الدستور والقوانين العادية.. لدرجة ان بعض الفقهاء يعبر عن حالة الطوارئ بانها دستور ثان، بمعنى ان دستور الدولة يكون معطلا ونعيش في ظل دستور آخر، هو حالة الطوارئ.

خلاصة القول - كما يقول د. البنا - ان حالة الطوارئ الممتدة، لا يتصور ان تتحقق فيها الضمانات لانتخابات حرة، وبالتحديد يمكن ان تحدث اعتقالات ومنع لاجتماعات عامة لأحزاب معارضة او للمرشحين المعارضين، وطرد المندوبين الى آخره.. كل هذا باجراءات من الحاكم العسكري وبأوامر شفوية، ولذا كان من المطالب الجوهرية التي تطالب بها أحزاب المعارضة والقوى السياسية هو الغاء حالة الطوارئ حتى تحكمنا القوانين العادية، خاصة في فترة الانتخابات.. اما اجراء الانتخابات في ظل حالة الطوارئ، وفي ظل عدم تحقيق اشراف قضائي كامل على العملية الانتخابية، وفي ظل رئاسة رئيس الجمهورية لحزب. فأعتقد ان الانتخابات تصبح مسألة شكلية يراد بها اضفاء طابع ديمقراطي على نظام ديكتاتوري، لانه لا التقاء بين الديمقراطية والاحكام العرفية. فهما نقيضان لا يلتقيان.

الطوارئ ضد الإرهاب

● الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ترى ان الظروف الحالية التي تمر بها مصر تستوجب الاستمرار في تطبيق قانون الطوارئ، وهي ظروف الارهاب.. وتضيف: اما المسألة الاخرى، فإن قانون الطوارئ لم يستغل اطلاقا في الانتخابات الماضية (انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٩٠) وهذا باعتراف جميع النواب، سواء من الحزب الوطني، او احزاب المعارضة او المستقلين.. وهذا الكلام قيل في المجلس الحالي، وكلهم اقروا بان الانتخابات كانت نزيهة، وليس هناك اوقع من شهادة نواب المعارضة والمستقلين..

●● قلت: انتخابات مجلس ١٩٩٠ لم تشارك فيها احزاب قوية منافسة للحزب الوطني مثل حزب الوفد، ولم تشارك فيها قوى سياسية لها شعبيتها مثل الاخوان المسلمين، وبالتالي لم تحدث تجاوزات قوية ولها تأثيرها في الانتخابات الماضية ولم تستغل السلطة قانون الطوارئ لعدم وجود قوى منافسة للحزب الحاكم.. ولكن تم استغلال قانون الطوارئ في الانتخابات الماضية التي شاركت فيها احزاب قوية وهي انتخابات ١٩٨٤ و١٩٨٧؟!

● قالت الدكتورة فوزية عبدالستار: لسنا بصدد العودة الى الماضي، نحن نتكلم عن المستوى الذي وصلنا اليه في انتخابات ١٩٩٠، فلا رجعة الى الوراء، ونريد ان نكون متفائلين، وسوف تكون الانتخابات القادمة نزيهة ومحايدة.

●● قلت: من المعيب ان تحكم مصر منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن بالاحكام العرفية بحجة الارهاب وهو ما لم يحدث في اية دولة في العالم، او بمعنى آخر اذا لم يتم القضاء نهائيا على الارهاب وهو امر متوقع، فهل ستحكم مصر طيلة عمرها بالاحكام العرفية؟!

● قالت د. فوزية: مصر لا تحكم بالاحكام العرفية بمعنى الكلمة، ولكن قانون الطوارئ احد القوانين المطبقة.. والحرية متوافرة للجميع.. وقانون الطوارئ نطاقه محدود جدا ولم يستغل ضد قلم او حرية رأي ولم يستغل ضد ابناء الرأي في الانتخابات.. ولكنه محصور من حيث التطبيق في اطار تحقيق الأمن للمجتمع، ومن هنا فلا يصح ان نطالب بالغائه والا سيسقط هدفه.. ولا يقلقنا طول المدة طالما مبرر وجوده لا يزال موجودا.

●● قلت: في بعض الدول مثل فرنسا وانجلترا والمانيا، اصدرت قوانين خاصة بالارهاب، وتطبقها على الحوادث الارهابية فقط ولم تفرض قانون الطوارئ على بلادها رغم وجود حوادث ارهابية لا تقل خطورة عما يحدث في مصر؟!

● قالت د. فوزية: قانون الطوارئ هو قانون استثنائي، وبمجرد ان يزول مبرره يلغى القانون.. وهذا القانون لا يستخدم فقط ضد الارهاب، ولكن يستخدم ضد جرائم المخدرات، والغش التجاري، وهي جرائم لا تقل خطورة عن جرائم الارهاب.. ونحن لا نريد اصدار قانون خاص بالارهاب ليكون قانونا دائما.. ولكن نريد ان يكون القانون استثنائيا ومؤقتا، فهو افضل من ان يكون هناك قانونا دائم.

مباشرة الحقوق السياسية

المستشار سعيد الجمل يرد على ما قالته الدكتورة فوزية عبدالستار.. يقول: من اهم الضمانات التي تكفل اجراء انتخابات حرة ونزيهة، ان تلغى حالة الطوارئ.. بل انني اطالب بالغاء حالة الطوارئ من الآن.. لانها تطلق يد الشرطة لتفعل ما تشاء، ويجعلها تبالغ في كثير من الأمور، مما يعيق عملية مباشرة الحقوق السياسية.

والحجة التي يستند اليها البعض لتبرير العمل بقانون الطوارئ هي وجود الارهاب. نحن نقول لهؤلاء، هل قانون الارهاب خفف من الارهاب.. بل ونقول لهم، ان الارهاب موجود في دول كثيرة في انحاء العالم، ومع ذلك لم تفرض حالة الارهاب مثلما يحدث في مصر.

ويضيف المستشار «الجمل»: ان مجرد وجود قانون الطوارئ، فإنه يحد من حرية الانتخابات بالنسبة للمرشح وللناخب نفسه، يشيع جوا من الخوف، هذا الجو عائق امام حرية الناخب والمرشح نفسه.. اما الادعاء بانه لم يطبق في الانتخابات السابقة، فنحن نقول انه مشرع على الرؤوس، وليست هناك اية ضمانات لعدم استخدامه، فالسلطة تستطيع استخدامه في اي وقت، وحسبما تريد.

● الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق، له رؤية خاصة في هذه القضية.. يقول: عندما نطالب بإلغاء قانون الطوارئ فاننا نقع في حيرة للمفاضلة بين الاوضاع الامنية في مصر، وبين الحرية الانتخابية..

البعض ينادي بتعطيل تطبيق الاحكام العرفية اثناء فترة الانتخابات، يرد على هذا، بأن ذلك سيتيح الفرصة للعناصر الارهابية، وعناصر تخريب الاقتصاد المصري ان تقضي على مقومات المجتمع والدولة، وبالتالي يستحيل عدم تطبيق الاحكام العرفية اثناء فترة الانتخابات.

ولكن ما هو البديل؟!.. هكذا يطرح د. صوفي السؤال ويجيب عنه.. يقول: الاحكام العرفية تشمل مجموعة افعال، يجرمها قانون العقوبات.. نستطيع ان نوفق بين مقتضيات الامن والحاجة للأحكام العرفية في ظل الارهاب والانتقال الاقتصادي من نظام الى نظام عن طريق اخراج الجرائم الماسة بالرأي من نطاق تطبيق الاحكام العرفية اثناء فترة الانتخابات.. أي انه اثناء فترة الانتخابات تعطل القوانين العرفية فيما يتعلق بجرائم الرأي.. اما فيما عدا ذلك تظل مطبقة، وتطبيقها لا يؤثر على ارادة الناخب، ولا على حرية وحركة الاحزاب في الدعاية الانتخابية.

فتستطيع احزاب المعارضة مع الحكومة الاتفاق على وجه التحديد في الجرائم الماسة بالرأي واستخراجها وابعادها اثناء فترة الانتخابات، كما يتم الاتفاق ايضا على المدة التي يعطل فيها تطبيق هذه الاحكام قبل اجراء الانتخابات واثناء اجرائها، ولتكن مثلا، شهرين او ثلاثة اشهر.

●● قلت: اليس غريبا ان تحكم مصر بالاحكام العرفية منذ حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ وحتى اليوم.. فخلال تلك الفترة تم الغاء الاحكام العرفية عامين قبل هزيمة يونيو ١٩٦٧ وعام قبل مصرع السادات في اكتوبر ١٩٨١؟!

● قال د. صوفي ابو طالب: نعم وقت حريق القاهرة كان لابد من تطبيق الاحكام العرفية.. بعدها قامت الثورة في يوليو ١٩٥٢، والثورة لا تستطيع تأمين نفسها بالقوانين العادية، ولما استقرت الثورة ومبادؤها في اواخر عهد السادات (!!).

●● قاطعت د. صوفي قائلا: هل يعقل الا تستقر الثورة الا في اواخر عهد السادات؟!

●اجاب د. صوفي: كانت تحكم البلاد خلال فترة عبدالناصر بالشرعية الثورية.. وايضا معظم الفترة التي حكمها السادات كانت تحكم البلاد بالشرعية الثورية، وفي اواخر حكم السادات حكمت البلاد بالشرعية الدستورية حيث استمدت السلطة شرعيتها من القانون وليس من الثورة.. وبعد مقتل السادات في اكتوبر ١٩٨١ - حيث كنت رئيسا لمجلس الشعب - كان من الضروري اعلان الاحكام العرفية.. وكان من المفروض ان تكون لفترة وقتية غير ان احداث الارهاب من ناحية، والتحول الاقتصادي من ناحية ثانية اقتضت عودة الاحكام العرفية.. فالفترة طويلة، لكن الاحداث التي حدثت في المجتمع المصري هي التي اقتضت ذلك.

●● قلت: ان قانون العقوبات به احكام رادعة تصل الى حد الاعدام، وبه نصوص تعاقب كل جريمة بما فيها الحوادث الارهابية.. اذن لماذا تصر الدولة على فرض قانون الطوارئ والاحكام العرفية التي تم استخدامها ضد المعارضة في انتخابات سابقة؟!

● قال د. صوفي: الفرق ليس في العقوبة، فالعقوبة واحدة.. ولكن الفرق يظهر في الاجراءات الجنائية.. القبض والمحاكمة.. لو تركناها بالقانون العادي، في بعض الحالات يكون من المستحيل ضبط المتهم وتجنيب المجتمع شروره، ولكن في ظل تطبيق الاحكام العرفية تكون هناك سهولة للوصول الى القرائن والدلائل.. وفي النهاية لا خوف من هذا بالنسبة للشخص العادي، لانه لو حدث خطأ في التطبيق هناك ضمانات قضائية على رأسها انه من حق المعتقل الطعن امام القضاء لقرارات القبض او الاعتقال، فالامر يعود في النهاية الى القاضي.. وهناك فعلا بعض الانتهاكات، والقضاء يرد الامور الى نصابها.

● الدكتور سليمان الطماوي استاذ القانون العام والحريات.. يقول: المثل الاعلى الذي نريد ان نصبو اليه هو الغاء الاحكام العرفية.. ولكن اقول ايضا، هل تسمح الظروف الحالية بإلغائها.. أرى ان سلامة الوطن فوق كل شيء، حتى فوق القانون إذا كان هناك ما يهدد الوطن.. ولكن هناك حلا وسطا لاجراء انتخابات حرة ونزيهة، وهو ان تعطل الاحكام العرفية خلال فترة الانتخابات، وان يعلن رئيس الدولة ذلك، وان تكون هذه الاحكام العرفية قاصرة على ما يهدد سلامة الدولة وأمنها.

د. سليمان الطماوي — المستشار سعيد الجمل

الطوارئ أطلقت يد السلطة البوليسية لمنع المعارضة من مباشرة حقوقها السياسية



العنف والاعتقال وتقييد الحريات، احدى نتائج قانون الطوارئ.

منذ قيام ثورة يوليو وتحكم مصر بقانون الطوارئ، الذي أطلق يد السلطة البوليسية لممارسة الارهاب ضد أحزاب المعارضة والقوى السياسية.



تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب: ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت ٣٤٩٠٥٠٧
● الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٦٤٠٣٣٣
الاعلانات: ٤٩٠٣٠٣٣
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبى دانيال مليمون . ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٣٨ ش الهرم ت ٦٣٦١٣٠
● بنها: ٢٣ شارع سعد زغلول ت ٢٢٤٥٥٤ ٢٢٦٢٦٩
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الحديد ت ٣٢٣١٧٢
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت. ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضى ت. ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرت ت. ٩٤٣٧٣٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقى ت: ٣٣٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٣٢٣٢٩٨ ، ٣٣٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف . شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت. ٣٢٥٥٠٩
● الفيوم: مساكن الشيخ حسن ت: ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف: ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٢٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٣٧٢
● قنا: ميدان الجبلاوى ت: ٣٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: شارع سعد زغلول ت: ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور: ١ ش نادى المعلمين ت: ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد: الوادى الجديد ت: ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ ، ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها : لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة . العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

«النشرة الجوية»

تحسن في الاحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتزداد فترات سطوع الشمس . وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع على كافة انحاء البلاد . وان ظلت اقل من معدلاتها . ويسود طقس مائل للبرودة نهارا وشديد البرودة ليلا والرياح شمالية غربية معتدلة

درجات الحرارة

القاهرة ١٧ - ٩ الاسكندرية ١٦ - ١٠ مرسى مطروح ١٦ - ١٠ بورسعيد ١٦ - ١٠ الاسماعيلية ١٧ - ٩ السويس ١٧ - ٩ العريش ١٧ - ٩ الطور ١٩ - ١٣ سانت كاترين ١٣ - ٦ رفح ١٧ - ١٠ شرم الشيخ ١٩ - ١٣ الغردقة ١٨ - ١٠ المنيا ١٨ - ٨ الفيوم ١٧ - ٧ اسيوط ١٩ - ٧ سوهاج ٢٠ - ٦ الاقصر ٢١ - ٩ اسوان ٢٢ - ١٠ الوادى الجديد ١٨ - ١١

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥.١٤	٦.٤٣
الاسكندرية	٥.٢٠	٦.٥٠
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢.٠٩	٣.١٣
الاسكندرية	١٢.١٤	٣.١١
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥.٣٦	٦.٥٥
الاسكندرية	٥.٤٠	٧.٠٠

اليوم .. مناظرة بين علماء الآثار المصريين واليونانيين حول حقيقة مقبرة الاسكندر

كتب - عبدالعزيز النحاس

تعقد مساء اليوم مناظرة علمية هامة بين علماء الاثار المصريين وعلماء الاثار اليونانيين حول اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر التى عثر عليها بواحة سيوة بدور النقاش حول المقبرة من حيث كونها لعظيم والنقوش التى عثر عليها وتدل على ان جثمان الاسكندر بالمقبرة من المتوقع ان يكون النقاش حادا بعد انقسام علماء الاثار اليونانيين على انفسهم حيث نفى رئيس الوفد اليونانى ووكيل وزارة الثقافة اليونانية ان المقبرة للاسكندر الاكبر بينما اكدت مديرة بعثة الحفائر اليونانية بمصر صحة الكشف وان المقبرة للاسكندر ووافقها عدد من اعضاء الوفد اليونانى الرسمى ومازال علماء الاثار المصريون يلتزمون الصمت وسوف يقومون بعقد اجتماع عصر اليوم قبل المناظرة لبحث الموقف من الناحية العلمية والتعرف على بعض الجمل والعبارات التى لم يستدل عليها حتى الان تعقد الاجتماعات والمناظرة بمركز تسجيل الاثار بالزمالك



فؤاد سراج الدين رئيس الوفد يرحب باللواء احمد سرحان عضوا في الحزب .

خسائر فادحة بشركة مصر للاستيراد والتصدير لعام ١٩٩٤

الإسكندرية - السيد سعيد

كشف تقرير خطير حول متابعة وتقويم الأداء بشركة مصر للاستيراد والتصدير . تحمل الشركة لفوائد مدينة بمبلغ ٧ ملايين و٤٠٠ الف جنيه لعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ مقابل ٣ ملايين و٨٠٠ الف جنيه لعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تمثل الفوائد المدينة ٦٣٪ في تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية . مقابل ٤٦٪ بين العامين اكد التقرير الذى اعده اجهاز المركزى للمحاسبات . ارتفاع نسبة مصروفات المكاتب الخارجية للشركة الى ٤٠.٣٪ من حجم نشاطها عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وتجاوزت مشروعات فرع الشركة في دبى ايراداته بنسبة ٤٣٪ . مما اسفر عن عجز في نتيجة اعماله بمبلغ ٢٤٢ الف جنيه . كما تجاوزت مصروفات مخازن التبريد بالاسكندرية لايراداتها . مما اسفر عن خسارة بلغت ٥٥ الف جنيه . كما كشف التقرير عن فقد الشركة لبعض الاسواق الخارجية في عام ١٩٩٤ . اهمها هولندا وبنجلاديش والتى بلغت الصادرات اليهما نحو ١٠ ملايين و٨٠٠ الف جنيه تمثل ٤٦٪ . في حجم صادرات الشركة المباشرة عام ٩٢ - ١٩٩٣ . واكد التقرير اقتصار صادرات الشركة في قارة افريقيا . على اثيوبيا فقط . كما كشف التقرير انخفاض حجم الصادرات عن طريق المكاتب الخارجية للشركة . من ١٧ مليون جنيه والتى تمثل ٦٢٪ في اجمالى صادراتها عام ٩٢ - ١٩٩٣ ، الى ١٢ مليونا و٦٠٠ الف جنيه وبنسبة ٣٣٪ من اجمالى صادرات الشركة لعام ٩٣ - ١٩٩٤ .

كما انخفضت صادرات فرع «دبى» إلى ٤٤٨ الف جنيه عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ مقابل ٥٧١ الف جنيه في العام الماضى بنسبة ٢٢٪ .

لجنة الوفد بالاسكندرية تستنكر اغلاق شوارع المدينة يوم ٢٩ «ديسمبر»

اصدرت لجنة الوفد العامة بالاسكندرية بيانا في اجتماعها يوم ٢٧ «يناير» الماضى حول اغلاق الشوارع بمدينة الاسكندرية يوم ٢٩ «ديسمبر» الماضى لاعتبارات امنية . جاء في البيان :

اولا ان استعمال الشوارع وغيرها من الاموال المخصصة للمنفعة العامة هو حق للشعب فلايجوز منع الافراد من السير في الطرق الا لضرورة طارئة وللفترة اللازمة لعلاج الامر الطارىء .

ثانيا . ان ماحدث يوم ٢٩ «ديسمبر» بمدينة الاسكندرية من اغلاق الشوارع لاعتبارات امنية لمدة زادت على خمس ساعات . هو اجراء يتجاهل حقوق المواطنين وقد ادى الى نتائج خطيرة إضرت بصحة البعض وارهقت تلاميذ المدارس واولياء امورهم ارهاقا شديدا وعطلت مصالح جميع المواطنين

ثالثا ان دواعى الامن لم تكن تحتم اغلاق الشوارع لساعات طويلة . بشهادة وزير الداخلية في حديثه بالتليفزيون مع مفيد فوزى . وهو الحديث الذى حدد فيه الوزير المدة التى تغلق فيها الشوارع بمالايزيد على خمس عشرة دقيقة .

رابعا ان من اصدر الامر باغلاق الشوارع لعدة ساعات . مخطىء بشهادة الوزير في نفس الحديث .

وطلب المجتمعون في اللجنة :

اولا . تحديد المسئول الذى امر باغلاق الشوارع ساعات يوم الخميس ٩٤/١٢/٢٩ ومحاسبته .

ثانيا قيام وزير الداخلية وكافة المسئولين بوضع قواعد ثابتة يبلغ بها القائمون على التنفيذ حتى ينفذ ما قرره الوزير من ان اغلاق الشوارع لايصح ان يزيد في كافة الظروف على ١٥ دقيقة . على ان تطبق هذه التعليمات في كافة البلاد

سقطة .. محافظ !!

الإعتداء الذى وقع من محافظ الجيزة على الزميل محمد عبدالعليم الصحفى بالوفد يجب ان نقف عنده . وان نطالب بالحساب . بل والعقاب .

والذى حدث ان «الوفد» نشرت خبراً اعتبره محافظ الجيزة الدكتور عبدالرحيم شحاتة ماسا به .. فكان ان استدعى صحفى الوفد الى مكتبه ثم انهال عليه باللكمات والاهانات على مرأى ومسمع من كبار موظفيه . ثم استجمع المحافظ بقايا شجاعته وامر موظفيه بالقاء الصحفى في عرض الشارع !!

وكنا نتوقع من المحافظ - وهو استاذ جامعى سابق كان من مهامه تربية الاجيال . ان يلجا الى الطريق الصحيح لمحاسبة الصحفى . إن كان قد اخطأ .. كان عليه ان يتصل برئيس التحرير ليشكو الصحفى ويناقش رئيس التحرير فيما نشرته الصحيفة

وكان عليه ان يرسل رداً مكتوباً على مانشر كما ينص القانون ..

وكان عليه ان يلجا الى القضاء ليحكم بالعدل والحق ..

ولكن المحافظ لم يسلك اى طريق من هذه الطرق وكان ماكان من اعتدائه على صحفى الوفد بأسلوب نرفضه من اى مسئول مهما علا مركزه على اصغر فرد في الجريدة مهما ضعف شأنه .

وكان على المحافظ ان يعلم ان لهذا المحرر رؤساء يمكن ان يلجا اليهم شاكياً . لا معتديا اما ان يعتدى بيده وبلسانه بالضرب والاهانات على محرر الوفد فهذا عمل مرفوض من الصحافة كحرفة . ومن الصحفيين كمهنة كنا نرى ان الحكومة تعرف قدرهم .

●● ولكن يبدو ان المحافظ مستمر في غيه . وفي تعديه على ممثلى السلطة الرابعة . فقد سبق ان اعتدى على مندوبى جريدة الوفد الذين كلفتهم الصحيفة بتغطية انتخابات المجالس المحلية .

●● اننا نشكو محافظ الجيزة الى رؤسائه ونقول لهم ماهكذا يتعامل مثل هذا المحافظ مع الصحافة وفي نفس الوقت نلجا الى نقابة الصحفيين نعرض الامر لنعرف ماذا تفعل النقابة لرد الاعتداء على احد اعضائها ...

اما محافظ الجيزة : عبدالرحيم شحاتة فلنا معه موقف آخر .

«مبارك» يوافق على الخطة الخمسية للبعثات بالجامعات

كتب - زكى السعدنى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم موافقة الرئيس حسنى مبارك على الخطة الخمسية للبعثات . وتمكن شباب الباحثين من اعداد دراساتهم العليا في الجامعات الاجنبية . واكد الوزير في اجتماع المجلس الاعلى للدراسات العليا مساء امس الأول . ضرورة تطوير التعليم الجامعى لتدعيم قدرة الجامعات على ملاحقة التطورات العلمية السريعة وزيادة قدرتها على المشاركة الفعالة في مشاكل المجتمع من خلال استثمار الموارد العلمية . واشار الوزير الى الاستمرار في سياسة التوسع في البعثات الخارجية لتصبح الجامعات مراكز استشارات وطنية كبرى تضم كل التخصصات الضرورية لمواجهة قضايا المجتمع . واكد الوزير وضع سياسة عامة للبحث العلمى بالجامعات بحيث تكون مرتبطة بالمشكلات التى يواجهها المجتمع .

اخبار الحزب

تجميد نشاط عضوين بالوفد

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قرارا بتجميد نشاط العضوين سامى السعيد وهبه وصلاح السقعان عضوى الحزب بمحافظة الدقهلية واحالتهما للجنة التنظيم الداخلى للتحقيق معهما فيما هو منسوب اليهما .

«غداً» احتفال دينى بلجنة الوفد ببورفؤاد

تقيم لجنة الوفد ببورفؤاد غدا الجمعة . احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة شهر رمضان المعظم . يقام الاحتفال بمقر اللجنة ويحضره قيادات حزب الوفد ولفيف من الشخصيات العامة ببورسعيد .

«الأحد» .. اجتماع لجنة الاعلام بالوفد

تعقد لجنة الاعلام بالوفد اجتماعا برئاسة الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد يوم «الاحد» القادم . يحضر الاجتماع قيادات جريدة «الوفد» ورؤساء لجان الوفد العامة بالمحافظات . يعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهر «الاحد» القادم بمقر الحزب .

صندوق للزكاة بلجنة الوفد العامة بالسويس

اقامت لجنة الوفد العامة بالسويس صندوقا لجمع اموال الزكاة خلال شهر رمضان المعظم . توزع حصيلته على المستحقين من ابناء المحافظة . تقدم مبلغ الزكاة الى عبدالحميد عثمان نائب رئيس اللجنة ومحمد احمد امين صندوق اللجنة بمقر الحزب ٣٩ ش احمد شوقى بالسويس يوميا من الساعة الثامنة مساء .

عدد جديد من جريدة «وفد الفيوم»

صدر اليوم عدد جديد من جريدة «وفد الفيوم» التى تصدرها لجنة الوفد العامة بمحافظة الفيوم . تضمن العدد تحقيقات جريئة حول الفساد الذى استشرى بالمحافظة ، واخبارا عن قضايا الخلاف والانقسامات داخل الحزب الوطنى حول اختيار مرشحى مجلسى الشعب والشورى . واقرا بالعدد اخبار «السنارة» والمقالات بالاضافة الى الابواب الثابتة التى تهتم بالشارع الفيومى . وتنقل همومه ومشاكله . يرأس مجلس ادارة الصحيفة عبدالله مهلهل رئيس لجنة الوفد العامة بالفيوم . يرأس تحريرها الزميل وجدى زين الدين مساعد مدير تحرير «الوفد» .

لكل البصيرة

غرائب الأسماء العربية «٣٠»

الألوان .. على اسماء العرب قديماً وحديثاً .. لماذا ؟

بقلم : عباس الطرابيلى

ارتبطت اسماء العرب بالبيئة والطبيعة من حولهم .. بين زرقة بحر وصفرة رمل وخضرة زرع في الواحات او حول الانهار . كما ارتبطت بالاحمر حيث هو لون الدم . ضحية او جريمة ..

وفي الحلقة السابقة تحدثنا عن معانى اسماء الاحمر والاخضر والازرق واليوم نواصل معانى اسماء باقى الالوان وكيف سادت بين اسماء العرب قديماً وحديثاً ونبدا اليوم بالاصفر . وهو الزرع الذى يبس ورقه وحان وقت حصاده . اى ملونه اصفر . والاصفران هما الذهب والزعفران . وهناك من حمل لقب الأصفر على مر التاريخ كما كان الحال في سكان اسيا الصغرى من الروم . وقد حمل لقب الأصفر مسلمون من اقصى الشرق .. إلى اقصى الغرب . هناك مثلاً هذا الفقيه المستعرب الهندى عبدالله على اصفر الذى كان مدرساً مشهوراً ومات ١٨٠٨ . وهناك المؤرخ الاندلسى الذى عاش فترة عظمة الدولة الإسلامية في الاندلس : سعيد الاصفر الذى عاش في قرطبة وطليطلة ومات عام ١٠٧٠ ميلادية .

وعودة للاسماء العربية الخليجية نجد : «صفار» اى صانع النحاس الاصفر . والصفار وصف للمبالغة من صفر ويقال ايضاً صفر صفيراً . اى إذا صوت بفمه وشفتيه والصفار اسم عائلى نجده في الأردن والسودان ومصر .

والظريف انه رغم غلبة اللون الاصفر في كل اراضى العرب في اسيا وافريقيا بحكم وجود الصحارى فيها . إلا اننا لا نجد اشارة للون الاصفر في اعلامهم ابداً . ربما لان غلبة اللون الاصفر تحت اقدامهم جعلتهم لايرمزون إليه في إعلامهم .. إذ منه . عندهم . الكثير .. ولانجد اللون الاصفر إلا في اعلام دول صحراوية مثل تشاد وغينيا ومالى والسنغال وهى دول افريقية ذات اغلبية مسلمة .

●● وعن الابيض يأتى الحديث . ولأن بعض العرب ينطقون الضاد ظاء نجدهم يكتبونها هكذا .. ابيظ ولبيظ . وللعلم ايضاً يطلق الابيض صفة على السيف لبياض لونه ولمعانه وبريقه تحت اشعة الشمس .

وهناك كثير من حمل «الابيض» وصار اسماً له هو ومشتقاته . نجد «البيض» وسالم البيض . وهو سياسى يمنى . ونجد من ينسب إلى لواء البيضاء في اليمن مثل عبدالرحمن البيضانى الذى كان نائباً لرئيس جمهورية اليمن بعد ثورتها في اوائل الستينات . وهناك مدينة البيضا في ليبيا . وقد عشق سكان شمال افريقيا اللون الابيض فسار هذا اللون على كل مساكنهم تقريبا في تونس . والجزائر . والمغرب . حتى اننا نجد هناك الدار البيضاء . وهى اكبر مدينة مغربية على المحيط الأطلنطى ..

●● وهناك الأسود . وهو نقيض البياض . وهو اسود الكبد . والاسود من الهلم المبارك الذى يتيمن به المقاتل وهو ايضاً من كان عظيما من الحيات وهو اخبثها والاسود من الناس من كان اكثرهم «سيادة» وليس سواداً . والاسود من القلب حبته . ويقال اسود القلب اى رجل خبيث لايعفو ولايلين . والاسود اسم لعائلات في العراق وتونس والأردن ومصر . ومنهم الاسودين نوفل الصحابى الذى هاجر إلى الحبشة . والاسود الدؤلى .. ومنهم الفاتح الكبير والصحابى الذى ساهم في فتح مصر ايام الخليفة الثانى عمرو بن الخطاب . وكان الذراع اليمنى للفاتح عمرو بن العاص . انه المقداد بن الاسود الذى فتح دمياط وشمال دلتا مصر وادخلها في الإسلام وخلصها من حكم الروم .

وهناك درجات من الالوان المشتركة دخلت عالم اسماء العرب . من اقصى المشرق .. إلى المغرب منها :

●● الاشقر وهو الذى امتزج بياضه بحمرة . والاشقر من الخيل هو الذى يغلب عليه الحمرة . وهو اسم عائلى في مصر وتونس . ويطلق على المسمى مراعاة للونه . هناك من العصور الاسلامية الوسيطة الحسين بن الضحاك الاشقر الشاعر الخراسانى الذى نشأ في البصرة ثم عاش في بغداد ومات عام ٨٦٤ ميلادية .

●● وهناك عائلات «الأشهب» . وهو المتلون بالشهبة وهى البياض المختلط بالسواد .. ويقال : نصل اشهب اذا برد برداً خفيفاً فلم يذهب سواده كله . ويقال ايضا عام اشهب اى مجدب لاخير فيه . ويوم اشهب اى ذو برد وريح . واحيانا يكتب في تونس هكذا «لشهب» ويمنح ب شهاب .

والشهباء وشهباء مؤنث اشهب . والشهباء هى الارض البيضاء التى لاخضرة فيها لقلة المطر . او الارض التى تغطيها الثلوج . وكتيبة شهباء اى كثيرة السلاح . وغرة شعباء . اى فيها شعر يخالف البياض . وسنة شهباء اى ذات قحط وجدب والشهباء لقب لمدينة حلب لبياض حجارتها . ويطلق على قلعة نزوى المستديرة التى بنيت دائرية ليسهل منها مراقبة كل مايجرى في الوادى الأخضر .

ومن الأسماء : الشهابى نسبة إلى الشهاب ومنهم السورى المعروف الامير مصطفى الشهابى رئيس المجمع العلمى العربى السورى وكان وزيراً . وسفيراً في القاهرة .

ويقال ايضاً الشهاب اى اللبن الذى مزج بالماء حتى خف بياضه . والشهاب هو النجم الساطع في السماء وشهاب صفة تطلق على الماهر الحاذق . وهو اخيرا اسم لاكثر من بطن عربية وموضع في السعودية ..

●● ثم هناك الأسمر وهو من كان لونه بين السواد والبياض . والاسمران الماء والقمح . والماء والريح . والأسمر هو الرمح ولبن الظبية وعن العام شديد الجدب والذى لا مطر فيه يقال عام اسمر . واسمر بطن عربى من بنى حنظلة وممن تسموا به في مصر الشاعر محمد الاسمر المتوفى عام ١٩٥٦ . الاسمرى تنسب الى قبيلة بنى سمر بجنوب الجزيرة العربية او ينسب الى ميناء اسمرة على البحر الاحمر في اريتريا .

●● وهناك ادهم وهو السواد المشرب بالحمرة . والادهم وهو الاسود . والاسود من الخيل والابل يقال له الادهم . وقد حمل كثير من العرب اسم ادهم والادهم قديماً وحديثاً . وارتبط في مصر باسطورة ادهم الشرقاوى الذى تصدى للظلم وللاحتلال واصبح رمزاً للبطولة والشهامة .

●● ثم الادغم وهو الرجل الذى يتكلم من انفه . وهو ايضا الاسود الانف . وهو اسم لبطن عربى من قضاعة ويكتب أو ينطق احيانا : لدغم ومنهم الادغم من الخيل اى ماضربت وجوهها وشفاهها إلى السواد . مخالفة للون باقى جسدها . وهو اسم عائلى في تونس لعل اشهرهم «الباهى الادغم» الذى كان رئيسا لوزراء تونس وقام بالوساطة في كثير من القضايا العربية .

ثم .. هل بقى من الالوان واختلاطها مالم يطلقه العرب على اسمائهم . قديماً وحديثاً ؟ . من المؤكد ان هناك صفات عديدة لم نتحدث عنها .. لاننا فقط : نقدم امثلة !!

محاكمة محام وتاجرة مخدرات عرضا مليون جنيه رشوة على ضابط

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

قرر امس المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا . احالة محام وتاجرة مخدرات الى محكمة امن الدولة العليا . لاتهامهما بعرض مليون جنيه رشوة على مقدم الشرطة مقابل عدم حضوره احدى جلسات المحاكمة للادلاء بشهادته على نحو يخالف الحقيقة . وجه اليهما هشام سرايا رئيس النيابة تهمتى الاتفاق جنائى الغرض منه [illegible] موظف عام . وعرض [illegible] بغرض الاخلال بواجبات وظيفته والشروع في التزوير . كان المتهمان محمود حفنى احمد «٥٤ سنة» محام وسعاد حسنى «٣٦ سنة» مديرة مصنع وتاجرة مخدرات قد قاما في ٨ اغسطس ١٩٩٤ بدائرة قسم اول المنصورة بمحافظة الدقهلية بعرض رشوة على المقدم مصطفى عمر مصطفى بادارة البحث الجنائى بكفر الشيخ قدرها مليون جنيه . مقابل عدم حضور احدى جلسات المحاكمة للادلاء بشهادته على نحو يخالف الحقيقة في قضية احراز مخدر بقصد الاتجار . والمتداولة في محكمة جنايات قسم ثان المنصورة والمتهم فيها مصطفى امين حجازى زوج المتهمة الثانية . ابلغ الضابط قياداته بالوزارة بالموعد المحدد لتلقيه الرشوة . وكان يعمل رئيسا لقسم مكافحة المخدرات بالدقهلية . وعقب قيامه بالقبض على المتهم اتصل به المحامى وعرض عليه المبلغ واتفق معه الضابط على اللقاء باحد المحلات العامة بمدينة المنصورة وقامت الوزارة بتزويد الضابط بالاجهزة الفنية اللازمة لتسجيل الاحاديث التى تدور بينهما حضر المتهمان واعطيا المبلغ للضابط داخل علبة شطرنج وامر وزير الداخلية بصرف مكافأة ٥ الاف جنيه للضابط عقب القبض على المتهمين واحيلا محبوسين الى النيابة وقررت حبسهما واخطار نقابة المحامين واحالتهما الى محكمة امن الدولة العليا .

توقف حركة قطارات الاسكندرية لمدة ٨ ساعات

طنطا - عاطف دعبس

توقفت امس حركة قطارات القاهرة - الاسكندرية - المنصورة ٨ ساعات كاملة بسبب وقوع تصادم بين القطار رقم ٥١٧ قيادة محمد فتحى ابراهيم القادم من المنصورة الى الاسكندرية بالجرار رقم ٣٢٠٤ عند نقطة تحويلة طنطا . انقذت العناية الالهية الركاب بسبب انخفاض سرعة القطار استعدادا لدخول محطة طنطا .

عاصفة يهودية ضد مصر

(بقية المنشور ص ١)

القيادة المصرية في كل مرة تتعرض فيها للمتاعب .

واكد امس فاروق الشرع وزير الخارجية السورى . عدم توقيع بلاده على المعاهدة النووية في حالة عدم توقيع اسرائيل عليها كشف «الشرع» عن وجود تنسيق تام بين دول اعلان دمشق لتاييد الموقف المصرى كما شدد الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسى . على ضرورة منع انتشار الاسلحة النووية بصورة شاملة في الشرق الاوسط اعرب «جوبيه» عن تاييد الاتحاد الاوروبى لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل .

طبع بمطابع الاهرام

لجنة الاقتراحات والشكاوى تناقش ديمقراطية التنظيمات النقابية

كتب - محمود غلاب .

تناقش اليوم لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ، اقتراحا بمشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٠٠ لعام ١٩٩٣ في شأن ضمانات ديموقراطية التنظيمات النقابية المهنية . تقدم بالاقتراح المستشار محمد محمد جويلى عضو مجلس الشعب . كما يناقش مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور خلال جلساته القادمة التى تبدا يوم السبت اول استجواب خلال هذه الدورة موجها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من عبدالمنعم العليمى النائب المستقل . من تعطيل محطة تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحى لمدينة طنطا . كما تقدم عدد من النواب بطلبات احاطة الى المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان عن نفس موضوع الاستجواب .

الغضب يجتاح النقابات المهنية

(بقية المنشور ص ١)

شهدت امس تحركا واسعا . عقدت مجالس نقابات المهندسين والصيادلة والاطباء اجتماعات طارئة وقرر مجلس نقابة المهندسين تشكيل وفد للقاء الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب . والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمطالبة بوقف هذه التصرفات الحكومية التى تهدف الى شل الحركة النقابية . نددت النقابات الثلاث بالقانون الجديد . ووصفته بانه ردة على الحرية النقابية . كما يهدف الى القضاء على المشروعات الخدمية التى تقدمها النقابات للاعضاء . كما تقرر عقد اجتماعات طارئة اليوم لمجالس باقى النقابات لاستعراض تطورات الموقف ومازال الموقف مشتعلا داخل النقابات المهنية .

● عزاء واجب ●

● جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» .. ينعى بمزيد من الحزن والاسى الحاج حسين ابوزيد بك المراسى عميد عائلة المراسى ببسيون . ويتقدم بخالص العزاء الى نجله الاستاذ ابوزيد المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون والى كافة افراد اسرة المراسى . رحم الله الفقيد والهم اهله الصبر والسلوان .

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد ومحمود عبد المحامى رئيس القطاع القانونى بالتوكيلات .. ينعيان المرحوم الحاج حسين المراسى . وعقد على المراسى خالص العزاء للاسرة .

● الدكتور محمد على شتا رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية وعضو الهيئة العليا للوفد .. يتقدم بالعزاء الى ابوزيد حسين المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون واخوته كامل ونصر لوفاة والدهم . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● الدكتور السيد البدوى سكرتير عام لجنة الوفد بالغربية وعضو الهيئة العليا للوفد .. يتقدم بالعزاء الى ابوزيد حسين المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون واخوته كامل ونصر لوفاة والدهم . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● محمد على الملاح «المحامى» ونائب رئيس لجنة الوفد ببسيون .. يتقدم بالعزاء الى ابوزيد حسين المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون واخوته كامل ونصر لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● طلعت ابوناعم «المحامى» ونائب رئيس لجنة الوفد ببسيون .. يتقدم بالعزاء الى ابوزيد حسين المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون واخوته كامل ونصر لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● اللواء مهندس جلال الدين زكى عضو لجنة الأمن القومى بحزب الوفد .. يتقدم بخالص العزاء الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد في وفاة ابن شقيقته المرحوم الدكتور حسين بدراوى . كما يتقدم بخالص العزاء الى فؤاد بدراوى سكرتير مساعد الوفد في مصابه الاليم . ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان .

مواطنة

سيدى وزير التعليم

تحياتى .. واحترامى

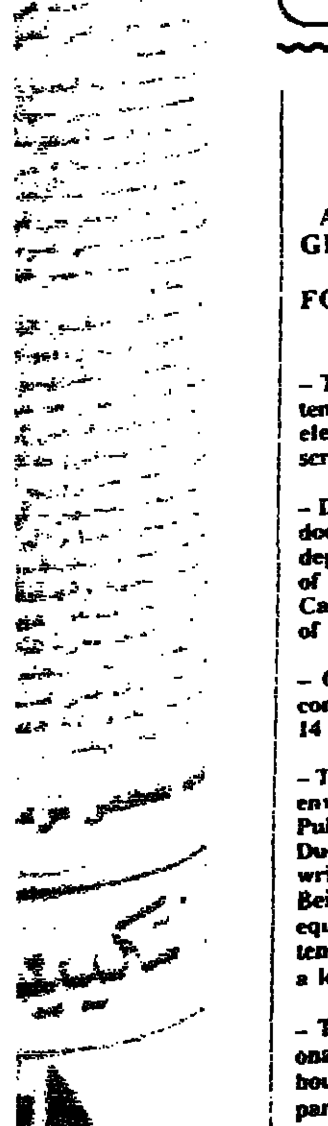
ولدى سؤال رجاء ان تجيبونا عليه حتى تريحونا وترتاحوا .. نحن [illegible] المعايير التى تتخذها الوزارة لاتخاذ القرارات . وإصدار [illegible] على السادة اعضاء الجامعات ولجان الترقيات لقد فوجئنا [illegible] الوزير ونحن جلوس في لجنة الترقيات بان عنك فرمانا وزاريا [illegible] اعضاء هيئة للجان الترقيات الجديدة والذى استبعد البعض [illegible] البعض الاخر وبحثنا عن المعايير . ونقبنا عن الاسباب [illegible] واجهدنا الفكر .. واخذنا في اجتماعنا نفكر ونفكر .. ولم نجد [illegible] يفسر ويعطينا مبرراً لقراركم الذى يعتبر الكوادر الادارية هى [illegible] المتحكم في لجان الترقية العلمية فهل لسيادتكم بعض من الوقت [illegible] هو العبقرى الذى وراء اتخاذ القرار واصدار الفرمان في [illegible]

[illegible] في اياديكم مقاليد تعيين رؤساء الجامعات .. وتحديد [illegible] حتى انتخاب اتحاد الطلاب وقررتم تهميش نوادى هيئات [illegible] وقررتم معاليكم بعدم النشاط السياسى بالجامعات وكنتم [illegible] معاليكم ومعكم بعض من زملائكم الوزراء وعلى راسهم [illegible] نفوبض المدلات وتقزيم المرتبات ونحن صابرون [illegible] مواقعنا التى نشعر اننا جنود فيها على ساحة العلم . [illegible] ومع هذا اسم لسنا معا بسيادة الوزير ولكن دائما علينا [illegible]

[illegible]

[illegible] وزير التعليم ارحمونا يرحمكم الله واخضعوا قراراتكم الى [illegible] التحليل بعيداً عن بعض مستشاريكم المعينين واراءهم [illegible] احيانا وضيقة الافق في كثير من الاحيان

د . محمد حسن الحفناوى



دعوة .. إلي العقلانية



يومان أو ثلاثة على نبأ الافراج عن الاستاذ عادل حسين حتى فوجئنا بنبأ القبض على الدكتور عصام العريان وعدد من زملائه من قيادات الاخوان المسلمين. ونعرف ان القبض على عادل حسين وحبسه وإيذاءه أثار موجة واسعة من السخط والاستياء لدى الاغلبية الساحقة من المثقفين في مصر والعالم العربي وكذلك لدى كل القوى السياسية الفاعلة سواء كانت متفقة او مختلفة معه في آرائه وتوجهاته. ولم يكن السخط راجعا الى حصانة خاصة يتمتع بها عادل حسين بصفته من رجال الصحافة والفكر المرموقين. ولكن لأن التهمة التي وجهت اليه وحبس من اجلها كانت ظاهرة الافتعال ولم تكن حتى على افتراض صحتها مما يبرر ما اتخذ ضده من اجراءات بل ان الصفة الغالبة على تلك الاجراءات كانت فيما يبدو للشخص المحايد هي التعسف والاستخفاف بأحد اصحاب الرأي ورموز المعارضة عقابا له على انتقاداته الحادة للجالسين على كراسي الحكم. وكنت احسب ان ما اثارته تلك الاجراءات من غضب واحتجاج يكفي لكي تكون سلطات الامن اكثر حذرا في المستقبل.. ولكن يبدو انها في واد والرأي العام في واد آخر. فقد جاء القبض على الدكتور عصام العريان وزملائه صورة تكاد تكون طبق الاصل لما حدث للاستاذ عادل حسين فيما اشبه الليلة بالبارحة.

من الواضح ان الاسباب الحقيقية غير الاسباب المعلنة وان الأسباب المعلنة حتى على افتراض صحتها لا تبرر اتخاذ هذه الاجراءات. جاء في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٤ يناير ان قرار الحبس يستند الى اتهامهم بالتورط في محاولة اعادة الهيكل التنظيمي السري للجماعة ومده الى جميع المحافظات والاتصال بجهات خارجية ومنظمات مشبوهة.. وتقول الجريدة ايضا انه عثر في مقارهم على ديسكات كمبيوتر يجري تفريغ محتوياتها ومبالغ مالية كبيرة ومحاضر خاصة باجتماعات المجلس العالمي للاخوان في الخارج. هذا هو ما جاء في جريدة الاهرام وليس هناك بيان رسمي او شبه رسمي لتأكيد هذه الاسباب او نفيها. ولكن اذا صح ان هذه هي الاسباب فاننا نكون ازاء اتهام شبيه بالاتهام الذي استندت اليه سلطات الأمن في القبض على الاستاذ عادل حسين وحبسه. في الحالتين لا نعرف تماما اين هي الجريمة التي تبرر القبض والحبس لعدد من القيادات النقابية المعروفة. فان القاصي والداني يعرف ان جماعة الاخوان المسلمين موجودة بالفعل وإن لم يعترف القانون بوجودها والصحف لا تخلو يوما من الحديث عنها بل ان السلطات الحكومية تتعامل مع أعضائها في اكثر من مناسبة على أساس الوجود الفعلي. ويشير الجميع إلى المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين وإلى المرشد العام وأعضاء مكتب الارشاد كما ان لهم صحفا تتحدث باسمهم. بل كان لهم أعضاء يعدون بالعشرات في مجلس الشعب. فإذا كانت الجماعة اتخذت قرارا بخوض الانتخابات القادمة عن طريق أفراد يؤمنون بمبادئها فإن من الطبيعي ان نتوقع من قياداتها العمل على تنظيم الصفوف واختيار المرشحين ورسم الاستراتيجية الانتخابية وهذا هو ما كان يحصل بمناسبة الانتخابات السابقة التي دخلوها سواء كانت انتخابات نقابية او انتخابات لمجلسي الشعب والشورى والمحليات. ومن الواضح ان الانشطة المنسوبة إليهم والتي استندت اليها السلطات في القبض عليهم وحبسهم تدخل في باب الاستعداد للانتخابات القادمة ولا نفهم لماذا كان هذا النشاط جائزا في المناسبات السابقة ولماذا يتحول فجأة الى جريمة تجيز القبض والحبس مع انه لم يحدث أي تغيير في القوانين التي يعملون في ظلها. الا يدعونا هذا إلى الشك في أن الأسباب الحقيقية لا ترجع إلى الرغبة في إحداث الاضطراب بين صفوفهم بمناسبة الانتخابات النقابية القادمة بحيث يتسع المجال امام اعضاء حزب الحكومة للحصول على أغلبية في المجالس النقابية يخشى أن يفشلوا في الحصول عليها اذا تركت المنافسة حرة بين ممثلي القوى السياسية المختلفة.

إذا كانت هذه هي حقيقة القصة فانها تدل على تفكير سقيم لدى السلطات المسئولة. بل ان الراجح انها سوف تؤدي الى عكس المقصود منها تماما.. فاذا كان الهدف من القبض والحبس في هذا الوقت بالذات هو تحجيم التيار الاخواني في الانتخابات النقابية القادمة فالغالب أن تكون النتيجة عكسية وأن تزداد شعبية هذا التيار كما ازدادت شعبية الاستاذ عادل حسين بسبب القبض عليه وحبسه. ان املي كبير ان تستوعب السلطات المسئولة هذا الدرس وأن تبادر الى اطلاق سراح الدكتور عصام العريان وزملائه.

لقد آن الأوان أن نعيد النظر في استراتيجية التعامل مع الاسلام السياسي بصفة عامة. ولا استثني من ذلك السياسة الحالية في التعامل مع المتطرفين أو الارهابيين الذين يرفعون شعارات دينية. جدير بنا ان نقف قليلا وان نراجع انفسنا ونتساءل هل اثمرت سياسة العنف والعنف المضاد في احتواء هذه الظاهرة الخطيرة وهل هناك امل حقيقي في استئصالها عن طريق الرد على الاعمال الارهابية بالتعذيب والحبس الجماعي وإحالة المدنيين الى المحاكم العسكرية والاعدامات والتصفية الجسدية خارج حدود القانون. إن الاغلبية الساحقة من الشعب المصري بما في ذلك التيار الديني المعتدل تدين بكل قوة هذه التصرفات الاجرامية التي ترتكبها فئة ضلت سواء السبيل كما اننا نبكي الشهداء من رجال الامن وغيرهم من الابرياء الذين سقطوا في المواجهة مع الإرهاب البغيض. ولكن ذلك لا يجوز ان يمنعنا من الاشارة الى التكلفة الباهظة التي تنطوي عليها سياسة العنف والعنف المضاد سواء في الارواح او في الاموال. لقد ارتفع عدد القتلى من الجانبين الى ارقام لم تكن تطرأ لنا على بال.. واصيب الاقتصاد المصري اصابات بليغة بسبب تأثير تلك السياسة على السياحة والاستثمارات. هل نبقى رغم ذلك على تمسكنا بسياسة لم تحقق إلى الان ما كان يرجى من ورائها. وليس من المنتظر ان تحقق شيئا من ذلك بل الراجح ان تدفعنا الى طريق مسدود لا تحمد عواقبه.

ليس من الواجب ان نمعن النظر فيما إذا كانت هناك سياسة بديلة أكثر فعالية في احتواء الارهاب والقضاء عليه. اعتقد شخصيا أن مفتاح الخروج من الأزمة الراهنة يكمن في الوصول الى تفاهم مع الاخوان المسلمين باعتبارهم يمثلون الاسلام السياسي المعتدل ولأنهم يعلنون في كل مناسبة انهم يريدون العمل من خلال القنوات الشرعية. ولكي يكون هذا التفاهم مقبولا فإنه لابد أن يحقق أمرين أولهما السماح لهم بالانخراط في الحياة السياسية الرسمية ومباشرة نشاطهم بصورة علنية مثلهم مثل سائر الاحزاب السياسية، والثاني حماية الشعب المصري من المخاطر التي تترتب على إقحام الدين في السياسة. وأعترف أن التوفيق بين الأمرين معادلة بالغة الصعوبة ولكني اعتقد أنها ليست مستحيلة. وهي في نظري على أكبر جانب من الأهمية من حيث استقرار مصر ونموها وقدرتها على مواجهة التحديات المطروحة على الساحة الاقليمية والدولية ومن ثم فهي تستحق منا كل جهد وتفكير وعناية على الاقل ينبغي أن نحاول محاولة جادة للوصول إلى هذا التفاهم التاريخي. وهذه ليست مسألة نظرية بل قد تمت تجربتها بنجاح كبير في الأردن وأصبح الاخوان المسلمون هناك جزءا من المؤسسة السياسية الرسمية ولا شك ان نقطة البداية تتمثل في بدء حوار جاد مع العناصر المعتدلة في التيار الديني بهدف الاتفاق على ميثاق يضع شروط ومواصفات العمل السياسي ويكون ملزما لكافة القوى السياسية. ولا يتسع المقام للدخول في تفاصيل هذا الميثاق ولكن ليس من الصعب

بقلم: د. سعيد النجار

الإشارة الى أربع قضايا أساسية:

القضية الأولى هي قضية الديمقراطية. هناك من يعتقد أن الاسلام السياسي يلعب اللعبة الديمقراطية بقصد الوصول الى السلطة ومتى تحقق هذا الهدف فإن أول أعماله سوف يكون القضاء على الديمقراطية وهذا هو ما حدث في ايران والسودان. والسؤال هنا هل الاسلام السياسي مستعد لقبول المبادىء والقيم الديمقراطية فعلا لا قولا بما في ذلك مبدأ التعددية الحزبية وحق المصريين في انشاء احزاب علمانية تدعو الى الفصل بين الدين والدولة ومبدأ التعددية الفكرية بما في ذلك الحق في الخلاف مع السلطة دون أن يتعرض المخالف لتهمة الكفر والمروق والزندقة. هل هم على استعداد لقبول مبدأ تداول السلطة من خلال انتخابات دورية حرة نزيهة تسمح بانتقال الحكم منهم الى خصومهم من القوى السياسية الأخرى وهو الأمر الذي لم يحدث إلى الآن في إيران رغم مرور ستة عشر عاما على وصول الحكم الاسلامي الى السلطة كما لم يحدث في السودان رغم مرور نحو ست سنوات.

القضية الثانية هي قضية الحرية الشخصية. هناك من الشواهد ما يدعو الى الخوف من تدخلهم في الحرية الشخصية للمواطنين بما في ذلك حرية الملبس والمأكل والمشرب والرياضة والترويح والحق في المعرفة من كافة مصادرها والسؤال هنا هل الاسلام السياسي على استعداد لقبول مبدأ ان سلوك كل شخص مسألة بينه وبين ربه وأنه ليس من حق أي مسلم أن يقيم نفسه قيما على سلوك الآخرين طالما انه في حدود النظام العام والآداب المعترف بها في العالم المتحضر.

القضية الثالثة هي الوحدة الوطنية. هناك خوف كبير أن يؤدي الاسلام السياسي الى القضاء على وحدة الأمة وأن يؤدي اقحام الدين في السياسة إلى التفرقة بين المواطنين تبعا لدياناتهم بحيث يقوم نظام من الحقوق والواجبات خاص بالمسلمين وآخر خاص بغير المسلمين مما يقضي على الوحدة الوطنية التي كانت ومازالت فخر مصر عبر تاريخها الطويل. والسؤال هنا هل الاسلام السياسي على استعداد لقبول مبدأ المساواة التامة بين المواطنين بصرف النظر عن دياناتهم وأن يكون الانتماء الوطني وليس الانتماء الديني هو مناط الحقوق والواجبات.

القضية الرابعة والأخيرة هي مركز المرأة في ظل وصول الاسلام السياسي الى السلطة هناك خوف كبير أن يفرض الاسلام السياسي على المرأة البقاء في المنزل وأن يحرمها من المشاركة الفعالة في الحياة العامة والسياسية وأن يتدخل إلى أبعد الحدود في حريتها الشخصية وأن يقف في طريق اصلاح قانون الأسرة. والسؤال هنا هل الاسلام السياسي على استعداد للاعتراف بأن تقدم الأمة وقوتها يتوقفان إلى حد كبير على مدى الالتزام بمبدأ المساواة بين الرجال والنساء وإزالة كل أنواع التمييز ضد المرأة.

هذا نموذج لبعض القضايا الأساسية التي ينبغي أن تكون موضوع حوار مع التيار الديني المعتدل بهدف الوصول الى ميثاق يكفل له حرية العمل السياسي دون خطر على الديمقراطية والتقدم. ويمكن أن يتسع الحوار لكي يشمل عددا من القضايا الهامة الأخرى.. وينبغي على الاخوان المسلمين أن يعملوا على إزالة هذه المخاطر والمخاوف من نفوس القوى السياسية الأخرى هذا هو التحدي الكبير الذي يواجهنا في المرحلة الحالية فإن الوضع الحالي القائم على الكبت والقهر لتيار سياسي له حضور مرموق في الشارع السياسي سياسة ذات تكلفة باهظة فضلا عن انها سياسة لا يتصور استمرارها الى ما لا نهاية. كما أن من شأنها دفع العناصر المعتدلة الى سلوك طريق التطرف ونحن في حاجة إلى عكس ذلك تماما بأن نفتح الباب أمام العناصر المتطرفة لكي تنضم إلى تيار التعقل والتسامح والاعتدال الذي هو من سمات الدين الحنيف. إذا نجحنا في الوصول الى هذا التفاهم التاريخي نكون قد أدينا خدمة جليلة ليس لمصر وحدها ولكن للإسلام وسائر البلاد الاسلامية. تلك هي قضية العصر فهل من مستمع.

نواب الوفد تنازلوا عن «سيد قراره» منذ ٤٤ عاما!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

●● في عام ١٩٢٤ - قال الفرنسي الشهير العميد ديجي: «إن حق المجالس النيابية في الفصل في صحة النيابة - العضوية - معيب جدا. ومن أخطر الأمور أن نمنح مجلسا سياسيا وظيفة قضائية. وإنه من المستحيل أن يسود الهدوء وعدم التحيز اللازم لمثل هذه الوظيفة، فمنهم من لا يفهم القانون. ومنهم من يسخره فيخالفه دون أن يشعر - وفي أغلب الأحوال يستخدم حزب الأغلبية ذلك كسلاح انتقامي ضد المعارضة بما لا يتفق والحياد الهادىء الذي يتطلبه الفصل في صحة العضوية».

●● وفي ٢٣ سبتمبر ١٩٥١ أي في العهد الملكي - تنازل النواب المحترمون في مجلسي النواب والشيوخ عن اختصاصهم الدستوري الذي تكفله لهم المادة ٩٥ من دستور ذلك الوقت. وكانت المادة تنص على:

يختص كل من مجلسي النواب والشيوخ بالفصل في صحة نيابة أعضائه، ولا تعتبر النيابة باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي الأصوات.. نعم.. تنازل النواب المحترمون في مجلسي الشيوخ والنواب عن هذا الاختصاص الدستوري. وأصدروا القانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٥١ وتنص المادة الأولى على: «تختص محكمة النقض بالفصل في صحة نيابة أعضاء المجلسين الذين قدمت الطعون في صحة نيابتهم - وفقا للأسباب التي ينص عليها الدستور أو قانون الانتخاب والتي تقضي بهذا البطلان».

●● وفي العهد السعيد - عهد سيد قراره!! - عهد الدستور الحالي - نصت المادة ٩٣ منه على: «اختصاص مجلس الشعب بالفصل في عضوية أعضائه، وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة إلى المجلس، وتعرض نتيجة التحقيق والرأي الذي انتهت إليه المحكمة على المجلس للفصل في صحة الطعن - ولا تعتبر العضوية باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس».

معنى هذا.. أننا منحنا مجلس الشعب وظيفة قضائية كما يقول العميد ديجي - ومعنى هذا أيضا - أن حزب الأغلبية أي الحزب الوطني استخدم هذه المادة كسلاح لحماية نوابه المطعون في صحة عضويتهم، والانتقام من المرشحين المعارضين!!

النتيجة - رفضت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار ٤٣ قرارا لمحكمة النقض ببطلان عضوية النواب المطعون في صحة نيابتهم!! - ومازال أمام محكمة النقض ٨٥ طعنا أخرى، ولم يتم الفصل فيها حتى الآن رغم انتهاء عمر المجلس الحالي بعد ٥ شهور!!

والنتيجة - حصل الدكتور شوقي السيد المرشح في دائرة الظاهر والأزبكية على ٥٠ ألف جنيه تعويضا من الدولة لرفض مجلس الشعب قرار محكمة النقض ببطلان عضوية المرشح المنافس الدكتور عبدالاحد جمال الدين. كما قضت محكمة الاستئناف مؤخرا برفع تعويض الدكتور حلمي الحديدي المرشح في دائرة الزرقا من ٥٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف جنيه. وكان مجلس الشعب قد رفض قرار محكمة النقض ببطلان عضوية نائب الزرقا الحالي. ومازال القضاء ينظر في دعاوى التعويض الأخرى التي أقامها المرشحون الذين رفضت لجنة الدكتورة فوزية قرارات محكمة النقض ببطلان عضوية النواب المنافسين لهم!!

تصوروا يا سادة - طبقا لهذه الأرقام قد تتحمل خزينة الدولة أكثر من عشرة ملايين من الجنيهات تعويضات للمرشحين لعدم احترام مجلس الشعب لقرارات محكمة النقض والتي أصبح دورها في نظر الدكتورة فوزية لا يزيد - للأسف الشديد - عن دور «شاويش الاستيفاء». وبالمناسبة - محكمة النقض هذه أعلى سلطة قضائية في البلاد، وتجرى تحقيقات مطولة قبل صدور قراراتها في الطعون الانتخابية. ورفضت حتى الآن ١٢٨ طعنا ووافقت على ٤٥ طعنا. ومحكمة النقض يا سادة - تضم أفاضل رجال القضاء في مصر، وقراراتها تشبه أحكامها النهائية.

●●●

●● وفي يوم الأحد الماضي - اجتمع مجلس الشورى في جلسة - حسب وصف إحدى الصحف الحكومية - شهدت أكبر نسبة حضور لم تشهدها منذ تاريخ مجلس الشورى عام ١٩٨٠. ووافق المجلس على تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية ببطلان عضوية النائب عثمان ابراهيم عضو المجلس عن دائرة البلينا بسوهاج. نعم - وافق المجلس على بطلان العضوية استنادا الى تحقيقات محكمة النقض التي اثبتت عدم حصول النائب على أعلى الأصوات في الانتخابات التي أجريت يوم ١٧ يونيو عام ١٩٩٢!!

والمناسبة - سبق أن رفض مجلس الشورى الأخذ بتقارير محكمة النقض ببطلان عضوية بعض نوابه، كما أن هناك سوابق لمثل هذا الطعن في مجلس الشعب، ورفضت لجنة الدكتورة فوزية عبدالستار الأخذ بتقرير محكمة النقض، ورفضت إبطال عضوية نواب مجلس الشعب!! - ورد طاهر المصري مقرر لجنة الشئون التشريعية والدستورية بمجلس الشورى على هذا بأن سوابق مجلس الشعب ليست ملزمة لمجلس الشورى للأخذ بها!!

●●●

إذن - دلونا يا سادة عن ما تلتزمون به - أم هل تحولت تقارير محكمة النقض إلى سلاح انتقامي ضد المعارضين؟!.. تلتزمون أو لا تلتزمون بها حسب الأهواء والرغبات - ألم يكن مجلسا الشيوخ والنواب على حق عندما تنازلا في عام ١٩٥١ عن اختصاصهما الدستوري بالفصل في صحة نيابة أعضائه، وأصدرا قرارا باختصاص محكمة النقض بالفصل في صحة نيابة اعضاء المجلسين. وليس سرا - أن حزب الوفد كان صاحب الأغلبية في المجلسين بعد انتخابات حرة ونزيهة. وتنازل نواب حزب الوفد صاحب الأغلبية عن اختصاصهم الدستوري، ومنحوا هذا الاختصاص إلى أعلى سلطة قضائية في البلاد.

وهذا هو الفارق بين حزب الوفد عندما يتولى السلطة وبين الحزب الوطني الذي اغتصب السلطة ويرفض التنازل عنها، حتى لو تحملت خزينة الدولة تعويضات تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من الجنيهات في سبيل عدم تنفيذ تقارير محكمة النقض، والإبقاء على عضوية فاقدة الثقة للمواطنين.

●●●

وبقيت كلمة نوجهها إلى الدكتورة فوزية عبدالستار في مقرها الدائم بمجلس الشعب.

طبعا - الدكتورة فوزية من مرددي شعار «المجلس سيد قراره» في الفصل في صحة عضوية أعضائه. وتستند حضرتها إلى المادة ٩٣ من الدستور والتي أشرنا إليها في بداية هذا المقال!! وجاهرت مؤخرا بهذا في ردها المنشور بالصفحة رقم ٢٠ بجريدة «الأهرام» الصادرة يوم ٢٠ يناير الماضي. وكانت ترد على المستشار عبدالعاطي الطحاوي بهيئة قضايا الدولة، والذي أكد في عدد «الاهرام» يوم ١٣ يناير عدم جواز مخالفة أحكام محكمة النقض ببطلان عضوية أعضاء مجلس الشعب.

وفي ردنا على الدكتورة فوزية - ننقل إليها ما جاء في حكم محكمة النقض في الطعن رقم ٢٤٩/٥٨ بجلسة ٢٨ فبراير ١٩٩٠. تقول المحكمة: «لقد استهدف الشارع الدستوري - بما عهد به لمحكمة النقض - أن يستقيم لمجلس الشعب مسوغات قراره بإقامته على دعامات مستمدة من تحقيق قضائي محايد. في الوقت ذاته إن الفصل في صحة العضوية هو في حقيقته احتكام في خصومة يدخل ضمن وظيفة القضاء ويحتاج الى نزاهة القضاة وحيدتهم». هذا هو رأي قضاة مصر العظام. وبعيدا عن رأي قضاة مصر العظام - نقول للدكتورة فوزية: إن الدستور الحالي وضع في العهد الشمولي الذي يقوم على الاتحاد الاشتراكي باعتباره التنظيم السياسي الذي يمثل تحالف قوى الشعب العاملة إلى آخر الشعارات الانيماجية إياها. ولم يتم تعديل هذا الدستور في ظل التعددية الحزبية التي نعيشها الآن باستثناء بعض المواد بعد حل الاتحاد الاشتراكي. معنى هذا أن نواب مجلس الشعب في ظل التنظيم السياسي الشمولي من عباءة الرأي الواحد، ويعتبر مجلس الشعب في ذلك الوقت أحد فروع الاتحاد الاشتراكي، ونوابه جميعا أعضاء بالاتحاد الاشتراكي. وفي ظل هذه الظروف قد يكون من الجائز أن يختص مجلس الشعب، أو الاتحاد الاشتراكي بالفصل في صحة عضوية أعضائه!! ولا داعي الى حيدة القضاة. ولكن الأمر يختلف الآن. اننا نعيش تعددية حزبية. ولابد من حيدة القضاة التي تفرض ألا يكون للقاضي مصلحة فيما يقضي فيه ومن غير المعقول أن يصبح الحزب الوطني بأغلبيته الكاسحة هو الخصم والحكم في نفس الوقت. إذن - لابد من إسناد الفصل في صحة العضوية إلى محكمة النقض باعتبارها أعلى سلطة قضائية في البلاد. كما أن الدستور تخضع سلطات الدولة جميعا - بما فيها السلطة التشريعية - لسيادة القانون.

إن المادة ٩٣ من الدستور - إذا افترضنا صحة رأي الدكتورة فوزية - لا تناسب عهد التعددية الحزبية. لقد وضعها الشرع الدستوري في ظل نظام الحزب الواحد الذي يختار نواب مجلس الشعب من بين أعضائه - وانظروا إلى ما ارتكبه مجلس الشعب اعتمادا على أي المجالس والتلاعب بمواد الدستور والقانون - لقد رفض تقارير محكمة النقض ببطلان عضوية أعضاء وقيادات الحزب الوطني صاحب الأغلبية الكاسحة. بعد ذلك - هل يطمئن مواطن إلى كل ما يصدره مجلس الشعب؟!




الماء في بورسعيد

زائر بورسعيد هذه الأيام يستغرب.. فالباعة الجائلون أصبحوا منتشرين في كل مكان، ليس لبيع بضائع المنطقة الحرة ولكن لبيع زجاجات المياه المعدنية.. والسبب أن المدينة الحرة استيقظت منذ اسبوعين لتكتشف أن مياه الشرب أصبحت ملوثة ولها لون ورائحة كريهة. وقد يتقبل البعض أن يستمر الحال يوما أو يومين في إطار المصائب التي يصبها على رأسنا الحزب الوطني ورجاله وتابعوه.. ولكن أن تعيش المدينة في رمضان بدون مياه تصلح للاستهلاك الآدمي فهنا يدخل في اطار مهزلة بمعنى الكلمة فالحكومة حتى الآن لم تعلن للشعب سبب الرائحة في المياه ولم تعلن حتى الآن عن تحركاتها لاصلاح ذلك الخطر.. وبدلا من أن يعود رب كل أسرة إلى أبنائه بالحلوى في هذا الشهر الكريم، أصبح يعود ومعه زجاجة مياه يسد بها عطشهم بعد يوم الصيام.

هل أصبحنا نعيش في العصر الحجري.. وهل أصبحنا نهون على الحكومة إلى هذا الحد؟ أين رجال الحزب الوطني الذين خاضوا منذ أسابيع الانتخابات وزوروها.. أين هم الآن؟ هل يقدمون الولاء في القاهرة.. أم أن مصيبتهم كبيرة ويتبعون مبدأ «وإذا بليتم فاستتروا».. أين «الحاج حسنين» صاحب الانجازات والاعجازات والكرامات؟.. أين «الفسقى»؟ أين المحافظ والمسئولون في المحافظة؟ يجب أن يعلم هؤلاء أن الشعب ليس قادرا مثلهم على شراء المياه بعشرة جنيهات في اليوم.. وأن هناك من يضطر الى شرب الماء الملوث ولسان حاله يلعن المسئولين ورؤساءهم في القاهرة لأنه غير قادر على ثمن زجاجة الماء النظيف.

وإذا كانت حكومة الحزب الوطني جعلتنا ندفع ثمن مياه الشرب فماذا لو جعلنا الحكومة تدفع لنا ثمن العلاج من الأمراض التي يحملها لنا الماء.. أو ماذا لو أجبرنا المسئولين في محافظة بورسعيد على شرب مياه الحنفيات لمدة شهر هل يكون لنا الخلاص..؟

يا أيها السادة: «اتقوا الله» فنحن في شهر كريم ودعوات الانسان المظلوم والمقهور مستجابة.. هل تعرفون كم عدد الأيدي التي يرفعها الناس إلى السماء كل يوم ليذكروكم في دعائهم.. وليس ضروريا أن يكون ذلك الذكر بالخير.. أين تغطية وسائل الاعلام؟ أم أن تليفزيون القناة مشغول ببرامجه التافهة والهايفة وفوازيره الأكثر غباء.. كيف يتجاهلون جميعا قطرة الماء.. وفي رمضان!! نحن نعلم أن عصر الحزب الوطني أسود ولكننا لم نكن نعرف انه عصر أسود وله رائحة.. أيضا..

محمد مصطفى شردي

من فوق فراش المرض:

خالد محمد خالد يتحدث الى «الوفد»

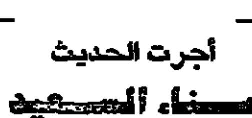
لو أن هناك نقابة للعوانس لأصدرت بيانا: الزواج هو الحل!

خالد محمد خالد الكاتب الاسلامي الكبير يتحدث للوفد من على فراش المرض عن قضايا مطروحة يتحدث عن التطرف وأعمال العنف والارهاب ويرى ان الحل يكمن في الاخذ بالديمقراطية الحقيقية.. يتحدث عن المسلمين وضعفهم ويرى ان الحل يكمن في العودة ثانية والاحتماء بالعزة التي هي لله جميعا كي يتلافوا الضمور والسقوط. يتحدث عن التربص بالمسلمين ويحمل على روسيا قتالها للشيشان ويتساءل: أين الغرب مما يحدث؟

ولماذا الضعف والتخاذل حيال التصفية العرقية التي تجري في الشيشان والبوسنة؟ وأين هم من شعار حقوق الانسان الذي يحلو لهم تطبيقه على دول دون أخرى.. ويتحدث عن الواقع الحالي للعرب مع اسرائيل.. ويرى ان الحل يكمن في موقف حاسم غير متردد أو خائف أو مهادن. مطالبا اسرائيل بأن تخلص في توجهاتها اذا كانت حقا تريد السلام.

خالد محمد خالد

أجرت الحديث
سناء السعيد



●● ماهي رؤيتكم حيال موقف اسرائيل واصرارها على عدم التوقيع على معاهدة الحظر بذريعة ان السلاح النووي هو ضمانتها الامنية؟

- خالد محمد خالد: اسرائيل تشكل خطرا جاسما على المنطقة بما تمتلكه من أسلحة نووية. فالتقديرات تشير الى ان لديها اكثر من مائتي رأس نووي ولكن حتى ولو وقعت على معاهدة الحظر - وهو أمر مستبعد - فلن تلتزم بأي ميثاق. واتساءل: متى التزمت اسرائيل بتنفيذ ميثاق أو بتطبيق الشرعية؟

بل ان الامم المتحدة خير شاهد على ذلك لا التزام بميثاق ولا تنفيذ لقرار.

●● ماالذي تفرضه علينا المواقف في تعاملنا اليوم مع اسرائيل تطبيع أم لا تطبيع؟

- خالد محمد خالد: مالا يعجبني هو سياسة الرقص على السلم فمرة نعم للتطبيع ومرة لا للتطبيع. اما انا فاقول لا لسياسة الرقص على السلم - يجب أن نختار طريقا نحدد فيه اما هذا أو ذاك واختيار الطريق يكون رهنا بالمواقف التي وصلنا إليها.

●● بينما تضع اسرائيل العراقيل للحيلولة دون تنفيذ اتفاق أوسلو تتعلل بذريعة كبح الارهاب بوصفه المعرقل لمسار السلام مع الفلسطينيين؟

- خالد محمد خالد: لعن الله الاستعمار البريطاني هو الذي جاء بالاسرائيليين وزرعهم. وفرق بهم الامة العربية الواحدة.

قضايا معلقة

●● كيف يمكن التعامل الآن مع اسرائيل خاصة وان قضايا السلام مازالت معلقة سواء مع الفلسطينيين أو السوريين؟

- خالد محمد خالد: الحكمة تدعو الى ان يكون التطبيع مع اسرائيل مرهونا بإحلال السلام الشامل في المنطقة وحل كل القضايا المعلقة. ولهذا اقول «لا رقص على السلم» ولا داعي لان نلجأ الى وسائل لولبية تقوم على الوهم والخوف والمهادنة. يجب أن نأخذ موقفا - أولا نحن كمصر بيننا وبينها معاهدة - وبينها وبين الفلسطينيين اتفاق، وبينها وبين الاردن معاهدة. وبينها وبين سوريا ولبنان مباحثات سلام. فلابد لاسرائيل أن تتبنى موقفا سليما وصادقا تجاه من مدوا أيديهم اليها وتواثقوا معها على السلام. ولابد أن تستكمل السلام السوري واللبناني. المسائل يجب أن تحسم ببحث روح جديدة في الاتفاقات التي أبرمت والمطلوب من اسرائيل أن تخلص في توجهاتها اذا كانت حقا تريد السلام.

●● ماذا عن سياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيل حتى الآن في اطار ماتطلق عليه القدس الكبرى.؟

- خالد محمد خالد: لقد ضاعت القدس. ان اسرائيل اليوم تحتذي نفس السياسة التي كتبها «أبا إيبان» عندما كان وزيرا للخارجية وكتبها في مذكراته وهي مطبوعة ومقروءة - لقد قال لابد من بلقنة الشرق ومن ثم فإن اسرائيل تهدف الى تمزيق الامة العربية الى اجزاء فهي تعمل الآن وفق مخطط البلقنة. ولقد خطت بالفعل الخطوة الاولى نحو هذا وأول المؤشرات على ذلك نجاحها في الانفراد بكل دولة على حدة في المنطقة. وعلينا ان نتدارك الموقف. فالمسألة لابد أن تحسم - علينا مواجهة المسئولية المشتركة التي فرضتها علينا العهود والمواثيق التي تمت.

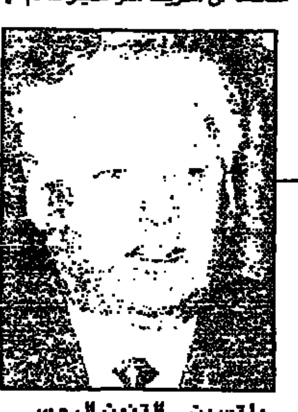
من يجرؤ على الكلام

●● من الذي سيلزم اسرائيل باتفاق أو ميثاق أبرمته مع غيرها خاصة أن امريكا هو خير داعم لها على الباطل والبغي؟

- خالد محمد خالد: من الطبيعي أن تدعمها امريكا اذا لا ينبغي لنا أن ننسى الهيمنة عليها من خلال اللوبي الصهيوني - هناك كتاب ألفه سيناتور امريكي بعنوان «من يجرؤ على الكلام»؟ وكان هذا السيناتور مؤيدا لاسرائيل يدعو الى وجوب منحها المساعدات والمعونات الامريكية - بيد أنه جاء في يوم وأخطأ عندما طالب بضرورة اهتمام امريكا أيضا بمنح العرب مساعدات ومعونات - فلم تغفر له اسرائيل هذا الموقف - وحاربته حربا شرسة وطاردته في عمله وحاصرته ووجد نفسه خارج الكونجرس. وعندئذ وضع هذا الكتاب القيم ليقول بصريح العبارة: من يجرؤ على الكلام؟ وهذا هو الحادث في امريكا. الكل يدعم اسرائيل بعد أن أصبح متعذرا على أي امريكي أن يصل الى البيت الابيض مالم يباركه اللوبي الصهيوني الذي يتحكم في القرار الامريكي وذلك لسيطرته على الاقتصاد والاعلام.

●● ومالذي ستفعله خاصة وأن اسرائيل تستغل التمزق والضعف العربي؟

- خالد محمد خالد: اسرائيل لا تستغل الضعف العربي فحسب بل هي التي تخلقه وتصنعه. ومن أجل هذا أمكن لها الانفراد بكل طرف


يلتسين - التنين الروسي

عربي على حدة.

●● ماذا عن الحملة الشرسة ضد الاسلام والتربص به - ماذا عما يحدث في الشيشان والبوسنة؟

- خالد محمد خالد: وإني اتساءل ماالذي فعله الاسلام لهم؟ وماهذه الحرب التي تشن ضده الى حد نرى فيها ذلك التنين الروسي الذي يدعى «يلتسين» يقاتل الشيشان في حرب قذرة رغم أنها استقلت منذ ثلاث سنوات. ان ماتقوم به روسيا في الشيشان هي تصفية عرقية. ويحدث هذا دون أن يتحرك العالم - وأقصى مافعله العالم الغربي أن أعرب عن قلقه وتراجع على أساس أن هذا شأن داخلي لا يمكن التدخل فيه. وأتساءل أين الغرب؟ ولم هذا الضعف وعدم اتخاذ دور فاعل لوقف مايحدث. أين شعارات دعاة حقوق الانسان؟

والملفت للنظر أن يتزامن العدوان الروسي أثناء انعقاد قمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء وكأن يلتسين يبصق على المسلمين جميعا - ورغم ذلك لم يرسلوا حتى برقية عزاء لجوهر دوداييف ولإحدى المفارقات أن هذا الدب الروسي هو أحد راعيي السلام في الشرق الاوسط - رغم مذابحه في الشيشان ودعمه للصرب في حملتهم الصليبية ضد مسلمي البوسنة وتأييده للبشاعة التي وقعت على أيديهم ومنها حقن الارحام بنطف الكلاب - ان الشيطان نفسه لا يمكن أن يقبل بهذا.

العزة لله جميعا

●● لماذا الضعف الاسلامي رغم تربص الجميع به الى حد أنهم يطلقون عليه قوة الظلام القادمة لاحتلال العالم؟

- خالد محمد خالد: إن العزة لله جميعا. نحن تخلينا عن الاحتماء بالعزة التي هي لله جميعا.. واخذنا نضمر ونتهاوى كالمنكبوت وعندما نسترد أنفاسنا يضرب بعضنا بعضا مثلما حدث عندما غزا العراق الكويت.

●● مالذي يمكن ان تقود إليه عمليات الارهاب في مصر - وماهي الدلالة وراء تركيزه في الصعيد؟

- خالد محمد خالد: هذا يستدعي البلقنة. مخططات التقسيم والانفصال بشائر جديدة قديمة. ماتقوم به الجماعات المتطرفة هو اجرام واصرار على الاستمرار في الباطل والضلال - واذا تصورنا امتداد هذه الظاهرة واستمرار هذه الاحداث فسيكون الوضع منفرا وميئسا.

●● ماالحل خاصة ان الادارة الأمنية فقط هي التي تستخدم بينما الجميع يقتنع بموقف المتفرج؟

- خالد محمد خالد: هناك حديث قدسي جميل. يقول الله سبحانه فيه انه سيحدث تحد لمشيئته من المسلمين لانفسهم وعصيان لأمره ويقول سبحانه «وعزتي وجلالي لأتيحن عليهم فتنة تذر الحليم فيهم حيرانه» - لا يدري مايفعل ولا من يسأل.

الزواج هو الحل

●● ولكن كيف يمكن رفع الفتنة هذه؟

- خالد محمد خالد: هذه تحتاج للكثير. الاخوان المسلمون يقولون الاسلام هو الحل، بقايا الشيوعيين يقولون «الشيوعية هي الحل».. لو أن هناك نقابة للعوانس لأصدروا بيانا بأن الزواج هو الحل.

لسنا قادرين على أن نتجه الى الحل - لماذا؟ هذا هو السر الضائع وعقيدتي أنا أن الديمقراطية هي الحل. ولقد كانت هناك فرصة عظيمة أمام الرئيس حسني مبارك لكي يأخذ بها. لقد جاء الرئيس مبارك رجلا نظيفا نزيها ومحبوبا وقويا وشابا وحوله مستشارون ليسوا بالسوء الذي تصوره المعارضة. قد تكون هناك أخطاء ولكنهم يعملون. كانت هناك فرصة للديمقراطية أن يبدأ الديمقراطية الصحيحة الشاملة الكاملة ويحمل الشعب على تقديسها عبر الوسائل الاعلامية وعبر السلوك السياسي. بحيث تكون هذه التجربة طليعة لنظام ديمقراطي مؤسس على قدم صدق. ولا يمكن أبدا مع نظام ديمقراطي أن تكون هناك فرصة لانقلابات أو ماإلى ذلك. إن الحكام العسكريين هم وحدهم ممن يلذ لهم الحكم المطلق - وهؤلاء دائما يخافون الحرية - وكأن الله سبحانه وتعالى يعاقبهم على حرمانهم الناس من الحرية بأن يخافوا هم أنفسهم من الحرية. وأذكر على سبيل المثال هنا أن الرئيس عبد الناصر جاءته فرص كثيرة كان يمكن معها أن يجعل مصر فردوسا للديمقراطية بيد أنه أضاعها ولم يتحين الفرصة.

ياسر عرفات

اسرائيل لا تستغل الضعف العربي فقط .. وإنما تخلقه وتصنعه

سياسة الرقص على السلم .. تجاه مسألة التطبيع




حلف الأفاعي!!

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

مازالت ثورة ٢٣ يوليو سرا مدفونا..

ومازالت الروايات والتخمينات هي المصادر الرئيسية لمعلوماتنا عن هذه الثورة.. وهذه المصادر مهما بلغت لا يمكن ان تكتب التاريخ ولا حتى ان تكون شاهدة على أحداثه ووقائعه.. فالتاريخ لا يكتب إلا بمداد الوثائق الدامغة والوقائع الثابتة التي تتناولها يد أمينة تتسم بالحيدة والنزاهة.. وهذا شأن المؤرخين والباحثين لا شأن الهواة والمغرضين.. ولكن حرص النظم المتعاقبة من عبدالناصر الى مبارك على دفن ملفات الثورة.. ومحاولة طمس تصرفاتها وأفعالها قد حفز نفرا من أبطالها والمنتفعين بسلطانها على تناول تاريخها وتبرير أفعالها بمنظار الهوى والغرض وهكذا داهمتنا كتب ومؤلفات تتناول جذور هذه الثورة.. وتمعن في وصف دقائقها وأصالتها.. واندفع بعض الضباط الاحرار يتسابقون في سرد الاساطير حول ثورتهم ويمعنون في تمجيد الادوار التي قاموا بها.. والاحداث التي شاركوا فيها وقد الهمهم الخيال او الخوف من المواجهة الى اختراع مواقف.. او اصطناع بطولات تخفى حقيقة اوزانهم في رسم السياسات واتخاذ القرارات في القضايا المصيرية.. وكان واضحا ان امثال هؤلاء لم يكن لهم دور مشارك في الاحداث الكبرى.. فقد كانوا في الحقيقة والواقع أصفارا صغيرة على يسار صاحب القرار.. ولم تتغير اوزانهم كثيرا وهم اعضاء في مجلس قيادة الثورة او وهم في المعاش المبكر بعد حل هذا المجلس..

ومن أدب المذكرات والذكريات التي كتبها كل هؤلاء.. وغيرهم يحاول الدكتور شامل اباظة في كتاب جديد بعنوان حلف الافاعي البحث عن الحقيقة الضائعة بين تاريخ دفنت وثائقه ووقائع اختلفت رواياتها.. وأمام هذا التناقض الصارخ في أخطر احداث مصر يقف الدكتور شامل متسائلا عن الحقيقة دافعا القارىء الى مشاركته في التساؤل بعد ان يتجول به بين مختلف الروايات عارضا لنصوصها ومحللا لتناقضاتها ولكنه لا يلزم القارىء برأيه في الواقعة.. بل يترك له حرية استخلاص النتائج والحكم عليها.

وهذه المواجهات التي يجريها المؤلف بين الروايات لم تقتصر فقط على كاتب او كاتبين ولكنها اتسعت لتشمل معظم من تناولوا هذه القضية من رجال الثورة او ممن شاركوا في الحكم بعد الثورة كالرئيس محمد نجيب والرئيس انور السادات والسيد عبداللطيف البغدادي.. والسيد حسين الشافعي والسيد خالد محيي الدين وغيرهم وقد استشهد المؤلف بكل هؤلاء ليصل بالقارىء الى عمق الحقيقة.. ويستكشف معه مواطن الخلل والزيف في بعض الاحداث الكبرى كعلاقة الثورة بالولايات المتحدة والاعتداء الثلاثي على مصر.. وهزيمة عام ١٩٦٧.. فقد تضاربت الروايات حول الكثير من هذه الاحداث والوقائع وتركت خلفها العديد من الشكوك او الاستنتاجات التي تخالف ما تواضع عليه الناس وما استقر في اذهانهم بفعل الدعاية الموجهة والاعلام المسمم فمثلا قضية العلاقات الغامضة او الخفية بين الثورة والحكومة الامريكية ودور جيفرسون كافرى سفير الولايات المتحدة في القاهرة في نجاح حركة الضباط الاحرار.. وخروج الملك فاروق معززا مكرما من مصر.. وفي وداعه الرئيس محمد نجيب وبعض الضباط الاحرار واحدى وعشرون طلقة مدفع.. كان خروجا منظما بواسطة الولايات المتحدة وبضمانها.. ثم مسألة الانذار الامريكي الذي وجهه الرئيس ايزنهاور لانجلترا وفرنسا واسرائيل يأمرهم فيه بالكف عن القتال وسحب قواتهم من مصر في اعقاب حملة السويس.. وقبل كل ذلك مسألة نجاح ثوار يوليو في قلب نظام الحكم في مصر وهي مركز الثقل الرئيسي في كل المنطقة العربية وفي وقت يرابط فيه على بعد ساعة من القاهرة مائة الف جندي بريطاني بكامل اسلحتهم وعتادهم!!! كيف تجري هذه الاحداث بمعزل عن انجلترا والولايات المتحدة.. ومن حفنة من صغار الضباط.. وفي جيش متواضع العدة والعدد؟!

ومثال آخر من هزيمة ١٩٦٧.. ومن المسئول عنها.. أهو جمال عبدالناصر صاحب القيادة السياسية؟ أم عبدالحكيم عامر صاحب القيادة العسكرية؟ ومن الذي امر بالانسحاب؟ وهل قتل عبدالحكيم عامر أم انتحر الى آخر هذه الاسئلة الخطيرة التي تتناقض في شأنها الاجابات وتضيع بسببها الحقائق!!

الا ان المؤلف لم يترك الجوانب الخلقية والسلوكية التي تعامل بها رجال الثورة مع بعضهم البعض ومع غيرهم من شركاء السلطة.. ومع خصومهم السياسيين.. فقد كان هذا التعامل محكوما بالاحقاد والخلوف والعقد وكانت أساليبه قائمة على الخيانة والغدر.. ولعل اوضح الوقائع التي ابرزها المؤلف لهذه السلوكيات والاساليب ما فعله الثوار بالرئيس محمد نجيب الذي قبل بشجاعة ان يتصدر ثورتهم.. وان يتحمل المسئولية الكاملة عنها في وقت لم يجرؤ اى من هؤلاء الضباط الصغار المغمورين ان يطل بوجهه ولن يجد عند الشعب قبولا او استجابة!!

لقد كان أسلوب الاطاحة بهذا الرجل وما عاناه من اعتقال وقهر طيلة ربع قرن لأبلغ دليل على سلوكيات التعامل التي سادت بين رجال الثورة.. والتي لم يفلت منها معظم رجالها حتى عبدالحكيم عامر اخلص خلصاء عبدالناصر وشريكه الاوحد في السلطة حتى عزيمة ١٩٦٧!!

ولعل في هذه السلوكيات المريضة.. وهذه الاساليب الخسيسة التي تعامل بها ثوار يوليو مع اصدقائهم واعدائهم على السواء ما يذكرنا بسلوك الافاعي.. التي تنزع الى التحالف الانتهازي مع القوى التي تضمن لها السيطرة والسيادة.. حتى ولو كان العنف والارهاب!!

وهكذا يربط المؤلف من خلال التحليل بين الثورة وبين الارهاب.. ويستند في هذا الرباط الى العديد من الوثائق والاعترافات الصادرة عن بعض رجال الثورة انفسهم.. فقد كان منهم اعضاء في الحرس الحديدي وهو تنظيم ارهابي صنعه الملك فاروق لحماية نفسه وتصفية اعدائه.. وقد ارتكب هذا التنظيم العديد من جرائم الاغتيال وسفك الدماء كان ضحيتها الزعيمان مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين.. وكان منهم من انخرط في التنظيمات السرية المسلحة للاخوان المسلمين.. وكان منهم من تتلمذ على ايدي عبدالعزيز علي الذي كان سكرتيرا للحزب الوطني وقائدا لتنظيم سري مسلح ثم عين وزيرا في اوائل الثورة.. وكان منهم اعوان للفريق عزيز المصري المعروف بعنفه وتطرفه.. وكان منهم من تألب على كل هذه التنظيمات السرية حتى ادرك اخطر البؤر الشيوعية في البلاد..

وربما نتفق على ان هذا الرباط بين الثورة والارهاب يفسر الكثير من التصرفات الشاذة.. والصدمات القاتلة التي ميزت تاريخ مصر الثورة.. ولكن يبقى اب شرعي واحد من بين آباء الثورة الخمسة الذين عددهم الدكتور شامل اباظة في مؤخرة كتابه وهو الولايات المتحدة الامريكية إذ لولاها ما كانت حركة الضباط الاحرار ولا كانت ثورتهم المباركة!!

سيد قراره أم خادم لبقائه

مما يسترعي الانتباه ويؤلم النفس ان يجد المواطن من يدعي انه ممثله والنائب عنه وفي نفس الوقت لا يعني ولا يهتم بتلك النيابة اذ نشاهد من خلال التليفزيون صورا مرئية تثبت عند مناقشة قوانين او قرارات تمس صوالح الشعب خلو المقاعد إلا من نفر قليل لا يكفي لانعقاد الجلسة او استمرارها او لتمرير التشريعات وأصبحت كلمة موافقة تصدر قبل رفع الايدي من كثرة ترديدها بمناسبة أو غير مناسبة.

ولهذه الظاهرة سبب وحيد هو ان ولاء العضو ليس للشعب ولكن للحزب الحاكم الذي ضمن له المقعد الوثير والميزات المتعددة.. وأخيرا الفندق خمس نجوم في الطريق.. ونتعجب هل يستفيد عضو المجلس من ميزات وهل قامت الدولة ابتداء بتوفير مساكن لساكني القبور والخيام.. أم ان المقصود دوما هم السادة اما العبيد فلا شأن لهم طالما نجيد ترديد عبارة البعد الاجتماعي والحفاظ عليه.

ولتلك الظاهرة مدلول اخطر اذ كيف يقبل استمرار اعضاء ثبت الدليل القضائي ببطلان انتخابهم نتيجة تحقيق قامت به أعلى سلطة قضائية في مصر ناط بها المشرع ذلك التحقيق باعتبارها محايدة ويعرض رأيها على السلطة التشريعية لاتخاذ الرأي في شأن ما انتهى إليه التحقيق والاصل انه وقد ثبت من التحقيق البطلان وكان ذلك بمعرفة أعلى سلطة قضائية فان ذلك امر لا يجوز ان يعدل من نتيجته والا ما الحكمة من جعل الاختصاص لتلك السلطة.. ولعمري ان المشرع قد ترك امر التحقيق للسلطة القضائية في حدود اختصاصها وترك امر الفصل في صحة العضوية للسلطة التشريعية حتى لا تتدخل سلطة في اعمال سلطة اخرى او تنظيم اعضائها ولكن يبقى في نفس الوقت ان للتحقيق القضائي اثره ومكانته ولم يكن يدور بخلد المشرع ان يستمر التحقيق من أعلى سلطة مستغرقا وقتا وجهدا ومع ذلك لا يؤخذ به والا كان ذلك من امور المنظرة وحاشا لله ان يكون الدستور قد قصد ذلك.

ومما يحزن ان نجد استاذ قانون جنائي رئيس المجلس يقر ان خطأ الاجراءات لا اثر له طالما لا يؤثر على سلامة نتيجة الانتخاب وتلك مقولة تعسف بالاصول القانونية اذ ان هناك اجراءات جوهرية ترتب القوانين بكافة انواعها على اهمال اتباعها و ثبوت تواجدها البطلان.

فاذا كان ذلك وكانت القوانين تنظم اجراءات معينة يلزم اتباعها وتبين عدم مراعاتها فان ذلك الاغفال يترتب عليه البطلان.. ولاشك ان الخطأ في الاجراءات يؤدي حتما إلى بطلان العمل اى نتيجة الانتخابات لان اشتراط المشرع لمراعاة اجراءات محددة لرتأى انها الضمانة الصحيحة لاجراء فان تخلفت بطل الاجراء وما بنى على باطل فهو باطل وتلك قاعدة قانونية تقرر حتى ان المشرع يعرف بطلان الحكم اذا بني على اجراء باطل في الحكم وبالتالي ليس هناك فرق بين بطلان الاجراء والذي هو نفسه يؤدي إلى بطلان الانتخاب دون محاولة للتفرقة بين الاثر في الاول والاثر في الثاني لان كليهما مبني على الآخر.

ألست معي ياسيدي ان بطلان الاجراء يؤدي إلى البراءة حتى لو اعترف المتهم بثبوت ان التفتيش والقبض بدون اذن النيابة مما يترتب عليه البطلان والبراءة ومن هذا المفهوم فان اشتراط القانون لامور شكلية وضرورة توافرها فاذا تخلفت بطل الاجراء.

لماذا نحاول الا يكون التمثيل النيابي سليما من كل شبهة أهو اصرار على الحفاظ على الكرسي في الوقت الذي ينادي رئيس الدولة بان المعارضة جزء من النظام الديمقراطي ويجب الاستماع إليها ان كان نقدها بناء.. ونتساءل أليس ما سقناه هو من النقد البناء الذي يحفظ لسلطة التحقيق وضعها ويجب النزول على الرأي الذي انتهت إليه ويعرض كما هو دون مناقشة على المجلس وهذا الاخير يتحمل امام التاريخ نتيجة قراره وان كان من المعروف سلفا ان الحزب الحاكم لا شأن له بالتاريخ فالايام تمضي والنسيان قائم ولكن في يقيني ان مثل هذه الامور المتعلقة بصميم النظام الديمقراطي او حقيقة رأي الشعب سيبقى كل ذلك محفورا في قلوب المواطنين وذاكرتهم فالتاريخ دوما بالمرصاد.. والله سبحانه وتعالى هو الرقيب والحسيب عن اعمال تفتتح باسم الله.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

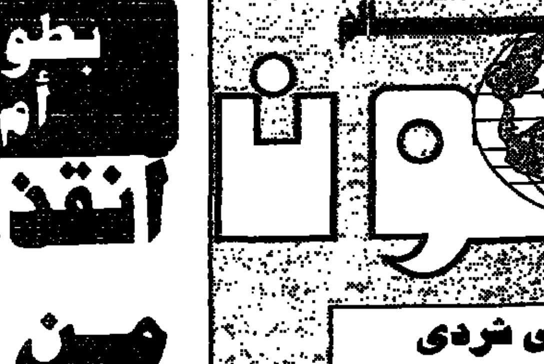
ـ هدانا الله إلى كلمة الحق نبغي بها الصالح العام ورفعة شأن الوطن والمواطن.

عثمان ظاظا المحامي

عبدالعزيز محمد يعتذر عن عدم كتابة مقاله ويواصل الكتابة في الأسبوع القادم.



اعداد : محمد مصطفى شردى



لحظة واحدة فقط هي الفرق بين الحياة والموت.. هذا ما أحست به الأم الأمريكية سنثيا كرامبتون وهي داخل سيارتها التي استقرت بها وولداها في قاع جدول من المياه. ولا شك ان هذه اللحظة ستعيش في ذاكرة «سنثيا» طويلا طويلا..

انقذت حياة طفليها من موت محقق!

«امي.. امي» هذه هي الكلمات التي جعلت سنثيا كرامبتون تفيق لتجد نفسها في قاع جدول في المياه.. داخل سيارتها التي انحرفت بها من فوق جسر.. ولتجد المياه تغمر السيارة بسرعة كبيرة وتصل الى ذقنها. تقول سنثيا ان أول ما فكرت فيه هو ابنتها الكسندرا وابنها الصغير ديلون في المقعد الخلفي من السيارة.. وتحولت الأم إلى وحش يدافع عن حياة الطفلين.. التفتت لتجد ابنتها تصارع لالتقاط انفاسها في سقف السيارة.. بينما غمرت المياه ابنها الصغير لانه لم يستطع ان يتخلص من حزام الأمان في كرسيه الصغير.

جن جنون سنثيا.. وحاولت فك حزام طفلها بأي شكل.. ولم تفلح.. فسحبته من قدميه عبر الحزام بقوة حتى ظهر وجهه في سقف السيارة حيث كان هناك بعض الهواء.. وبدأ يلتقط أنفاسه بصعوبة.. ثم سحبت الأم ابنتها الصغيرة، ونظرت حولها لتخرج من السيارة.. ووجدت الباب الخلفي مفتوحا من أثر الحادث.. فأمرت ابنتها بالتعلق برقبتها واحتضنت طفلها.. ثم أخذت نفسا عميقا وغاصت بهم في المياه لتخرج الى الماء البارد الذي يكاد يتجمد..

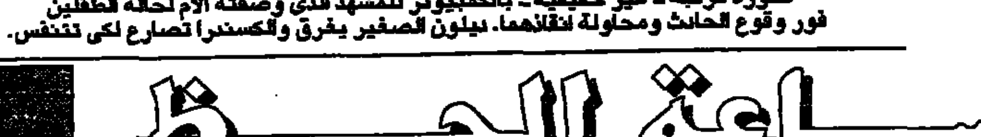
ورفعت سنثيا طفليها الى الأعلى وظهرت بهما على سطح الماء.

تقول الام، ان كل همها كان انقاذ حياة طفليها.. وانها كانت تدعو الله ان ينقذهما ولم تفكر في نفسها.. وصارعت المياه حتى وصلت بهما الى الشاطىء.. ولأخرجتهما من المياه. اما سائق سيارة الاسعاف.. فأكد ان سنثيا كانت شبيهة بالنمر الذي كشر عن انيابه للدفاع عن صغاره.. وانها احتضنت طفليها في سيارة الاسعاف طوال الطريق الى المستشفى ولم تتركهما يغيبان عن نظرها.

ويبقى ان نذكر ان سنثيا فعلت كل ذلك وهي مصابة بارتجاج في المخ وتهتك في الكبد من جراء الحادث. وان وزنها الصغير لا يتحمل ذلك الحمل الثقيل المتمثل في طفليها.. وانها قامت بكل ذلك ليلا والظلام يحيط بها. اما اصابات الاطفال فكانت كسورا في الاضلاع للطفل الصغير ديلون ورضوضا وسحجات لابنتها الكسندرا.. وامضت الأم عدة اسابيع في العلاج.. ولكنها كانت سعيدة طوال تلك الفترة.. فلقد انقذت حياة طفليها.. الصغيرين.



صورة مركبة ـ غير حقيقية ـ بالكمبيوتر للمشهد الذي وصفته الأم لحالة الطفلين فور وقوع الحادث ومحاولة انقاذهما. ديلون الصغير يغرق والكسندرا تصارع لكي تتنفس.



ساعة الحظ

مازال اندرو فينس الشاب البريطاني يعتبر نفسه محظوظا للغاية ويتندر ويتحدث عن الحادث الذي تعرض له وكاد أن يودي بحياته. يعمل اندرو مساعدا متخصصا في افلام الحركة في بريطانيا وفي احد الأيام واثناء التصوير كانت مهمة اندرو هي رش «البنزين» على حائط يحترق قبل ان يقوم البطل باختراق الحريق وامام عدسات الكاميرا واثناء قيام اندرو بعمله تشبعت ملابسه بالبنزين وامسكت به النيران امام عدسات الكاميرات وسقط اندرو على الأرض ثم حاول النهوض والعدو وهو يحترق ولحسن حظه استطاع احد اصدقائه اطفاء النيران ببطانية حريق.. لينقذ اندرو من موت محقق.

اما «الحظ» الذي يتحدث عنه اندرو لأصدقائه فهو في اختيار ملابسه صباح يوم العمل فبعد أن ارتدى قميصا قطنيا قرر ان يرتدي بدلا منه جاكيت جديد اشتراه وكان الجاكيت من مادة مقاومة للنيران. ولم يكن اندرو يعلم ان الجاكيت سيخضع للاختبار بهذه السرعة.



اندرو بعد الحريق وآثاره بادية على وجهه.





ابتسم من فضلك!

تحتاج الرياضة العنيفة الى جهد واضح وشاق وبعض الرياضات تتطلب استعداد اصحابها لتلقي اللكمات والضربات والركلات.. وبعضها يتطلب استعدادهم «للغرق» أو للمغامرة. وتشتد رياضة التجديف في «الكاياك» وهو قاربهما بهما صغير في الولايات المتحدة الأمريكية والبعض حول هذه الرياضة الى مغامرة بالدخول بالقارب الى مجرى نهر عنيف ملئ بالأمواج والصخور.. ويصب في شلال.. والصورة التي التقطها احد الصحفيين لبطلين من هواة «الكاياك» اثناء انقلاب قاربهم بهم بصورة كاريكاتيرية.. فلقد انقلب القارب في نهر اركنساس في ولاية كولورادو الى الأمام اي انه «غطس» بالمتسابقين الى المياه الباردة.. وجاءت هذه اللقطة الطريفة التي تحمل تعليق وجه الرياضيين احدهما يلتقط انفاسه قبل الغطس في المياه.. والآخر تحمل عيناه ووجهه تعبيرات الفزع والمفاجأة.. ونسى الاثنان الابتسام لعدسات الكاميرا!!



درس خاص جدا

صدق او لا تصدق.. قررت بعض المدارس في احياء امريكا الشهيرة التي تكثر بها الجرائم تدريس مادة خاصة للتلاميذ عنوانها «كيف يتم القبض عليك بأمان» يقوم بتدريس المادة الجديدة بعض الأساتذة بالاستعانة برجال الشرطة وتعتمد الدراسة على طرق معاملة رجال الشرطة واحترامهم وكيف يتقبل الشاب استجواب الشرطة له.. وماذا يفعل وهم يقيدونه الى آخر هذه الاجراءات.. الطريف ان اهالي الشبان يرفضون المادة الجديدة بينما يوافق عليها رجال الشرطة حيث انها تساعد على منع اعمال العنف التي تنشأ احيانا اثناء محاولة القبض على المشاغبين من الشبان.

الجميل.. والوحش

فصل الشتاء قارس البرودة يجتاح اوربا.. ولذلك فانك تجد حديقة حيوان صغيرة دائما في منزل عائلة سامبسون والسبب ان الوالد يشرف على الحديقة ويصطحب معه الى المنزل صغار الأسود والنمور لينعموا بالراحة والدفء بعيدا عن البرودة وهذا الشتاء كان هناك ضيف صغير جديد على المنزل وهو الابن الصغير سكوت سامبسون الذي يتعايش مع الوحوش الصغار في المنزل بشكل تلقائي وبدون خوف رغم ان عمره لم يتعد الأربعة عشر اسبوعا.. ويؤكد والداه انهم لا يتركون سكوت الصغير كثيرا مع الأشبال ولكنهم يتعجبون من التلقائية وعدم الخوف الذي يتعامل به سكوت مع الحيوانات.. والتي تجعله احيانا يخلد الى الراحة بهدوء مستندا على احد اصدقائه. ولا يهتم كثيرا عندما يكشر صديقه عن انيابه امامه.. ربما لأنه لا يعرف حتى الآن معنى الخطر.

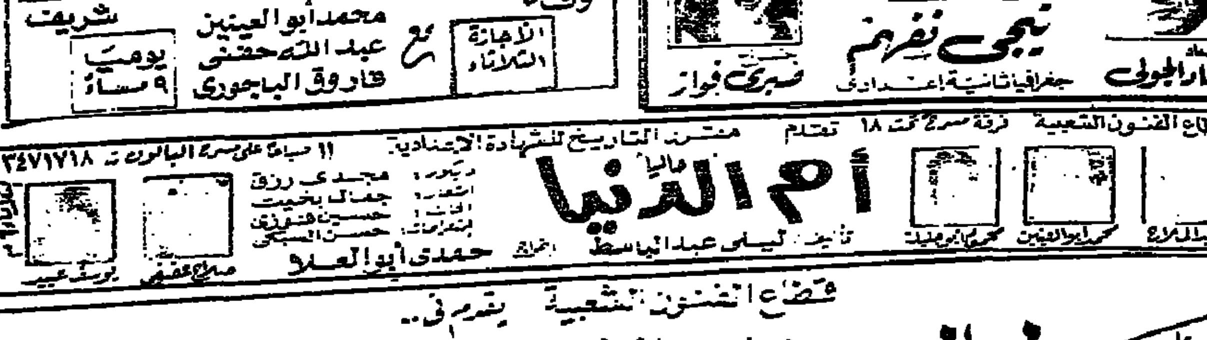
١٢ مليون دولار في القمامة!

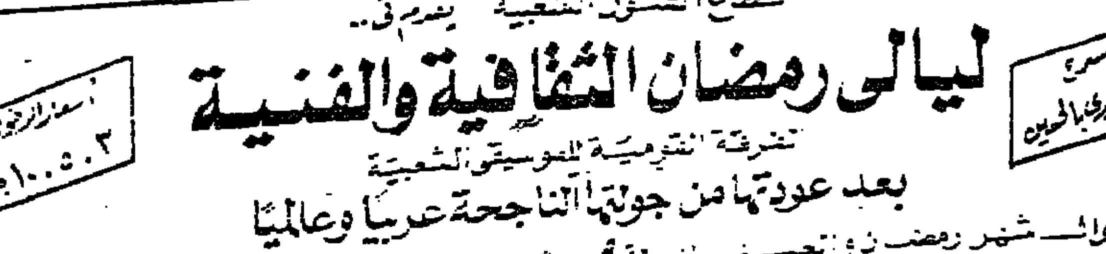
استطاع طفل صغير ان ينقذ والده وثروته الجديدة التي هبطت عليه من السماء.. استطاع كريستوفر البالغ من العمر سبعة أعوام ان يلتقط تذاكر اليانصيب الخاصة بوالده من القمامة قبل ثوان من رفعها من قبل عمال جمع القمامة. كان الأب واصدقاؤه قد اشتركوا في مجموعة جوائز يانصيب في مدينة وودبريدج.. وتركوا جميع التذاكر مع صديقهم روبرتو وتم اعلان النتيجة الضخمة ولم يلاحظ روبرتو ان احدى التذاكر التي يحملها كانت هي الفائزة.. والقى بالتذاكر الى القمامة وفي صباح اليوم التالي اتصل احد الأصدقاء واخبر روبرتو بالنبأ السعيد وكاد الأب ان يغشى عليه لأنه ألقى التذاكر في القمامة ولم يجد امامه سوى ابنه ليطلب منه مساعدته في ايجاد ١٢ مليون دولار.. وخرج الابن الذي لم يبلغ عامه السابع الى مقلب القمامة واختطف التذاكر قبل ثوان من ابتلاعها في عربة القمامة واعادها لوالده النهار.. الطريف ان الأب لم يحدد حتى الآن نصيب ابنه من الأموال التي انقذها؟!

معجزة طبية

ابتلعت سيدة امريكية «ابرة خياطة» كاملة وعاشت عدة اشهر قبل ان تكتشف ما حدث لها. تبدأ القصة عندما القت مارسي هيو بالابرة في حقيبتها ويبدو انها سقطت في «بخاخة» تستعملها مارسي عندما تصاب بأزماتها الصدرية وعندما استعملت مارسي البخاخة اندفعت الابرة الى رئتها واستقرت بها وبعد شهرين كاملين واثناء اجراء فحص عادي اكتشف الأطباء الابرة في رئة مارسي.. وقرروا اجراء جراحة عاجلة. وفشلت جميع محاولاتهم طوال اربع ساعات ونصف الساعة في اخراج الابرة من رئة مارسي.. وفجأة أصيبت السيدة بنوبة سعال حادة واندفعت الابرة الى خارج فمها وسط دهشة الأطباء الذين أكدوا انها لم تصب بأي أذى ومازالت مارسي تحتفظ بالابرة التي يتعدى طولها السبعة سنتيمترات ولكن في علبة خاصة وليست في حقيبة يدها.







جرائم الحرب المروعة في الشيشان
إعدامات بلا محاكمة.. وقتل الاسري وإلقاء القنابل في مخابيء المدنيين

بعد مرور شهرين على الغزو الروسي لجمهورية الشيشان، يعترف الرجل الثاني في جيش روسيا ونائب وزير الدفاع والقائد السابق للقوات السوفيتية في افغانستان بوريس جروموف بأنه من المستحيل ان يحقق الجيش الروسي انتصارات عسكرية في تشيشينيا لانه لا يمكن القضاء على شعب بأكمله، كما انه لا يمكن التغلب على الشعب الشيشاني ابدا.

وتعترف صحيفة «ازفستيا» الروسية بأنه لم يعد بمقدور احد التنبؤ بنهاية قريبة للحرب في القوقاز.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الاعلام التابعة للرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو عن العصابات الشيشانية الإجرامية والجماعات المسلحة غير المشروعة.. يتضح بالنسبة للعالم كله مدى سخافة الزعم بأنه يمكن حسم المواجهة مع الشيشان خلال ساعات قليلة.

وبعد مرور شهرين على الغزو الروسي لجمهورية الشيشان.. لم تستطع القوات الروسية ان تسيطر سوى على ثلثي العاصمة جروزني وتواجه صعوبات شديدة في محاولتها اقتلاع المقاتلين من جنوب العاصمة.. وتخشى الاكثر من مقاتلين الشيشانيين رغم انها تضم اكثر من اربعين الف جندي و ٦٠٠ مدرعة واكثر من ٢٠٠ دبابة.



بعد اكثر من شهرين على غزو الشيشان، لم تستطع القوات الروسية اقتلاع المتقاتلين من جنوب العاصمة، ولا تزال تواجه فشلاً ذريعاً

الكرملين قرر إنقاذ روسيا وإقامة دولة قوية في موسكو عن طريق تحطيم الشيشان

القوات الروسية عاجزة عن الاستيلاء على جروزني بعد شهرين من القتال

مازالت المجموعة الحاكمة في موسكو تريد القول بأنه «من غير المعقول ان نستمر في تقسيم وتجزئة البلاد، بل يجب ان نعمل على جمع شملها» ومازالت هذه المجموعة الحاكمة تحلم بأن غزو جمهورية الشيشان سوف يؤدي إلى صيانة وحدة وسلامة روسيا ويساعدها على استعادة دورها في الساحة الدولية بوصفها دولة كبرى! وهذا ما يقوله فلاديمير ريزنيتشينكو المعلق السياسي لوكالة نوفوستي، وهو من ابواق يلتسين.

التحطيم للانقاذ!

ان المطلوب هو اقامة «الدولة القوية» في روسيا. لانه بدون «دولة قوية» ستصبح الارض الروسية محصورة في محافظة موسكو وربما مدينة موسكو فقط تحيط بها كيانات يقودها امثال جوهر دوداييف رئيس جمهورية الشيشان!!

والرأي الرسمي السائد في موسكو هو انه «اذا لم تحرز العملية العسكرية النجاح، فسوف تتدنى سمعة الحكم الحالي في روسيا، وربما يتزعزع الحكم نفسه، ونتيجة لذلك تتقوى النزعة الانفصالية وتتصدع وحدة البلاد ومؤسساتها السياسية».

وفي اغسطس عام ١٩٩١ تحرك عدد من القادة الروس ومعهم دباباتهم «لانقاذ الاتحاد السوفيتي بالقوة» ولكنهم.. حطموه، واذا كان هناك من يعتقد بأن غزو يلتسين لجمهورية الشيشان سوف ينقذ روسيا، فانه واهم.. لانه في واقع الامر.. في سبيله للقضاء عليها.

وكل يوم يمر.. والحرب مستمرة.. يدمر دعائم الدولة الروسية.

تقول صحيفة «موسكو فسكي نوفوستي» الروسية ان الحرب في الشيشان اثبتت ان الجيش الروسي غير قادر على القتال ويفتقد القيادة والتوجيه. وتأكد لدى الجميع ان «العملية العسكرية» في الشيشان هي حرب تدمير وإبادة، فقد دمر الروس احدى العواصم الاقليمية للاتحاد السوفيتي السابق.. دمروها بالمعنى الحرفي للكلمة، سواء بواسطة القصف الجوي او بقذائف المدفعية الثقيلة، وشردوا نصف مليون من سكانها. ويمارس الجنود الروس عمليات ارهابية منظمة لترويع المواطنين الشيشان. ويستخدمون اساليب التعذيب، والاعدام بلا محاكمة، واطلاق النار على مجموعات من الاسرى، والقاء القنابل اليدوية داخل المخابيء والكهوف التي يحتمي فيها المدنيون، ويمارسون اعمال الاختطاف والنهب.

ضوء أخضر

وتتساءل صحيفة «لوموند» الفرنسية: «هل يمكن التذرع، بعد الآن، بأن حكم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف ديكتاتوري لتبرير ارتكاب كل هذه الجرائم الدموية؟».

وتقول الصحيفة ان الروس فسروا موقف الغرب «المتسامح او المتساهل» تجاه عملية غزو الشيشان على انه بمثابة «ضوء اخضر» لهم لكي يفعلوا ما يشاءون، ومرة اخرى تتساءل الصحيفة نفسها قائلة: هل يمكن الاستمرار في التزام الصمت حيال هذه الجرائم بدعوى ان قضية الشيشان من الشئون الداخلية الروسية؟

وهناك اجماع على ان الحرب سوف تستمر لان الروس مصممون على ان يجعلوا الشيشان يدفعون غالياً ثمن نزوعهم إلى الاستقلال ولان الشيشان ليس امامهم خيار سوى القتال بعد ان رفضت القيادة الروسية التفاوض وتبحث الآن عن جماعة من العملاء لتسليمهم مقاليد السلطة في جمهورية الشيشان.

وتحاول وسائل الاعلام الرسمية الروسية اتباع اسلوب الابتزاز مع الغرب.. وكأن روسيا تدخل في منافسة مع الآخرين لقمع الشعوب.

تقول اجهزة الدعاية التابعة ليلتسين انه في اوروبا الغربية لم تسمح اية دولة خلال القرنين الماضيين لمجموعة قومية بالانفصال باستثناء انفصال بلجيكا المتطورة عن هولندا عام ١٨٣٠، ولم يتم السماح باقامة دولة وطنية مستقلة للباسك في فرنسا واسبانيا وملايين الكتالونيين والايرلنديين الشماليين والاسكوتلنديين الذين كانت لهم مملكة مستقلة في وقت سابق!!

اوامر «انسانية»!

اما جمهورية الشيشان الصغيرة، فهي لا تستحق الاستقلال من وجهة نظر جماعة يلتسين لانها تعاني من الخراب الاقتصادي والاداري، ولان الكثير من سكانها حرموا، منذ وقت طويل، من الحق في الحياة. فكيف يمكن ان تعيش بعد فك الارتباط بروسيا؟!» وهكذا يجب وضع حد لما تسميه هذه الجماعة «عاصفة السيادة والاستقلال التي اجتاحت اطراف الاتحاد السوفيتي السابق». ومعنى هذا الكلام، ان روسيا قررت ان تضطلع «برسالة النهوض بالشعب الشيشاني عن طريق حرمانه من حق الحياة باسم الدفاع عن حقه في الحياة! وهكذا يكون تدمير جروزني ومدن وقرى جمهورية الشيشان الاخرى وقتل سكانها وتشريد من تبقى منهم على قيد الحياة.. هو السبيل لانقاذ المواطنين الشيشان من الخراب الاقتصادي! وعملية غزو الشيشان تكشف عن التوجهات الخطيرة للحكم في روسيا - كما تقول لوموند - وهذه التوجهات تتركز في الاحتقار المطلق لحقوق الانسان، ورفض تسوية النزاعات بالطرق السلمية وقد تم الترويج في موسكو وواشنطن لشائعات مفادها ان يلتسين فقد السيطرة على زمام الامور. وبأن هناك اشخاصا آخرين يديرون دفة الحكم ولا ينفذون اوامره «الانسانية»، وبأنه يموت من مرض غير معروف، وبأنه سكير ويعاني من ادمان الخمر.. ولا امل في علاجه. وهي كلها حكايات جذابة ونافعة لهؤلاء الذين لا يزالون يراهنون على ان يلتسين ديمقراطي «في اعماقه» (!) وغير مسئول عن المذابح في جمهورية الشيشان.

وكل هذه الحكايات تخدم اغراض يلتسين، فالرجل يباعد بين نفسه وبين الجرائم التي ترتكب في الشيشان. وبالتالي، فانه لا مانع من ان يصدر امراً بوقف الغارات على جروزني، لا لشيء إلا لكي لا يوضع موضع التنفيذ! فالمهم هو «تبييض وجه» يلتسين في الغرب.

اساليب الابتزاز

وآخر المحاولات المراوغة للمحافظة على «سمعة» يلتسين في الغرب هي الترويج لنظرية «الدولة القوية» التي ستتمكن ... مواصلة ... وهناك ... الذين ... ستجعل ... الغرب... ان الكثير ... استهلكت ... مثلاً: ... الغرب ... هش، لا ... فقدت ... للتعامل ... والآن، ... وزير ... يؤيد يلتسين ... «اذا كان ... الفتي (...) سيكون ... يفهم ... وقد لا ... المنتدى ... (سويسرا) ... والخبراء ... فريق ... في اعادة ... يلتسين ... انفاسه»

ومن ... المال، ... مؤسسة ... الاقتصاد ... الآن، ان ... المصدر ... روسيا.

ويقول ... «نيويورك ... ان يلتسين ... كما ضل ... واحدة ... «الفودكا» ... الاكتئاب ... البيروقراطية ...

وحتى ...

مضي وقت لانقاذ الشيشان، و ربما لا يكون الوقت قد مضي بالنسبة لانقاذ الاقتصاد الروسي.. حتى هؤلاء يطالبون باعطاء يلتسين صدمة كهربائية.

ففي ظل ارتفاع معدلات التضخم إلى ١٦ في المائة شهرياً وهبوط الاستثمار الاجنبي في روسيا من ٥٠٠ مليون دولار (في يوليو الماضي) إلى ٢٠ مليون دولار (في ديسمبر الماضي).. يطالب اصحاب نظرية اعطاء يلتسين صدمة كهربائية بفرض شروط على القرض الذي تجري المفاوضات الآن بين روسيا وصندوق النقد الدولي بشأنه (١٢ مليار دولار) وهذه الشروط تبدأ بالسيطرة على الميزانية وتعيين عناصر معينة في مراكز قيادية في الدولة وفي البنك المركزي.. وطرد وزراء معينين، وتنتهي بانهاء الحرب الشيشانية.

ليس حباً في الشيشان وانما لتوفير مناخ الاستقرار الذي يحتاجه الاقتصاد ووقف الاستنزاف المالي). وهناك صيحات ترتفع الآن في الغرب تطالب بعدم السماح ليلتسين بحضور الاجتماع القادم للدول السبع الصناعية الكبرى، وعدم منح روسيا عضوية مجلس اوروبا، ووقف برنامج «الشراكة من اجل السلام» الذي يربط حلف الاطلنطي بروسيا، وتجميد اتفاقيات الشاركة التي ابرمت بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.

واذا كانت روسيا قد حاولت ابتزاز الغرب، فان الغرب - بدوره - يعمل على ابتزاز روسيا. والرأي السائد في العواصم الغربية الآن هو ضرورة «اغلاق كل الابواب التي تريد روسيا فتحها لكي تلتحق باسرة «الديمقراطيات الحقيقية».. فلا مكان لروسيا مع «ديمقراطيات» لا تقصف مدنها بالقنابل..».

من الاقوى ؟

هل يعني ذلك كله ان روسيا اصبحت «اقوى» مما كانت عليه قبل غزو الشيشان كما يدعي اصحاب نظرية «الدولة القوية»؟

بعد شهرين من بدء الغزو.. تزداد التكهنات حول الرؤوس التي سوف تتساقط في موسكو خلال عمليات البحث عن «كبش فداء» لفضائح وجرائم الغزو. واوائل الضحايا - كما تؤكد التكهنات - هم وزير الدفاع بافيل جراتشوف، ونائب رئيس الوزراء للشئون القومية ايجوروف، ورئيس دائرة المخابرات الداخلية ستيباشين.

وذلك وسط وقائع مثيرة عن الفساد في صفوف قيادات عليا.

وبعد شهرين من الغزو، يعترف حتى ما يسمى بالمجلس المؤقت، الذي شكلته روسيا قبل الغزو من بعض العناصر الموالية لها في جمهورية الشيشان، بأن ما تمارسه القوات الروسية هناك هو «الهمجية والقسوة والسلب والنهب».

وبعد شهرين على الغزو، يزداد التوتر في كل منطقة شمال القوقاز، وآخر مظاهر هذا التوتر هو اعلان نائب الرئيس الانجوشي بوريس اجابوف ان قرار يلتسين بتمديد حالة الطوارئ المطبقة منذ نوفمبر ١٩٩٢ في جمهوريتي انجوشيا واوسيتيا الشمالية المتجاورتين، والمتلاصقتين لجمهورية الشيشان يهدد بامتداد الحرب الشيشانية إلى ارجاء القوقاز الشمالي باسره وفي الوقت الذي تزداد فيه الانقسامات داخل الاتحاد الروسي وداخل البرلمان وبين الاحزاب والمؤسسات - بما في ذلك المؤسسة الحاكمة - في روسيا.. يتدعم موقف اولئك الذين يريدون في الغرب الغاء المساعدات لروسيا والعودة إلى سياسة الاحتواء، ويتعزز موقف هؤلاء الذين يطالبون بتوسيع حلف الاطلنطي شرقا.. ويتشجع اكثر فاكثر بعض حكام دول اوروبا الشرقية الذين يلتمسون الحماية تحت مظلة الاطلنطي خوفا من الاطماع التوسعية الروسية.. ويزداد عدد الرافضين لقيام روسيا بأي دور في عمليات حفظ السلام في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وشيئاً فشيئاً، يصبح معنى الحفاظ على وحدة اراضي الاتحاد الروسي هو شن حروب وحشية ضد شعوب صغيرة تريد المحافظة على هويتها، وهو السعي للاطاحة برؤساء الجمهوريات الذين لا ترضى عنهم السلطة المركزية مثل جامسا خورديا (في جورجيا) والتشي بيه (في اذربيجان) وجوهر دوداييف (في الشيشان). وفي الوقت الذي تشتد فيه الدعوة في الغرب لوضع سياسة خاصة بروسيا.. لاسياسة خاصة بيلتسين.. وتقترب فيه مواعيد حاسمة (اول ديسمبر ١٩٩٥ الانتخابات البرلمانية و ٢ يونيو ١٩٩٦ الانتخابات الرئاسية). تتسع الحملة العالمية لوقف حرب الابادة والتدمير ضد الشيشان.. تتضاءل فرص اعادة انتخاب يلتسين وتزداد عزلته.. بينما يزداد العالم اعجابا بالمقاومة الشيشانية الباسلة.

«معلق»

باڤيل جراتشوف

عندما بكي نجيب محفوظ..

بقلم المستشار **سعيد الجمل**

ما الذي ابكي كاتبنا الكبير نجيب محفوظ عندما كان يحاوره الاستاذ محمد سلماوي في «وجهة نظر» بالاهرام يوم الخميس ٢ فبراير الحالي؟؟ لقد سأله عن سعد زغلول كزعيم من الزعماء الذين عاصرهم فأجابه كاتبنا الكبير قائلا ان سعدا هو بطل جيل بأكمله وان شخصيته كانت هي مدخل كاتبنا إلى السياسة ومعرفة تاريخ مصر.

ما الذي ابكي كاتبنا مع انه اجاب محاوره قائلا ان الذي ابكاه لم يكن الحزن اذ كان قد فات اوانه؟؟

فيم اذن كان فيض الدمع واحتباس الكلمات ان لم يكن هو الحزن؟؟

لقد اجاب كاتبنا قائلا انه شريط الذكريات التي بعثها هذا الحوار من مكمنها فصارت هذه الذكريات نابضة حية متدفقة.... وكان واضحا ان شريط الذكريات هذا هو الذي فرض هذا الصمت المقدس بين المتحاورين اجلالا واكبارا لهذه الذكريات.

لم ير كاتبنا سعد زغلول رأي العين وان كان قد حاول ذلك مرة وهو شاب في مطلع حياته اثناء المظاهرات التي اندلعت تجتاح ميدان عابدين وهي تهتف «سعد او الثورة». لقد احاطت الجموع البشرية بسيارة الزعيم في كتلة بشرية هائلة وكان نداؤها وهتافها يخترق الفضاء كما كان يخترق اذن الملك فؤاد فيسبب له رعدة ورجفة. لقد كان سعد يومها متجها إلى مقابلة الملك لبحث المسألة الدستورية التي اثارها الملك حين زعم ان له وحده الحق في تعيين خمسي اعضاء مجلس الشيوخ في هذا الوقت وكان سعد يخالفه في ذلك اذ كان يرى ان يكون تعيين الملك لهؤلاء الاعضاء عن طريق وزرائه وان ذلك هو ما قصد اليه الدستور في هذا الخصوص. لقد كانت هذه احدى معارك سعد التي انتصر فيها على الملك قاصدا ان يوطد حكم الشعب في هذه الفترة التي كان الدستور مازال فيها وليدا يحبو. ولقد كان انفعال سعد في هذه المسألة كبيرا لانه كان يعلم ان عليه ان يقلم من سلطة الملك المطلقة والتي كان قد اعتاد عليها في السابق.

لم يكن مهما ان يرى نجيب محفوظ سعد زغلول اذ ان الزعيم قد اصبح مصدر الهامه في السياسة والتاريخ وفي المثل الوطنية التي كان يضربها ولم يصبح مصدر الهامه وحده بل كان مصدر الهام لجيل بأكمله.

لقد شعر هذا الجيل بكيانه لاول مرة في تاريخ مصر واحس بحقيقة وجوده القومي بين القوميات والامم الاخرى الناهضة. ولاول مرة في تاريخ مصر يفتح سعد ورفاقه افاق الحرية والديمقراطية رحبة وقوية وعزيزة. لقد ارتفعت هامات هذا الجيل بعد ان ادرك ان له حقوقا ازاء السلطة التي كانت حتى هذا الوقت سلطة مطلقة واحس ان له دستورا وليدا يجب ان يحافظ عليه إذ كان هذا الدستور هو وثيقة هذه الحقوق ومصدرها المكتوب وبعد ان كانوا قد تعلموا من سعد ان «الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة».

ومن هذا النسيج الذي صنعه سعد اكتسبت الوطنية المصرية لباس كرامتها فارتفعت حياة المواطنين عالية واصبح الحفاظ على الدستور وحكم الشعب مرادفا لطلب الاستقلال.

نسيج الاحداث هذا الذي صنع الثورة المصرية والنهضة المصرية كانت ذكرياته قابعة في نفس كاتبنا الكبير حتى ايقظها من مرقدها هذا الحوار «اللعين» كما وصفه نجيب هو بنفسه.

ولم يكن يدري محاوره انه ايقظ مع شريط الذكريات هذا حياة فكرية وشعورية خصبة متدفقة صاحبت ذكريات كاتبنا عن هذه الفترة. لقد استثمرها كاتبنا الكبير ادبا وفكرا وابداعا متنوعا فكانت ثلاثيته العظيمة وما تبعها من اشراقات اخرى متعددة. ولقد كان كاتبنا بما كتبه امينا على تاريخ امتنا في هذا الجيل فصور بصدق وبمقدرة خفقات قلب الوطن وانطلاق وجدانه كما صور بمهارة انتصاراته وانكساراته. وكان هذا العصر الذي صوره نجيب محفوظ هو العصر الذي امسك بناصيته سعد زغلول ووجهه الوجهة التي كشفت بجلاء معدن الشعب كما كشفت عن مواهب وابداعات ابنائه في كافة المجالات.

لقد عاش اديبنا الكبير تلك الفترة الصاعدة التي كان يناضل فيها سعد لاستخلاص حقوق الوطن في الاستقلال والدستور عندما بعث روح هذا الشعب للمحافظة على هذا الدستور وهذا الاستقلال.

لقد كان سعد سدا منيعا امام مطالب الملك ورغبته في الاستئثار بالسلطة من دون الشعب حتى بعد صدور دستور سنة ١٩٢٣.

ولعل اديبنا الكبير اراد في صمته ان يقول لنا ما لم يقله في كتاباته واحاديثه ولعله اراد ان يقول لنا ان الحياة الدستورية وحكم الشعب هو وحده الكفيل بدفع الاصلاحات وخلق الاستثمارات واجراء التنمية التي لا تبدأ الا عبر هذا الطريق. اما النظم الاستبدادية فعيوبها مستديمة اذ هي تقتل في الامم روح العزة والكرامة

ظاهرة انتشار الجرائم..!!

بقلم : **عصمت الهواري المحامي**

مصر كنانة الله في ارضه.. مصر القيم والمبادئ والاخلاق.. مصر العظيمة التي شرفها الخالق في كتابه المبين.. ماذا دهاها فابتلاها؟ .. ماذا جنته حتى يجني عليها ابناؤها؟.. ماذا قدمت لبنيها من سوء حتى يقدموا لها سوءا .. من ذا الذي يدور بخلده وخياله ان تتحول مصر إلى ميدان حرب رهيب يتراشق اهلها فيه الحقد والكراهية والبغضاء.. وتندلع فيها نيران جرائم بشعة سوداء.. فالناس في مصر يقتتلون ولا يرحم بعضهم بعضا..!!

يتصادمون ودموع البؤس والشقاء تذرفها كل عين.. ودماء الشرف والفضيلة تسيل تحت اقدام المجرمين.. وبشلالات الحيرة والقلق تغرق ارض مصر الطاهرة.. لقد صار الأمن هشيما تذروه رياح الجريمة.. وسقطت هيبة الامن إلى الحضيض.. وبسقوطها سقطت هيبة المجتمع .. فلا خير في مجتمع يختل الامن فيه.. ولا خير في امن عاجز عن وقاية وحماية المجتمع.. فالجرائم تتساقط فوق رؤوسنا جميعا ولا يسلم منها مصري.. فان انتشار الجريمة مصدر قلق للجميع .. فالكل مجني عليه.. والكل امام اخطار الجريمة سواء ..؟!!

اني لا ازعم اننا نعيش مجتمع الملائكة حتى تختفي الجريمة. وليس واردا ان يتحول كل مصري إلى ملاك طاهر لا تتسلل الجريمة إلى نفسه.. فقد بدأت الجريمة منذ اذن الله للبشرية ان تقوم.. ولكن علينا ان ندرك ان خطر الجريمة اليوم ابشع من خطرها بالامس.. فان الذي لا ريب فيه هو ان مصر اليوم تجتاز فترة من اشد الفترات حرجا.. ويسلك الأمن فيها مسلكا لا يساعد على القضاء على الجريمة.. فقد سلكت المصائب والحوادث إلى مصر سبيلها.. والتفت الجريمة حولها التفاف الافعى بالعنق.. ومثلها اليوم كمثل رجل احاطت النار بيته من كل جانب.. وامتدت النار إلى كل جدار من جدران البيت.. فما هو بناج ان اراد النجاة.. ولا بباق ان اراد البقاء.. بل ان مثل مصر كذلك كمثل شخص ضل به سبيله، واشتبهت عليه مسالكه في ليلة مظلمة غابت كواكبها، فوقف وقفة الحائر المضطرب لا يسمع الا عواء وزئيرا.. وضجيجا وصفيرا.. فلا يدري ماذا هو فاعل بنفسه.. هل يواصل السير في طريقه فيزداد ضلالا.. ام يتوقف عن السير فلا يجد مجالا، ويصبح فريسة لمفترس.. او مطمعا لطامع..؟!!

يا قوم .. اي خير نطلبه لمصر بعد ان افترستها الجريمة وقطعت اوصالها .. والقت في نفوس ابنائها الخوف والفزع.. وفرقت بين المصري وانسانيته.. وسوت في العداوة والبغضاء بين الرجل وولده، والرجل واخيه، والجار وجاره، والصديق وصديقه.. فتناكرت الوجوه، واستوحشت النفوس .. واصبحت مصر ساحة حرب.. لا ترى فيها الا نابا يقرع نابا.. وعينا تنظر شذرا.. وصدرا يغلي حقدا.. وقلبا يخفق حذرا.. ونفسا تأمر صاحبها بكل معصية وسوء..!!

ان الذي يتعين ان ندركه ان ظاهرة الجريمة التي انتشرت ليست حالة طبيعية وحتمية لابد منها، ولا مناص عنها.. كما انها ليست حادثة قدرية ساقها القدر وعلى النفوس ان تتحملها، وان تتجاوزها اجلالا لحكم السماء ورضاء بقضاء الله وقدره.. ولكن انتشار الجريمة حصاد مرير لكل ما تصنعه ايدينا..!!

ان علينا ان ندرك انه اذا دقت اجراس الخطر.. صار لزاما على المخلصين لمصر ان يتحركوا لانقاذها.. فليس بالبكاء يتحقق الانقاذ.. فالدموع وحدها غير قادرة على استرداد فضيلة ضاعت او شرف سقط.. وانما هو التفكير السليم مقترنا بالصارحة والكاشفة يكون الانقاذ .. فليذهب هذا الزمان الرديء بخيره وشره.. وعلينا ان نعمل.. جادين في غير هزل، ومخلصين بدون خداع.. فنقتحم ظاهرة انتشار الجرائم كيما نقضي عليها قبل ان تقضي على كل ما هو قائم في هذا البلد من مبادئ وقيم واخلاق..!!

ان تحرير الانسان المصري من الخوف والعبودية هو اول السبل لاعادة بنائه على دعائم من قيم واخلاق.. فالذي لا ريب فيه انه عندما قام الحكم العسكري في مصر عام ١٩٥٢، كان الحاكم حريصا على ان يسدل استارا قوانية على الماضي الذي سبق حكمه.. وبدأ عصور النفاق التي سلبت من المواطن عزته وكرامته ونخوته .. وتحرك المنافقون يصنعون من الحاكم ربا معبودا.. يرتلون تراتيل العبودية.. وينفخون مزامير الذلة.. ويحرقون له البخور في معابد اجتماعاته.. فالصحف صارت لسان حاله.. والاذاعة تسبح بحمده.. والتليفزيون لا يعرض سوى تحركاته.. واستعان الحاكم باشباه الرجال يتخذهم سندا وعودا.. وكأن مصر من قبله كانت ارضا بورا لم تنبت رجالا.. او كأنها انثى عاقر لم تنجب عمالقة وعباقرة.. واصبح محرما على اجهزة الاعلام كلها ان تذكر ما كان سائدا قبل عام ١٩٥٢ عن نضال الشعب وقيمه واخلاقه.. بل انها اذا تحدثت عن الماضي فحديثها عنه بكل لسان قذر يقذف الشتائم والسباب.. كل ذلك والشعب المقهور صامت لا يتكلم، يسمع ويتهكم، وان كان يبغض ويزدري ما يجري، ولكنه كان يخشى العواقب.. وصار المجتمع جسدا ميتا ممزق الاشلاء.. فلا تراحم ولا تعاطف .. فالاسرة تمزقت وصار كل فرد فيها جاسوسا على الاخر.. فانهارت كل القيم، وسقطت كل الاخلاق.. وصعد إلى القمة اكثر الافراد وصولية وانتهازية .. وحل الدجل السياسي محل الاخلاص الحقيقي لمصر.. وانتشر الفساد في كل ارجاء مصر.. والحاكم لا يعنيه الا ان يستمر في تحكمه ولو على كل الاشلاء..!!

ان الاعلام في مصر صار بوقا لكل حاكم.. فلا يعنيه ان يغرس في النفوس اشجار الفضيلة والاخلاق.. بل هي مشاهد الفسق والفجور وجرائم الاغتصاب التي تترك في نفوس الشباب اسوأ الاثر.. فهذا حديث عن راقصة تختال بجسدها الرخيص.. وتلك عارضة ازياء تتطلع اليها كل فتاة .. وهذه ممثلة تتحدث عن امجادها.. وافلام هابطة تدعو إلى الجريمة وتنذر بالخطر..!!

في الصميم :

●● هل بعد ذلك ظلم؟ .. ان كلبا يأكل اللحم.. وشعبا لا يجد العظم.. وان كلبا بالعطر يستحم.. وشعبا يسبح في الدم..!!

●● اثنان يخافان من يقظة النائم.. اللص والحاكم الظالم..!!

نماذج من العفة الوفدية وشجاعة وحرية الرأي الوفدي

«اللي ملوش قديم.. ملوش جديد» و«اللي ملوش كبير يشتري له كبير» مثلان شعبيان مصريان غاية المصرية يتمثلان امامي الآن وانا ازمع الحديث عن شخصيتين من الشخصيات الوفدية الرائدة نشأ وشبا في احضان زعيمنا الاول سعد زغلول باشا وشبعا من صداقة وزمالة زعيمنا الثاني مصطفى النحاس باشا. وارى في تكرار الحديث عن هذا الرعيل المبارك من رواد نهضتنا الوطنية بقيادة الوفد اقتناعا بالمثل الاول: «اللي ملوش قديم ملوش جديد».

اما المثل الثاني فلسنا بحاجة إلى استعماله لان الوفد غني بالكبار وبهذا فنحن في غير حاجة لشراء كبار. فالبيع والشراء ليس في مفردات الوفد ولا قاموسه ولا تعاملاته!

والشخصيتان هما: محمود فهمي النقراشي باشا والاستاذ عباس محمود العقاد. وقد كان لكل منهما في مرحلة من مراحل الكفاح الوفدي موقف مضاد لاغلبية زملائهما وخرج كلاهما على الزعامة الوفدية للنحاس باشا بل واسس اولهما مع زميله الوفدي العريق ايضا احمد ماهر باشا حزبا مستقلا عن الوفد الأم، إلا ان كليهما اتخذ وضع المعارض الشريف الذي لم يحاول تلويث الماضي الوفدي لانهما جزء من هذا الماضي.

كان الحوار سجالا بين الآراء والافكار، لم يتطرق إلى تجريح الوفد الأم ولا زعامة النحاس باشا فقد عمل هؤلاء تحت مظلة الوفد احلى واغلى سنوات عمرهم وتحت قيادة النحاس باشا الذي لا مطعن لهم ولا لغيرهم في وطنيته ولا نزاهته. بل ان مثل هذا الخلاف دلالة ناصعة على ديمقراطية العمل الحزبي الوفدي وامكان الاختلاف دون الهبوط إلى مهاوي السوقية ولا الابتذال.

واستنادا إلى هذا المفهوم الواضح اروي موقفا للنقراشي ذلك المدرس المناضل في بدايته والذي شفعت له كفاءته واخلاصه للوفد وزعيمه ان يكون وزيرا من وزراء النحاس باشا وقد اشتهر النقراشي بعفة اليد وهي ليست ميزة بل ضرورة لكل وفدي كما اشتهر بأنه محدد الوارد يعيش على مرتبه منذ كان مدرسا إلى ان اصبح وزيرا بل ورئيسا للوزراء. وعنه اروي هذه الواقعة التي جرت وهو رئيس للوزراء حين راح إلى مجلس الامن يعرض قضية مصر ويقول للانجليز في عقر دارهم هذه المؤسسة العالمية: ايها اللصوص اخرجوا من بلادنا.

روى مرافق له في جولاته الحرة وهو هناك انه شاهد يوما طاقم شاي فاخرا تمنى ان يشتريه لكن عجزه المالي حال دون ذلك ويقول الراوي انه لاحظ ان النقراشي اكثر من مرة وقف امام هذا الطاقم وريقه يتحلب عليه ثم يتنبه إلى عجزه عن شرائه فينصرف وهنا اقترح عليه مرافقه ان يشتريه مما تحت يده من اعتمادات الرحلة لكن النقراشي استيقظت فيه نزاهته الوفدية وأبى ورفض ان يمد يده إلى المال الرسمي المعتمد للرحلة الرسمية.

والنقراشي كذلك هو رئيس الوزراء الذي مات وليس في جيبه ولا بيته إلا ٣ جنيهات كان مقررا ان يعيش بها بيته حتى يقبض مرتبه اول الشهر وكان بينه وبين اول الشهر أيام قد تبلغ اسبوعا.. وهي قصة مشهورة لا ازعم انني انفرد بمعرفتها.

واما العقاد الذي اشتهر بلقب الكاتب الجبار - وهو لقب اطلقه عليه زعيمنا سعد باشا زغلول.. والذي التصق به هذا اللقب حتى ان بعض المظاهرات المعادية للوفد هتفت ضده وتحت مكتبه صائحة: يسقط الكاتب الجبار!

هذا العقاد بهذا الكيان الشامخ كتابة ووطنية عقب مرة على برنامج حكومة سعد باشا زغلول الذي يتضمنه ما كان يعرف «بخطاب العرش» عند افتتاح البرلمان، عقب بأن ما قاله سعد زغلول لم يعجب العقاد. وقال هذا الرأي لسعد زغلول نفسه وهو زعيم الامة ورئيس الحكومة وقتها ولان التقاليد الوفدية - كما نفخر دائما - تسمح بحرية الرأي حتى ولو كان معارضة او اعتراضا القادة الوفد، فقد استمع سعد زغلول إلى هذا الرأي من العقاد وربما بأن عليه شيء يسير من عدم الاقتناع به وصارح العقاد بهذا قائلا: إنه وكيل الامة وادرى بما يرى ويقول وهنا قال العقاد: ولكني ايضا العقاد كاتب الوفد ولسانه الناطق بسياسته ومبادئه ومن حقي إعلان رأيي فما كان من سعد العظيم إلا ان فرح بهذا الحوار وقال للعقاد: ومن أجل هذا اطلقت عليك انك الكاتب الجبار.

نغمة يتفرد بها الوفد في كل مراحله. حرية الرأي وشجاعة الكلمة حتى امام الزعامة الوفدية. وهو هو ما يأخذ به حاليا زعيمنا فؤاد سراج الدين باشا الذي نعتز بزعامته: إفساح الصدر وفتح القلب لكل رأي من اراء صحبه واولاده وتلاميذه.

جبرتي الوفد

● **كلمة حب** ●

مهمة عاطف عبيد الأساسية.. خصخصة بيع القطاع العام!

فرض البنك الدولي وصايته علينا بسبب سفه الحكومة في الانفاق.. وسفه الحكومة لم يتوقف .. لأنها تنفق على الابهة اكثر مما تنفق التعليم.. وتنفق على حراسة رموز الحكم اكثر مما تنفق على صحة الشعب.. وتنفق على غسيل مخ الشعب بالاعلام الحكومي اكثر مما تنفق على اسكان الفقراء.. ويد الحكومة سايبة.. لا يوجد من يحاسبها.. ومجلس الشعب لا يراقب تصرفاتها. وتقارير جهاز المحاسبات مهملة لا يؤخذ بما فيها من ملاحظات..

ولان البنك الدولي اصبح له حق الوصاية فقد طالب ببيع القطاع العام.. ونخسر كثيرا اذا لم ننفذ توصيات البنك الدولي.. لان معنى ذلك ان اتفاق اسقاط جزء من الديون لن ينفذ.. ومعناه ان التسهيلات التي يمكن ان نحصل عليها لن تصل الينا.. ومعناه ان الديون المؤجلة ستفرض عليها الفوائد من جديد.. مما يزيد اعباء الدين الخارجي .. بالاضافة إلى الدين الداخلي الذي يتضخم يوما بعد يوم.

ومع ذلك دعونا نقول اننا دولة مستقلة الادارة لا تأخذ التعليمات من الخارج.. ولكن واقع الامر يؤيد ايضا بيع القطاع العام.. لانه اصبح موضة قديمة.. بعد سقوط الاشتراكية في كل العالم.. وعلينا ان نسير مع العصر حتى لا نتجمد.. ودوافع الامر ايضا ان القطاع العام يخسر .. معظم الشركات كانت تكسب في ظل القطاع الخاص ثم خسرت بعد تأميمها.. مثل الصحف الحكومية وشركات التجارة والصناعة والتموين.. بل ان تليفزيون القطاع الخاص في لبنان وزع ٢٠٠٪ ارباحا على المساهمين فيه.

وبقاء القطاع العام لا يفيد احدا الا الدولة .. التي توزع الشركات على انصارها.. والادارة العليا التي تستفيد من العمولات والتهليب.. واللجان النقابية التي تشارك في عملية نهب القطاع العام.. ولا يستفيد العمال شيئا من بقاء القطاع العام.. لان الاجور محدودة.. وظروف العمل لا تسمح بالعطاء والانتاج والابداع.. ولا يمكن ان تكافئ عاملا بالاجتهاد في ظل اشتراكية الاجور والحوافز.. وفي ظل سرقات الادارة العليا.

وهبط مستوى الانتاج في القطاع العام.. وشركاته مثقلة بالخسائر والديون.. وبضاعته راكدة..

والمنافسة دائما لصالح القطاع الخاص والمستورد.. كما ان قبضة القطاع العام على المواد الاولية تؤدي إلى خلل في السوق.. وهناك حوالى ٣٠٠ مصنع قطاع خاص مهددة بالافلاس لان القطاع العام يتحكم في الغزل.. ولا يقدم لها احتياجاتها.

كل الظروف الاقتصادية تؤدي إلى ضرورة بيع القطاع العام.. بصرف النظر عن توصيات البنك الدولي .. ولكن الحكومة غير جادة على الاطلاق في بيع القطاع العام.. وهي تستغل ذكاء عاطف عبيد الاداري في التمسك بالقطاع العام.. بكل عيوبه.. ولو كانت الحكومة جادة لبدأت بالمشروعات الصغيرة.

مثلا محطات البنزين.. وهناك فرق ضخم بين محطات القطاع العام والخاص.. او مشروعات الحافلات التي قررنا بيعها من عام ١٩٨٥.. ولم نتقدم خطوة.. او المحلات التجارية التي تملأ المحافظات وتمتاز حتى الآن بالقذارة الشديدة وسوء المعاملة.. وقد جرب الدكتور جلال ابو الذهب بيع بعض المحلات التجارية.. وبيعت بأسعار عالية.. والمصريين.. والمطاعم والفنادق وشركات السياحة.. وهذه المشروعات يديرها القطاع الخاص بطريقة افضل ولا شك.. ولكن الحكومة ترفض.. وتقول لا نبيع قلاع الصناعة المصرية.. فهل هذه المشروعات الصغيرة من القلاع.. التي سوف يأتي دورها ولا شك.. حتى نصل إلى بيع قناة السويس.. ومصر للطيران والبنوك والصحف والتليفزيون.

الحكومة غير جادة في بيع القطاع العام لانه مصدر قوة.. توزعه كالاقطاعيات على انصارها.

وهناك قضية اخرى هي ان مصر قد توقفت عن تحسين مرافقها سنوات طويلة.. ووجهت كل مدخراتها للقطاع العام.. حتى غرقت مصر في مشاكل المجاري والمياه النظيفة واسكان الفقراء والمناطق العشوائية.. وقد جاء الوقت لكي نبيع القطاع العام وننفق ايراداته على تحسين المرافق العامة رحمة بهذا الشعب الذي حرم من كل شيء في تجارب اشتراكية ثبت مع الوقت فسادها تماما.

محمد الحيوان

هكذا صدر الأصل

رمضان شهر الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه



جرأة الحق

● كان سليمان بن عبدالملك مهيبا لا يجرؤ امرؤ أن يكلمه وكان بعض وزرائه قد استأثر بشئون الخاصة العامة فدخل عليه اعرابى فصيح اللسان شديد العارضة جرئ الفؤاد فقال له: ياأمير المؤمنين انى مكلمك بكلام فاحتمله إن كرهته فإن وراءه ماتحب أن قبلته، قال: هات ياأعرابى. قال: سأطلق لسانى بما سكتت عنه الالسن، اداء حق الله وحق امانتك انك قد احاطت بك وزراء اشتروا دنياك بدينهم ورضاك بسخط ربهم خافوك فى الله ولم يخافوا الله فيك، فلا تصلح دنياك بفساد آخرتك. فقال سليمان: أما أنت فقد نصحت إلا انك جردت لسانك فهو سيفك. فقال: أجب ياأمير المؤمنين هو لك لا عليك

قول مأثور

● لا تجلسوا عند كل عالم، إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن الرياء إلى الاخلاص ومن الرغبة إلى الزهد، ومن الكبر إلى التواضع، ومن العداوة إلى النصيحة.



رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم

نسائيات

يوصى الرسول الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه المسلمين فيقول لهم فى حجة الوداع (اتقوا الله فى النساء فإنهن عوان عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فراشكم أحد تكرهونه ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف) وجاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال (ماحق المرأة على زوجها، فقال صلى الله عليه وسلم، يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا كسى والا يهجرها فى المبيت ولا يضربها على الوجه).

وقال صلى الله عليه وسلم (أيما رجل صبر على سوء خلق امرأته اعطاه الله من الأجر ما أعطى ايوب عليه السلام على بلائه وأيما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله من الأجر مثل ما أعطى آسية بنت مزاحم امرأة فرعون)

وقد روى أن رجلا جاء إلى عمر رضى الله عنه يشكو خلق زوجته فوقف على بابه ينتظر خروجه فسمع امرأة عمر تستطيل عليه بلسانها وتخاصمه وعمر ساكت لا يرد عليها فانصرف الرجل راجعا وقال: إن كان هذا حال عمر مع شدته وصلابته وهو أمير فكيف حالى؟ وخرج عمر فرآه موليا عن بابه فناداه وقال: ماحاجتك أيها الرجل؟ فقال يا أمير المؤمنين جئت اشكو اليك سوء خلق امرأتى واستطالتها على فسمعت زوجتك كذلك فرجعت وقلت: إذا كان هذا حال أمير المؤمنين مع زوجته فكيف حالى؟ فقال: يا أخى انى احتملتها لحقوق لها على: إنها لطباخة لطعامى خبازة لخبزى غسالة لثيابى مرضعة لولدى وليس ذلك كله بواجب عليها ويسكن قلبى بها عن الحرام فأنا احتملها لذلك فقال الرجل: ياأمير المؤمنين وكذلك زوجتى قال عمر فاحتملها ياأخى فإنما هى مدة يسيرة

من الكتاب والسنة

خاتم المرسلين

الآيات:

● قال تعالى: «ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليما»

● قال تعالى: «قل ياأيها الناس إنى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون»

● قال تعالى: «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

● قال تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

● قال تعالى: «وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم اصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين»

الأحاديث:

● عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة فأنا هذه اللبنة وأنا خاتم النبيين»

لتركبن طبقا عن طبق (سورة الانشقاق) وقصة البشرية وعلم الأنسجة فى آية قرآنية

بقلم
د. ابراهيم خليل

جاء هذا القسم الالهى للبشرية جمعاء بأنها ستركب طبقا عن طبق فى سورة الانشقاق وهى سورة مكية آياتها خمس وعشرون.. ولقد بدأت السورة ببعض مشاهد للانقلابات التى ستحدث لهذا الكون وهى مشاهد رهيبة فظيعة فالسماء ستنشق والأرض ستمتد وتلقى مابداخلها بعد أن يصدر الأمر الالهى بنهاية الكون ولقد سبق هذا أداة الشرط «اذا» اما جواب الشرط الحادث لا محالة فهو «ياأيها الانسان انك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه» عندئذ سينقسم الناس إلى فئتين فئة فازت وهى فى الجنة وفئة خسرت وهى التى ستصلى سعيرا والعياذ بالله.. ثم بعد ذلك اقسم الحق سبحانه وتعالى «بالشفق والليل اذا وسق والقمر اذا اتسق» ثم جاء جواب هذا القسم بهذه الحقيقة المؤكدة أو قل ذلك القانون الالهى الذى وضعه الله للبشرية جمعاء. وهو «لتركبن طبقا عن طبق» ثم اتبع ذلك باستفهام استنكارى «فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون» ثم جاء الرد على هذا الاستفهام التوبيخى بأن الناس حيال القرآن سينقسمون إلى فئتين فئة المكذبين ولهم عذاب أليم وفئة آمنت وعملت صالحا وهى التى لها أجر غير ممنون. ولسنا هنا بصدد شرح معانى هذه السورة السريعة الايقاع وانما سنحاول عرض القانون الالهى الذى أصدره الخالق بشأن جميع البشر وهو «لتركبن طبقا عن طبق» وللمفسرين فى شرح هذا القانون المؤكد آراء رائعة واسمح لنفسى أن أضيف رأيا جديدا..

فلقد قالوا عن الطبق انه الحال أى أن طبقا عن طبق - حالا بعد حال وهذا حق فالانسان قد يكون فى رخاء بعد شدة ثم شدة بعد رخاء

وقد يكون فى غنى بعد فقر ثم فقر بعد غنى

وقد يكون فى صحة بعد مرض ثم مرض بعد صحة

وقال بعضهم أن لتركبن طبقا عن طبق هو خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم أى لتركبن يامحمد رتبة بعد رتبة ودرجة بعد درجة ومنزلة بعد منزلة ثم وسماء بعد سماء وذلك فى حادثة الاسراء والمعراج حيث صعد الرسول عليه الصلاة والسلام إلى ماعبد السماء السابعة واستدلوا على تلك بالآية الكريمة «الذى خلق سبع سموات طباقا» سورة الملك وقال بعضهم أن المراد هو جنس الانسان من لحظة خلقه الى موته الى بعثه.. حياة ثم موت ثم بعث ثم حساب ثم جزاء وفى كل حال من هذه الاحوال شدة بعد شدة وقال بعضهم أن المقصود هو منازل الناس فى الآخرة حيث سنجد قوما ممن كانوا متواضعين ضعفاء فى الدنيا وقد ارتفع شأنهم فى الآخرة وآخرين ممن كانوا متكبرين متجبرين فى الدنيا وقد اتضعوا فى الآخرة واصابهم الذل والخزى والعار وزاد المفسرون على تلك أن الانسان يتقلب من حال الى حال من رضيع الى فطيم الى طفل الى صبى الى شاب ثم شيخ وهكذا وقال بعضهم انها سنة تقليد الناس واستدلوا على ذلك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمة الاسلام «لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» ومعنى الحديث الشريف أن المسلمين سيقلدون الأمم ممن كانوا قبلهم وبالفعل فإننا نرى اليوم الشباب المسلم يقلد الشباب الغربى فى الملبس والمظهر والتخنث والميوعة.. وليته يقلده فى العلوم والمعارف والثقافة والاختراع.. فيكون المعنى لتركبن سنة الأولين ممن كانوا قبلكم فى التكذيب بالنبوة والكتاب والقيامة. أما المعنى العلمى لهذا القانون الالهى فلقد قال به القرطبى الذى لو كان حيا فى هذه الأيام لقال الكثير والكثير.. يقول القرطبى: طبقا عن طبق - حالا بعد حال أيها الانسان من كونك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم حيا ثم ميتا.

ودعاء

اللهم إن الدنيا حقيرة حقير مافيها وإن الآخرة كريمة كريم مافيها وأنت الذى حقرت الحقير وكرمت الكريم فأنى يكون كريما من طلب غيرك أم كيف يكون زاهدا من اختار لدنياه غيرك فحققنى بحقائق الزهد حتى استغنى بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج إلى طلبك.. إلهى كيف يصل إليك من طلب أم كيف يفوتك من هرب منك فاطلبنى برحمتك ولا تطلبنى بنقمتك ياعزيز يامنتقم انك على كل شئ قدير.

أفضل الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا اصحابه: الا انبئكم بخياركم؟! قالوا: بلى يا رسول الله.. قال: أطولكم أعمارا فى الإسلام اذا سددوا. وعن الحسن رضى الله تعالى عنه انه قال: أفضل الناس ثوابا يوم القيامة المؤمن المعمر.

العفو.. والعافية

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت: لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية، وعن ابن عيينة انه قال: من تمام النعمة طول الحياة فى الصحة والأمن والسرور.

من أديب لوزير

كتب بعض الأدباء فى بعض الوزراء أن أمير المؤمنين منذ استخلصك لنفسه نظر بعينك وسمع بأذنك ونطق بلسانك وأخذ وأعطى بيدك، وأوردوا وأصدر عن رأيك. وكان تفويضه اليك بعد امتحانك، ولم يزدك رفعة إلا ازددت لله تواضعا ولا بسطا وايناسا إلا ازددت له هيبة واجلالا. ولا تسليطا وتمكينا إلا ازددت عن الدنيا عزوفا، ولا تقريبا إلا ازددت من العامة قربا، ولا تشغلك جلائل الأمور عن التفقد لصغارها.

المال: حظ ينقص ثم يزيد

قال حكيم: المال حظ ينقص ثم يزيد، وظل ينحسر ثم يعود.. وسئل رجل عن حاله فقال: عولت على أربعة أشياء: أولها أنى قلت القضاء والقدر لابد من جريانهما، والثانى أنى قلت إن لم أصبر فما أصنع، والثالث أنى قلت قد كان يجوز أن يكون أعظم من هذا، والرابع أنى قلت لعل الفرج قريب.

رمضانيات

أهل الخير فى رمضان

بجوار نادى الصيد بمحافظة الجيزة وأسفل إحدى العمارات حديثة البناء أقام واحد من أهل الخير واحدة من كبرى موائد الرحمن التى تقام هذا العام وتتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص ويشرف عليها أكثر من عشرين شخصا يرفض أى واحد منهم أن يفصح لك عمن وراء هذه المائدة وقد تطوعت بعض الفنانات لخدمة ضيوف موائد الرحمن ومنهم الفنانتان نجوى فؤاد وفاطمة عيد وقد نشرنا على هذه الصفحة الصور الرائعة التى التقطها الزميل مجدى حنا لهذه المائدة يوم السبت الماضى.

وإذا كان هناك مايجب الوقوف أمامه من خلال هذه الظاهرة الصحية الطيبة فهو التصرف الغريب من المسئولين فى حى وسط الجيزة الذين يرفضون فرش هذه الموائد فى نهر الشارع مع أن القائمين على هذه المائدة وكما شاهدت بنفسى حريصون على عدم اعاقة سير المرور وهو مايحدث بالفعل.

وأنا على يقين من أن السيد عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة الذى خاض من قبل معركة مع أصحاب نوادى الفيديو جيم وأمر باغلاقها لتعارضها مع قيم الدين واهدارها للوقت بدون فائدة لا يعلم بهذه المضايقات التى تتم لرجل أراد أن يقدم على فعل الخير فى شهر الخير والجود. والأهم من ذلك كم مائدة فى محافظة الجيزة وغيرها تتعرض لمثل هذه المضايقات وماهو الهدف من ورائها؟ ولم تغلق الأبواب فى وجه كل من يريد تقديم عمل الخير بدلا من تشجيعهم على الاستمرار فيها طوال شهر رمضان وبعده.

اننا أمام قضية هامة يجب حسمها وفورا من السادة المحافظين على مستوى الجمهورية وذلك بأن يصدروا قراراتهم الفورية بتقديم كافة التسهيلات الى أهل الخير الذين يريدون تقديمه فى رمضان والسماح باقامة موائد الرحمن فى أى مكان على أرض مصر.

وهناك قضية أخرى يجب البدء فى دراستها هذه الأيام وفورا وهى كيفية الاستفادة من أموال الزكاة فيما يعود بالنفع على الاسلام والمسلمين. والرأى عندى انشاء صندوق خاص لجمع أموال زكاة المسلمين وتشكيل هيئة عليا للاشراف على هذا الصندوق وتحديد أوجه الانفاق الصحيحة التى يجب أن توجه اليها هذه الأموال واستغلالها فى اقامة المشروعات والخدمات وتوفير فرص العمل للعاطلين من أبناء المسلمين ولتكن البداية هذا العام بمساعدة ابنائنا ضحايا السيول والمساهمة فى عودة الحياة الطبيعية إليهم بعد فقدانهم كل مايملكونه وهم فى رأيى أحق الناس هذا العام بأموال الزكاة التى يجب دفعها لمستحقيها فلنبدأ من الآن وقبل فوات الأوان

حسن عزام

كثرة الكلام

● قال عمر رضى الله عنه:

من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثر غلطه، ومن كثر غلطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار.

الشيب .. نور

يقال إن أول من شاب، كان سيدنا ابراهيم الخليل، عليه الصلاة والسلام. وقد جاء فى الأثر، أن الله تعالى قال فى حديث قدسى: الشيب نورى. وانا استحى أن احرقه بنارى، وعن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال: من وقر كبيرا لكبر سنه، آمنه الله من فزع يوم القيامة.

ستر يوم القيامة

● عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

امساكية رمضان فى مصر

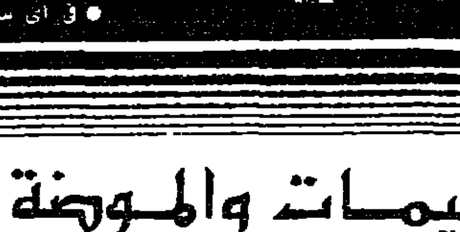
م	المدينة	افطار ق	افطار س	امساك ق	امساك س
١	القاهرة	٣٨	٥	٥٢	٤
٢	الاسكندرية	٤٢	٥	٥٨	٤
٣	بورسعيد	٣٣	٥	٤٩	٤
٤	السويس	٣٣	٥	٤٧	٤
٥	العريش	٢٧	٥	٤٣	٤
٦	الطور	٣١	٥	٤٢	٤
٧	دمنهور	٤٠	٥	٥٦	٤
٨	طنطا	٣٨	٥	٥٤	٤
٩	المنصورة	٣٦	٥	٥٢	٤
١٠	الزقازيق	٣٧	٥	٥٢	٤
١١	الفيوم	٤١	٥	٥٤	٤
١٢	بنى سويف	٤٠	٥	٥٣	٤
١٣	المنيا	٤٣	٥	٥٣	٤
١٤	اسيوط	٤٣	٥	٥١	٤
١٥	سوهاج	٣٩	٥	٤٧	٤
١٦	قنا	٣٨	٥	٤٤	٤
١٧	اسوان	٤٠	٥	٤٢	٤
١٨	مطروح	٥٣	٥	٠٩	٥
١٩	الغردقة	٣٢	٥	٤٠	٤
٢٠	الخارجة	٤٨	٥	٥٤	٤
٢١	الاسماعيلية	٣٤	٥	٤٩	٤
٢٢	دمياط	٣٤	٥	٥١	٤
٢٣	السلوم	٠١	٦	١٧	٥
٢٤	[illegible]	٣٦	٥	٣٨	٤
٢٥	حلايب	٢٢	٥	٢٦	٤

امساكية المدن العربية

م	المدينة	افطار ق	افطار س	امساك ق	امساك س
١	مكة المكرمة	١٦	٦	١٣	٥
٢	المدينة المنورة	١٣	٦	١٥	٥
٣	الرياض	٤٤	٥	٤٧	٤
٤	دمشق	١٤	٥	٣٣	٤
٥	عمان	١٨	٥	٣٤	٤
٦	الكويت	٣٣	٥	٤٥	٤
٧	المنامة	٢٧	٥	٣٣	٤
٨	الدوحة	٢٤	٥	٢٨	٤
٩	أبو ظبى	١٤	٦	١٧	٥
١٠	دبى	٠٩	٦	١٣	٥
١١	مسقط	٥٨	٥	٥٩	٤
١٢	عدن	٠٥	٦	٤٦	٤
١٣	صنعاء	٠٥	٦	٥١	٤
١٤	الخرطوم	٥٣	٥	٣٩	٤
١٥	طرابلس	٤٧	٦	٠٦	٦
١٦	تونس	٥٢	٥	٢٠	٥
١٧	الجزائر	٢٢	٦	٤٨	٥
١٨	الرباط	٠٥	٦	٢٧	٥
١٩	غزة	٢٤	٥	٤١	٤
٢٠	بيروت	١٧	٥	٣٧	٤
٢١	القدس	٢١	٥	٣٧	٤

أعدتها هيئة المساحة لـ «الوفد»

مسابقة رمضان كريم



بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ﴿ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾
صدق الله العظيم

● فى أى سورة نزلت هذه الآية الكريمة ● وما هو رقم الآية؟

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين. ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون. ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور. ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عنى إنه لفرح فخور».
صدق الله العظيم
سورة هود (٦-١٠)

يوميات صائم

رسالة المسجد

كان أول ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة مباشرة هو بناء مسجده الشريف ليبنى الدولة والدعوة من خلاله على أسس من اعداد الأفراد اعدادا روحيا وجسمانيا وتنمية وتزكيته ليكون على أقصى درجات الاعداد والاستعداد. كان المسجد دار عبادة ومجلسا للشورى وجامعة ...

بكاء .. وشفاء

● قيل لعفيرة العابدة: «ألا تسأمين من طول البكاء؟ فبكت ثم قالت: كيف يسأم ذو داء من شيء يرجو أن يكون له فيه من دائه شفاء!

● قال عمر بن ذر لأبيه: يا أبت مالك اذا تكلمت أبكيت الناس واذا تكلم غيرك لم يبكهم؟ فقال: يا بنى ليست النائحة الثكلى مثل النائحة المستأجرة!

شيئان.. لاتبالي بعدهما

قال لقمان لابنه: يا بنى شيئان اذا أنت حفظتهما لا تبال بما صنعت بعدهما: دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك. وقد كان فى الناس من يتظاهر بالغنى ويراه مروءة وفخرا.

رمضان شهر الصوم ✪ رمضان شهر الصوم ✪ رمضان شهر الصوم ✪ رمضان شهر الصوم ✪ رمضان شهر الصوم ✪ رمضان

المدينة الإسلامية.. تحفة معمارية استلهمت التراث وحفظت الخصوصية

تميزت العمارة الاسلامية بسمات متفردة استمدت كثيرا منها من التعاليم الاسلامية ذاتها، خصوصا تلك التى تؤكد على خصوصية الأفراد والمجتمعات ...

رسائل التوعية الرمضانية

نلتقى اليوم أخى المسلم فى رحاب الصوم وأوصى نفسى وأوصيك:

١- اجتهد أن تفطر على طعام حلال حتى يستجيب الله لك دعاءك لحديث الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد «ياسعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة». وقال الإمام سهل رحمه الله «من لم يكن مطعمه من حلال لم يكشف عن قلبه حجاب وتسارعت اليه العقوبات ولاتنفعه صلاته ولاصيامه ولا صدقته». وقال سيدى على الخواص رحمه الله «من أكل الحرام وأطال العبادة فهو كالحمام الذى رقد على بيض فاسد فهو يتعب نفسه فى طول المقام ثم لا يفرخ شيئا بل يخرج مذرا» (فاسدا).

٢- عليك بحسن الخلق فخير الناس أحسنهم أخلاقا.

٣- عليك بالجليس الصالح واحذر جليس السوء.

٤- لا تجالس أهل المعاصى ولا تسمع حديثهم.

٥- بادر الى قضاء حوائج المسلمين وادخل السرور عليهم.

٦- عليك بالرفق والأناة والحلم واحذر الغلظة والعجلة.

٧- اياك والنميمة وهى: نقل الكلام بين الناس على وجه الافساد.

٨- اياك والغيبة وهى: ذكرك أخاك بما يكره.

٩- لا تحتقر غيرك فإنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والأمور بخواتيمها.

١٠- لاتطعن فى أحد ولا تعير أحدا

١١- لا تروع مسلما ولا تؤذه.

أخى المسلم هذه الآداب من مكارم ومحاسن شريعتنا الاسلامية التزم بها حتى يتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام ويكون لنا حسن الختام.

فتوى السنة النبوية

الدين النصيحة

عن تميم الدارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «انما الدين النصيحة. قالوا: لمن يارسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

«الدين النصيحة» أى عماده وقوامه النصيحة فبولغ فى النصيحة حتى جعل الدين كله اياها هذه الجملة «الدين النصيحة» أخرجها البخارى فى التاريخ عن ثوبان والبزار عن ابن عمر بسند صحيح وبقية الحديث كما فى صحيح مسلم: «قالوا: لمن يا رسول الله..»

قال بعضهم: هذا الحديث ربع الاسلام أى أحد أحاديث أربعة يدور عليها، وقال النووى: بل المدار عليه وحده ولما نظر السلف الى ذلك جعلوا النصيحة أعظم وصاياهم قال بعض العارفين: أوصيك بالنصح نصح الكلب لأهله فإنهم يجيعونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم وينصحهم.

وظاهر الحديث وجوب النصح وإن علم أنه لا يفيد فى المنصوح ومن قبل النصيحة أمن الفضيحة ومن أبى فلا يلومن إلا نفسه والناصح فى دين الله هو الذى يؤلف بين عباد الله وبين ما فيه سعادتهم عند الله وبين خلقه.

وقال القاضى: الدين فى الأصل الطاعة والجزاء والمراد به الشريعة أطلق عليها - أى الدين - لما فيها من الطاعة والانقياد والنصيحة كلمة يعبر بها عن جملة وهى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذه اللفظة بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصيحة فى اللغة الخلوص والناصح الخالص من العمل وغيره وكل شيء خلص فقد نصح والنصح نقيض الغش وانتصح فلان أى قبل النصيحة ومعنى النصيحة لله: صحة الاعتقاد فى وحدانيته واخلاص النية فى عبادته والنصيحة لكتابه هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله: التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة: أن يطيعهم فى الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى المصالح التى يعود نفعها عليهم فى دينهم ودنياهم وآخرتهم.

من أوراق الماضى

على درب الخير

● تشرق على المجتمع الاسلامى - بهلال شهر رمضان المبارك - أيام هى أعظم ما يكسبه الكادحون فى مجال العبادة وأفضل ما يستبق فيها ميادين الفضل والخير المتنافسون ويفتحون فيها الأرصدة الضخمة التى يعتدون بها ليوم الشدة، ويكتنزونها عندما يفلس المرء من الدرهم والدينار ويخلو وفاضه من أى جوهر ثمين كان له فى فترة العمر شأن.. ذلك لأن الأخذ والعطاء يومئذ فى سوق لا تروج فيها الدراهم ولا يعتد فيها بالجواهر - ولو كان فى حوزة المرء منها القناطير المقنطرة - فإنها لا تجدى فتيلا ولا تغنى عنه شيئا - انما يروج فيها شئ آخر، يروج فيها ما أسلف المرء من عمل صالح خالص لله.. كما قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا).

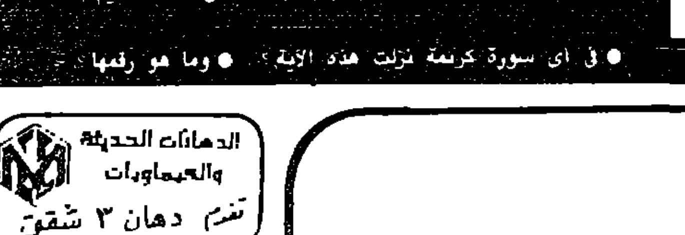
● وان من خير الأعمال الصالحة المشروعة صيام الشهر المبارك كله دون تبرم به أو استثقال لظله أو الاتيان فى الصوم بما لا يجمل من اللغو وما يحرم من هجر القول والانزلاق الى الفواحش والجرى وراء المتع الرخيصة والاسفاف فى المعاملة والتجنى على عباد الله فى أى مدخل للتجنى ولو بالسخرية والهمز واللمز الذى يعده البعض تظرفا ولا يرى فيه بأسا.

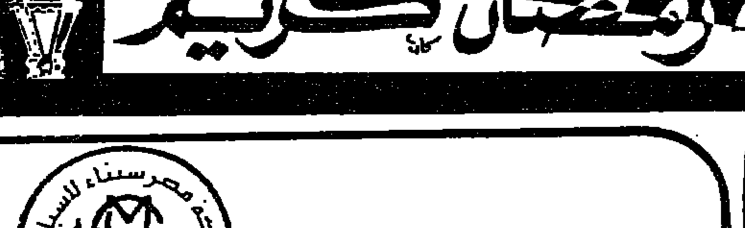
● ولعلنا قد استعجلنا الخوض فيما يجب أن يكون عليه الصائم والذى يجب أن نعنى به قبل هذا هو عرض اتجاهات الناس فى هذا الشهر المبارك والنظرة التى ينظرون بها اليه لنحاول تقويم المعوج وتصويب الصالح الراشد حفزا للمضى فيه.

● ففى الناس من تستبد به الشهوة وتستعبده المعدة فلا يرى فى الصوم إلا أنه ارهاق لا يحتمله وجوع وظمأ يكرهه ولو أعمل هذا الفريق فكره ورجع الى نفسه ورشده لأدرك أن الحياة كلها كفاح، والكفاح يتطلب المزيد من الصبر والتجلد فاذا لم يأخذ نفسه بذلك وانهزم أمام الشهوة واستسلم لاستعباد المعدة فى فترة هى أقل أمد الكفاح مشروع.. اذا انهزم المرء فى هذه التجربة كان أحرى ألا يثبت فى كفاح وأن لا يصمد فى نضال، وحكم على نفسه بالفشل الذريع وأضحى فى مجتمعه هزيل الشخصية قزما بين الأبطال فهل يرضى المسلم لنفسه ذلك؟ وهو خليفة الله فى أرضه ومن انتدبه فيها لإقامة شرعه وتنفيذ أمره والنضال لأعدائه وفى الناس من يرى فى رمضان مجالا واسعا للتفنن فى شهوات معدته والتلوين فى مطعمه ومشربه والسمر الطويل فى اللهو والعبث والمجون وما اليه مما يقطع به ليالى رمضان فاذا انبلج الصبح أوى الى فراشه فى نوم عميق يغط فيه الساعات الطوال وفى الناس من يستشعر فى قرارة نفسه روعة رمضان وفضله وشرفه وأنه موسم للعبادة ومجال واسع للطاعة من اغتنم فرصته واستغل أوقاته فهو السعيد المحظوظ ومن أضاع الفرصة فقد حرم الخير وأضاع حظه منه.

● كما جاء فى الحديث «أتاكم رمضان شهر خير وبركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الى تنافسكم فيه ويباهى بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا فالشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل» وهذا الفريق من أوفر الناس حظا برمضان وهو بكدحه فيه وتنافسه فى الباقيات الصالحات وقطع أشواط بعيدة فى البر وقواته يدرك الكثير من الفضل والعظيم من الأجر، وبه تكون القدوة وفى أمثال جهاده فليتنافس المتنافسون.

الشيخ عبدالله الخياط





تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ قناة المعلومات ٨,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٢ لفنية، ١٠,٠٥ حديث الصيام ١٠,١٥ برنامج الاطفال «توت.. توت» ، ١٠,٣٠ برنامج الاطفال «فوانيس رمضان» ، ١٠,٤٦ برنامج الاطفال «فكر معانا» ، ١١,٠٦ برنامج للمرأة «عزيزتي حواء» ١١,٣٦ الحلقة الاولى من مسلسل «الحلام الفتى الطائر» ، ١٢,٠٩ اذان الظهر، ١٢,١٣ من اقوال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ١٢,٢٢ برنامج الاطفال «تسالي» ، ١٢,٤٢ برنامج الاطفال «حاول تعرف» ، ١,٠٢ جريدة ربيع العمر، ١,٥٥ فقرة اعلانية، ١,٥٨ برنامج طبق اليوم ، ٢,٠٨ استشارة طبية ، ٢,١٤ علامات مضيئة تقديم ماجدة ابوهيف، ٢,٢٤ فقرة اعلانية، ٢,٢٥ فيلم «غريب في بيتي» بطولة سعاد حسني ونور الشريف اخراج سمير سيف، ٣,١٥ اذان العصر، ٣,١٧ من اقوال الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» ، ٣,١٨ متابعة الفيلم العربي، ٤,٢٤ فقرة اعلانية، ٤,٣٦ برنامج رمضانيات، ٤,٣٦ برنامج الجائزة الكبرى تقديم جمال الشاعر، ٤,٥٠ برنامج قطايف تقديم جمال بدوي اخراج عبدالرحمن عيسى، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ حديث الشيخ متولي الشعراوي، ٥,٣٨ اذان المغرب، ٥,٤١ من اقوال الرسول، ٥,٤٥ فوازير عمو فؤاد صناع الحياة تأليف مصطفى الشندويلي اخراج محمد رجائي، ٦,٠٣ بدون كلام تقديم سمير صبري، ٦,٢٥ ناس وناس، ٦,٥٥ فقرة اعلانية، ٧,١٣ فوازير نيللي «الدنيا لعبة» اخراج محمد عبدالنبي، ٧,٣٧ اعلانات، ٧,٤٥ «الف ليلة وليلة» ، ٨,١٤ برنامج قيراط حظ اخراج محمد هاشم، ٨,٣٤ امسيات رمضانية ثقافية وفنية، ٨,٤٤ دعاء هو الله، اداء امين بسيوني، ٨,٤٩ حديث فضيلة المفتي ٩,٠٠ عناوين الاخبار، ٩,٠٥ فقرة اعلانية، ٩,٣٠ الحلقة التاسعة من مسلسل «المال والبنون» ١٠,١٥ فقرة اعلانية، ١٠,١٧ برنامج عايزين نشتغل، ١٠,٣٥ برنامج للموسوعة الذهبية تقديم احمد سمير، ١٠,٤٥ برنامج كاريكاتير تقديم سوزان حسن، ١٠,٥٣ برنامج سر الصنعة ، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة، ١١,١٥ حديث الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر عن موضوع «الامثال في القرآن» ، ١١,٢٤ برنامج تلغراف، تقديم عبدالمجيد خضر، ١١,٣٩ فقرة اعلانية، ١١,٤٧ الحلقة التاسعة من مسلسل «بوابة الحلواني» ١٢,٣٩ برنامج سواح تقديم سهير شلبي اخراج عبدالحكيم التونسي، ١٢,٥٤ الحلقة التاسعة من مسلسل «الفرسان» ١,٣٦ برنامج ياتليفزيون يا تقديم «رمسيس» حلقة عن «هو وهي» اخراج شكري ابو عميرة، ١,٥٧ برنامج احوال وامثال تقديم فوزية العباسي اخراج خالد رزق، ٢,١٧ برنامج فنون اسلامية، ٢,٢٢ فقرة اعلانية، ٢,٢٤ السهرة مع الفيلم العربي «المواطن مصري» ٤,٠٩ برنامج «السه فاكر» حلقة مع الفنان سمير غانم حول مسرحية «المتزوجون» اعداد عاطف الهلوتي تقديم نهال كمال اخراج اسامة البهنسي، ٤,٣٩ القرآن الكريم وختام.

احمد عبدالعزيز — حنان ترك — حسين فهمي — دلال عبدالعزيز — صفية العمري — طارق علام — مشيرة اسماعيل — نهال كمال — محمد هاشم

القناة الثانية

٧,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم ، ٨,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية، ١٠,٠٥ حلقة اجنبية من مسلسل ماكجيفر، ١٠,٥٢ ابتهال سبحانك الله اداء نادية مصطفى، ١١,٠٠ برنامج «من هدى السنة النبوية» ، ١١,٠٩ فيلم تسجيلي «الكمان اميرة النغم» ، ١١,٢٩ الفضل منك ابتهال احمد سامي، ١١,٣٠ برنامج دنيا الاطفال ، ١٢,٠٠ برنامج ضحكة، ١٢,٠٩ تنوية عن اذان الظهر، ١٢,١٠ اعلانات توعية ضد الايدز والدهون، ١٢,١٥ برنامج «خد بالك» اخراج دنيا اسماعيل، ١٢,٣٠ برنامج «رمضان في كل مكان» ، ١٢,٤٥ برنامج لقاء الايمان، ١,٠٠ برنامج «دعوة للضحك» تقديم حياة عبدون اخراج هشام فتحي، ١,١٥ برنامج «بستان والوان» ، ١,٤٥ برنامج اطباق ونجوم ، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج «المسلمون في العالم» ٢,٢٠ البرامج التعليمية، لغة عربية ابتدائية، علوم ابتدائية، ٣,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ٣,١٠ برنامج خمسة لصحتك ، ٣,١٥ اشارة صلاة العصر، ٣,١٦ حلقة اجنبية من مسلسل «مياعي فيك» ، ٤,٠٠ برنامج «ساعة الاطفال» ، ٤,١٦ برنامج «اللهم انى صائم» اخراج احمد ضياء، ٤,٢١ برنامج روضة القرآن، ٤,٣٦ مسلسل «ساكن قصادي» ، ٥,١٦ حلقة اجنبية من برنامج العرائس «مابيت شو» ، ٥,٢٨ اشارة صلاة المغرب، ٥,٤٥ حلقة اجنبية «فريق القوة» ، ٦,٠٨ برنامج سباق القمة تقديم مدحت شلبي، ٦,٢٩ حوار «صريح جدا جدا» تقديم منى الحسيني، ٦,٥٨ اشارة صلاة العشاء، ٧,١٠ برنامج ريموت كونترول، ٧,٣٠ برنامج حلاوة زمان، ٧,٤٥ الحلقة التاسعة من مسلسل «الليالي الحلمية» ٨,٥٣ برنامج «التختخيخة» ، ٩,١٣ برنامج ليلة، ٩,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية، ٩,٤٥ في رحاب الحسين، ١٠,٠٠ برنامج حكايات رياضية، ١٠,١٨ برنامج «مافيناش زعل» اخراج اسماعيل يسرى، ١٠,٤٠ برنامج نادي رجال الاعمال، ١١,٠٤ برنامج «كلام من ذهب» تقديم طارق علام، ١١,٣٥ برنامج عالم السيارات، ١١,٥٠ برنامج «الحب هو»

١١,٥٦ السهرة مع الفيلم الاجنبي، غراميات سارق الجياد، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,٤٠ الحلقة التاسعة من المسلسل الديني «محمد رسول الله» اخراج احمد طنطاوي، ٨,٢٨ حلقة من المسلسل العربي «ساكن قصادي» ، ٣,١٢ العشرة المبشرون بالجنة اخراج احمد طه، ٣,٣٠ الدعاء المستجاب، ٣,٣٨ قرآن الختام .

القناة الثالثة

١,٠٠ قناة المعلومات ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٧ برنامج السهم الأخضر ٢,٣٧ مسابقة مهنتك من كلامك ٢,٤٢ مسابقة اكسب معانا ٢,٤٤ الحلقة الثامنة من المسلسل الديني «محمد رسول الله» بطولة صفاء ابوالسعود وكرم مطاوع لاخراج احمد طنطاوي ٣,٣٤ خدمات اقتصادية ٤,٠٤ كارتون توم وجيري ٤,١٤ صالمون لأول مرة ٤,٣٠ النشرة العلمية ٤,٤٠ صيلم × صيلم ٥,٠٢ ريبودتاج ٥,١٧ سؤال مسابقة اكسب معانا ٥,١٨ مسابقة «كاميرا الحياة» ٥,٢٨ ابتهالات ٥,٣٣ القرآن الكريم ٥,٣٨ اذان المغرب ٥,٤٢ برنامج ح تفطر فين ٥,٥٧ نجوم على الافطار ٦,٢٧ فرسان الانتاج ٧,٠١ فانوس للعلومات ٧,١٦ الحلقة التاسعة من برنامج «الا خمسة» ٧,٢١ برنامج رمضانيات «كاريكاتير» ٧,٢٦ سؤال اكسب معانا ٧,٢٨ برامج تعليمية «رياضيات للصف الثاني الثانوي» ٧,٥٦ فيلم تسجيلي ٨,٢٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ حاسب من الغلط ٩,٣٠ سلام سلاح ١٠,٠٠ برنامج جوة الجون ١٠,١٠ لكل عروسين تقديم عائشة البخراوي ١١,٠٠ مسلسل اتفرج يا سلام بطولة هياتم المبرغني وماجدة حمادة لاخراج محمد فودة ١١,٣٦ برنامج تسجيلاتنا الخارجية ١٢,٠٦ حل مسابقة اكسب معانا ١٢,١٢ دنيا مراكز الشباب ١٢,٢٢ برنامج انتبهوا ايها السادة ١٢,٥٢ كلمة × غنوة ١,٢٢ مشاهد الشرق ١,٥٢ غنوتك ٢,٣٠ الفصل الثالث من مسرحية «البيجاما الحمرا» بطولة ابوبكر عزت ونجوى سالم وعقيلة راتب لاخراج كمال ياسين ٢,٥٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٠ المرأة في رمضان ٢,٢٥ حدوتة توتة ٢,٤٠ كتاب الخالدين ٢,٥٥ فوازير مدينتي ٣,١٠ حتر فزر ٣,٣١ نور الهدى ٣,٥٠ صيلم بلا متاعب ٣,٥٥ كنوز اجدادنا ٤,٠٠ النشرة العربية ٤,١٠ الفلوس والنفوس ٤,٣٠ اصل وفصل ٤,٥٠ فوازير خدني معاك ٥,١٠ ردود حتر فزر ٥,٢٨ القرآن الكريم ٥,٣٥ اذان المغرب ٥,٣٨ دعاء ٥,٣٩ طرائف ٥,٤٩ شهرة وتاريخ ٦,٠٠ شخصيات رمضانية ٦,١٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ مسلسل عمرو بن العاص «الحلقة التاسعة» ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٠ حروف ومعاني ٨,٠٠ الطب والأعشاب ٨,١٠ حكاوي السمسمية ٨,٣٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ القناة الرياضية ١٠,٣٠ اصل وفصل ١٠,٥٠ فوازير خدني معاك ١١,٠٥ كنوز اجدادنا ١١,١٠ فوازير مدينتي ١١,٣٥ رياضة على اوراق البردي ١١,٤٠ باحلم بناس ١١,٥٠ فكرة وذكرى ١٢,٣٥ سهرة رمضانية ١,٢٥ ملعب المنوعات ٢,١٠ للسحراتي والقرآن الكريم.

سهرتك الليلة

وائل نور

تشاهد الليلة على القناة الاولى في الجزء الأول من السهرة الفيلم العربي «المواطن مصري» بطولة عمر الشريف وعزت العلايلي وصفية العمري وعبدالله محمود واشرف عبدالباقي.

اما الجزء الثاني من السهرة فتقضيه مع برنامج اسه فاكر وحلقة مع الفنان سمير غانم يحكي ذكرياته عن مسرحية المتزوجون. البرنامج اعداد عاطف الهلوتي تقديم نهال كمال لاخراج اسامة البهنسي.

* في سهرة القناة الثانية تشاهد الفيلم الامريكي الكوميدي «غراميات سارق الجواد» وتدور احداثه في بولندا ابان عصر الاحتلال الروسي لها ومحاولة السيطرة على احداث الشغب ويزداد نشاط زانفيل «لص الجياد» في هذه الفترة حتى يقع في قبضة القوات الروسية ويكتشف أن حبيبته نابلي ايضا قد وقعت في قبضتهم فيحاول صديقه كالنكي تخليصهما من الاسر.

* وعلى القناة الثالثة تسهر الليلة مع الفصل الثالث من مسرحية «البيجامة الحمراء» بطولة ابوبكر عزت ونجوى سالم.

في الواقع أن..

فؤاد المهندس

● لأن من يقترب من «الحيطان» للمواجهة - قرر برنامج «عايزين نشتغل» أن يكون افتراضيا قاصرا على «البصارية».. أو المواطن البسيط الذي لا يملك الا.. قوت يومه فقط.. لكي يجعله البرنامج مادة للسخرية والضحك للشاهدين.. «وشر البلية ما يضحك».

● من خلال الاحاديث التليفزيونية لبعض الفنانات.. بدأ يتسرب الشك الى الشاهدين بأن الفن «أيام زمان».. كان «لعب عيال».. حيث تصر كل منهن على القول بأنها عندما دخلت الفن.. كانت «عيلة صغيرة».

● لايوجد مبرر واحد.. يجعل التليفزيون «مضطرا» الى اسناد «الحان» عشرات المسلسلات والبرامج الرمضانية.. الى ملحن واحد فقط.. في الوقت الذي يوجد فيه عشرات الملحنين.. إلا إذا كان الهدف من وراء ذلك.. توحيد «الزي الموسيقي» للبرامج الرمضانية.

● أتمنى في الشهر الكريم

- ان تختفي صور بعض الفنانات من المجلات.. والتي تظهر فيها الفنانة وهي تقف بجوار «قدرة فول» وهي في حالة انبهار شديد.. كأنها تشاهد الفول.. لأول مرة في حياتها - علما بأن بعضهن تربطه «عشرة طويلة» بالفول

- واتمنى.. الا تصبح «موائد الرحمن» التي يقيمها الفنان او الفنانة.. بندا من بنود الدعاية.

- واتمنى ان يصبح شهر رمضان ١٢ شهرا.. لكي تختفي مع الشياطين المسرحيات السياحية.

● تحذير:

- مشاهدة برامج المسابقات التليفزيونية.. مسئولية كل مشاهد.

● بعد أن «استردت» نيللي فوازيرها.. قامت على الفور باعادة «تعمير» الفوازير بالفن الراقي.

● من خلال السهرة اليومية «عصر من الغناء».. استطاعت اذاعة البرنامج العام ان تضرب عصفورين.. بحجر واحد..

حيث اعادت للمستمع عصر الغناء الجميل من خلال اغنيات ام كلثوم.. واعادت ايضا.. عصر الميكروفون الجميل من خلال حنجرة جلال معوض.

● وائل نور.. في دور فريد بمسلسل المال والبنون «حضور» قوي.. قام بتعويض «غياب» شريف منير

● «الكبير.. كبير» .. فقد قدم المخرج الكبير حسام الدين مصطفى.. عملا كبيرا هو.. «الفرسان».

● فؤاد المهندس.. طبق الفكاهة الطازج.. الذي يقدمه التليفزيون للمشاهدين عقب الافطار.

● سيد السحت.. الكحيت.. فريد.. ثلاثة فروع جديدة للكوميديا قام أحمد راتب بافتتاحها في «المال والبنون» و«ناس وناس».. و«بوابة الحلواني»

«محمد حمزة»

أم كلثوم

عالماشي!

قديما كان يقال - من باب السخرية -: تمخض الجبل فولد فأرا.. وامس كان يقال - من باب النفاق -: تمخض الاعلام فولد التليفزيون.. واليوم يقال - من باب الحقيقة المرة -: تمخض التليفزيون فولد فوازير رمضان!!

عبد النبي عبد الباري

تليفزيون رمضان خدع المشاهدين ... وأهل المسرح!



جمال بدوي

زمان.. كانت الفنانة صباح تغني اغنية ثنائية مع الفنان فؤاد المهندس الذي كان يطلب منها ان تحضر له كل الأكل «اللي ف الدنيا ع الفطار» فترد صباح.. «ابيجي رمضان، وخناقه يزيد، عايز طباخه، سكة حديد..» وامام الهجوم البرامجي والمسلسلاتي والافلامي والفوازير الساحق الماحق، نقول للتليفزيون «ابيجي رمضان، اعماله تزيد وتزيد وتزيد، عايز مشاهد، سكة حديد»

ولأن التليفزيون منذ سنوات «يكتف» الناس بأعماله صباحا وظهرا ومساء وحتى طلوع الفجر فقد اتخذ اهل المسرح قرارا بمنح انفسهم وجمهورهم اجازة تبدأ قبل رمضان بعدة ايام وتنتهي مع اول ايام العيد، لأن التليفزيون يغري بالاقامة في المنازل ومتابعة اعماله حيث الدفء تحت البطاطين وتناول ما لذ وطاب من مكسرات رمضان هذا إذا اقلت البعض من ضرايب الرزاز وتبقى لهم شيء لزوم المكسرات.

وقبل رمضان الحالي اغلق المسرحيون مسارحهم، سواء التي تقدم مسرحيات من انتاج القطاع الخاص او المسرحيات «تبوء الحكومة» بقطاعي المسرح والفنون الشعبية والاستعراضية خاصة أن ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج تحدى أن يخرج احد من منزله وقال ان التليفزيون بصفة عامة وقطاع الانتاج بصفة خاصة على اتم استعداد لجعل المشاهدين يقضون وقتهم داخل المنازل.

وأكدت الاعلانات والاخبار التليفزيونية قبل رمضان أن النية مبيتة فعلا لتحديد اقامة الناس امام التليفزيون. ولذلك اغلقت المسارح حتى لا تعرض المسرحيات للمقاعد الخالية.

لكن.. بعد مرور ثلاثة ايام من رمضان، ازدحمت الشوارع بالسيارات منذ التاسعة مساء واصبح الحسين بمطاعمه ومقاهيه كامل العدد وازدحمت سرادقات النوادي التي تقدم المنوعات الغنائية والاستعراضية.. وزاد الازدحام بعد مرور ثلاثة ايام اخرى.. ولم تتحدد اقامة الناس في البيوت كما تمنى رئيس قطاع الانتاج.

ويرجع السر في عدم قدرة التليفزيون على السيطرة على الناس الى هبوط مستوى المسلسلات خاصة مسلسلات الاجزاء في حلقاتها الأولى وتكرار افكار واسئلة معظم البرامج وازدحام الشاشة باعلانات «تزهق» خاصة اعلانات السمنة التي اشعرتني أن شاشات التليفزيون اصبحت «مدهننة» وتنقط سمنة، واعلانات المنظفات وعندك كام كيس.. عندي خمسة، خدى جنيه دهب، هيييه الف مبروك وزغاريت وتصقيف وسلوكيات تكسف، هذه الاعلانات التي تنط في وجوهنا اصبحت وسيلة طرد للناس لأنها بصراحة زيادة عن اللازم وللمفروض اصحاب التليفزيون «يراعونا شوية»

واوضحت اعمال رمضان في الستة ايام الأولى هذه الملاحظات النقدية المبدئية.

● افضل عمل درامي — حتى الآن — مسلسل الف ليلة وليلة الذي يتناول قصة علي بابا والأربعين حرامي.. حيث نجح فريق هذا المسلسل في اجتذاب اعجابنا منذ الحلقة الأولى فكر يسري الجندي ورؤاه ووجهات نظره وراء الحدوتة التراثية الشعبية والشخصيات، والاسقاط على الواقع واضح، ورسم الشخصيات وبناء الاحداث وصياغة الحوار يؤكد على وعي الجندي، ابداع جمال عبدالحميد واضح واختيار الاماكن والممثلين وتحريك الكاميرا وتقطيع المشاهد مع الاضاءة والتصوير والاداء مما ساهم في توفير مناخ الاحداث ووفر متعة التلقي التي ازدادت بكلمات سيد حجاب الرفيعة البسيطة الرائعة والتي اعتمد في صياغتها على مفردات الحدوتة وكلمات التقطها من فوق السنة الناس في البيئة الشعبية البسيطة ونسج منها ابداعه الغنائي الذي توجته جمل موسيقية رشيقة ممتعة للمتميز عمار الشريعي. اما الاداء فتحياتي وقبلاتي لجميع الاساتذة.

● ليالي الحلمية.. ست حلقات.. وعلى حايتجوز زهرة ولا حايرد شيرين.. نزلكة نفسها تتجوز الشماشرجي والعمدة سليمان نازل كلام.. ماذا حدث لجهاز اسامة انور عكاشة الابداعي، ولماذه الثرثرة الدرامية وشخصية الباشا سليم البدري التي تحولت الى تليفون والاحداث التي تسير بها ملحقة مما افقد اسماعيل عبدالحافظ رشاقة كاميراته وابداعاته في الليالي السابقة ويكفي مشهد العزاء في علام السملاي والكاميرا تستعرض الحاضرين وتستقبل الخارجين فتنتظرهم خارج السرادق ثم تعود مرة اخرى.. بصراحة انا زعلان ياعم اسامة انت وعم اسماعيل ولا ادري هل بقية الليالي مثل الست ليالي ربنا يستر.

● المال والبنون.. بالاستاذ محمد جلال عبدالقوي عايز نقول ليه بالضبط.. بصراحة كان كفاية جدا جزء واحد.. الجزء الأول حلقاته متماسكة بأحداث متصاعدة.. الجزء الثاني لم تقل شيئا حتى الآن.

● الفوازير.. رغم خفة ظل نيللي ورشاقة كلمات عبدالسلام امين وابدعات محمد عبد النبي الاخراجية إلا أن الفوازير ليست بجاذبية فوازير نيللي السابقة والاطار العام للفوازير في حاجة الى تغيير جذري

● اما البرامج فمن افضلها برنامج «قطايف» الذي يعده ويقدمه الكاتب الصحفي والباحث الأستاذ جمال بدوي الذي يقوم برحلة يومية يتأمل فيها الأبعاد النفسية والاجتماعية للتاريخ.

● وبرنامج جمال الشاعر الذي يقدم الثقافة القرآنية بأسلوب واع يعتبر نموذجا لتقديم البرامج الثقافية الجماهيرية

● بدون كلام اصبح برنامجا انيقا وممتعا بعد أن سيطر سمير صبري عليه من خلال اسلوب متميز في التقديم يجمع بين المتعة وتقديم المعلومة.

● سهير شلبي تواصل جولاتها وتعريفنا بالمناطق السياحية المصرية الرائعة باخراج جذاب لعبدالحكيم التونسي في برنامج سواح.

● وهكذا فإن الأعمال الجيدة والتي تستحق المشاهدة يقدمها التليفزيون قبل الافطار وحتى الثامنة والنصف وبعد ذلك من حق البشر الانطلاق حيث قضاء سهرة مع المسرح، ولعل ذلك يشجع فرق القطاع الخاص على العودة في منتصف رمضان.

● إما المسرحيات التي تعرض في رمضان فقد بدأ امس عرض مسرحية عجايب بمسرح البالون تعرض طوال رمضان وايام عيد الفطر المبارك.. وتعرض مسرحية ام الدنيا في الحادية عشرة صباحا. على نفس المسرح. وعلى مسرح محمد فريد تعرض ثلاث مسرحيات كل مسرحية لمدة اسبوع هي.. خيل الحكومة والقصيرين ووشوش، وتعرض يوم الجمعة مسرحية ديوان البقر بمسرح الهناجر. ولعل ضعف تليفزيون رمضان يغري مسرحيات اخرى بالعودة، بدون خوف

● يا اهل المسرح.. لا تخافوا من التليفزيون بشرط أن تكون مسرحياتكم قادرة على جذب الجماهير وكل رمضان وانتم بخير.

د. مدحت أبوبكر



فردوس ووفاء الحكيم وثروت في مسرحية عجايب

سمير صبري

الوفد... والفن

يهتم حزب الوفد بالثقافة والفنون اهتماما بالغا، لما لها من اهمية قصوى في تنمية العقل الجمعي للأمة. ولذلك كان الاهتمام بوضع رؤية الحزب عامة في برنامجه للنشاطات الثقافية والفنية بشكل شامل وموضوعي من خلال الرؤية العامة والسياسة الحزبية داخل اطار تصور سياسي شامل للعلاقة بين نشاطات المجتمع كلها فكرا وعملا.

ان الفن المصري قبل عام ٥٢ ساهم في تأكيد السيادة الثقافية والحضارية لمصر في العالم العربي من خلال الأفلام والفرق المسرحية والأغاني، وفي الماضي حققت صناعة السينما المصرية عائدات مرتفعة جعلت منها الصناعة التصديرية الثانية بعد القطن، ولكن بعد التأميم وسيطرة الدولة على الاستوديوهات والمعامل والمسارح ودور العرض تراجعت هذه الصناعة وفقدت عرشها العربي ومكانتها الدولية، وتقلصت دور العرض من ٤٠٠ الى ١٦٠ بالرغم من الزيادة الهائلة في عدد السكان، نفس الشيء حدث للمسرح وللأغنية وحتى للكتاب الذي يعاني من مشاكل عديدة لم تحل، ولا يبدو أن هناك حلا في المدى القريب او البعيد اذا استمرت الأمور على ما هي عليه.

ان حزب الوفد يطالب بالتوسع في مجال الحريات العامة واهمها حرية الابداع الفني والثقافي، لأنهما يرتبطان بالحرية السياسية، كما يطالب الوفد أن يتوقف دور الدولة كمنتج للفنون، وان ينحصر هذا الدور في تشجيع نشر الابداع الفني، وخلق المناخ اللازم لذلك، والغاء التشريعات التي تقيد هذا الابداع بكل صوره وتحريره من سيطرة البيروقراطية الغبية المعطلة والمقيدة لكل مبدع في هذا الوطن.

ويري الحزب اعادة النظر في قوانين الرقابة الحالية، وسرعة استكمال انهاء سيطرة الدولة علي السينما والمسرح عدا المسرح القومي، ويري الغاء ضريبة الملاهي التي تفرض علي المسارح والعمل الفني بوجه عام، وايضا تشجيع الانفتاح علي روائع الفن والموسيقى العالمية من اوبرا ومسرح غنائي وباليه وخلافه، والذهاب بتلك الفنون الرفيعة الي كافة عواصم المحافظات وتقديمها بأسعار رمزية، مع احتضان المواهب المصرية منذ الصغر ومعاونة خريجي معاهد الأكاديمية وتشجيعها وتدعيمها حتي يمكننا مواجهة تلك الموجه العاتية من هبوط الذوق الفني والثقافي، ومحاربة ذلك التصحر الثقافي الوافد علينا في وحشية وعنف.

ويعمل الحزب علي وضع الفنون الرفيعة والفن الراقي داخل منهج العملية التعليمية ويري حزب الوفد أن التصدير لايعتمد فقط علي السلع المادية الصناعية والزراعية الملموسة، بل يعتمد ايضا وبشكل أكبر علي تصدير الخدمات السياحية والفكرية، لانها جزء كبير من الخبرة المصرية التي تراكمت داخل العقل المصري، وهي ميزة لاتوجد عند غيرنا من الجيران، ولن توجد علي المدى القريب.

محمد نوح

«عايزين نشتغل» نكتة مكررة و«ليالي الحلمية» انتهى عمرها الافتراضي!!

تزدحم خريطة رمضان بعدد ضخم من البرامج الترفيهية اليومية، التي يعرضها التليفزيون على قنواته المتعددة.. وتنال القناة الأولى القدر الأوفر من هذه البرامج التي تهدف الى تسلية المشاهد قبل الافطار وبعده.. وترتقي فوازير عمو فؤاد بعقلية الطفل.. وتقدم مجموعة من المعلومات الهامة عن احد علماء العرب الذين اسهموا في حركة تطور المجتمعات الانسانية، وكانت لهم افضال غير محدودة على الغرب.. في شتى فروع العلم والمعرفة.. ورغم أن فوازير عمو فؤاد.. اصبحت موجهة للطفل فيما بين العاشرة والخامسة عشرة من عمره.. إلا أن تترات المقدمة مازالت تستعرض اطفالا في السادسة او السابعة وفي هذه الحالة من المهم جدا ان نحدد من هو مشاهد هذه النوعية من البرامج.. حتى يكون الاطار الذي يقوم من خلاله البرنامج مناسبا لعقلية وسن هذا المشاهد!!

اما برنامج «من غير كلام» الذي نتابعه من خمسة اعوام تقريبا، وكان قد وصل إلى درجة هائلة من السوء والسخف، فقد ارتفع مستواه مرة اخرى.. باختيار افضل لضيوفه ولمقدم البرنامج «سمير صبري» الذي يحرص على طرح كم كبير من المعلومات حول الفيلم او المسرحية موضوع التسابق، وهو يؤكد انه لايزال افضل مذيع لبرامج المنوعات حتى الآن!! وحققت الحلقات الأولى من البرنامج الساخر «عايزين نشتغل» نسبة نجاح واضحة.. وخاصة وانه يقوم على ردود الأفعال التلقائية لمجموعة من البشر يفاجأون بشخص ما، يهبط عليهم بلا مناسبة ويحاول أن يشاركهم في رزقهم البسيط، وقد يكون الانفعال الأول ضاحكا او مستهينا بالموقف، ولكنه سرعان مايتحول الى حالة من الغضب الشديد والتصادم العنيف الذي ممكن أن يعرض الممثل او الممثلة الى بعض المخاطر لولا وجود طاقم التصوير.. ولكن بعد اسبوع من عرض البرنامج بشكل يومي، تتكرر المواقف وردود الافعال ويصبح البرنامج كالنكتة المكررة التي يصعب أن نضحك عليها اكثر من مرة!!

اما برنامج «حوار صريح جدا» فهو لايزال يقاوم ليستمر في نجاحه الذي يعتمد على اهمية النجم بالنسبة للمشاهد.. واهمية الاسئلة المحرجة التي تختلقها بها المذيعة «منى الحسيني» ولكن المشكلة أن البرنامج استنفذ خلال السنوات الماضية مجموعة من اهم النجوم في المجالات المختلفة ولم يبق إلا انصاف النجوم الذين لا يهم احدا أن يعرف شيئا عنهم.. وحتى الآن لم نستمتع إلا بحلقة «ماجدة الخطيب» وحلقة «محمود ياسين» ولو انى لم افهم معنى أن تصر المذيعة على أن هناك تعارضا بين تشجيعه لابنته على دخول الحياة الفنية.. واعتزال زوجته الفنانة «شهيرة» الفن بعد أن ارتدت الحجاب!! واعتقد أن اعتزال اي فنان او فنانة الاضواء او انسحابه من الحياة العامة، لا يشكل اعتراضا منه على حياته الفنية السابقة.. فالفنانة الفرنسية «بريجيت باردو» اعتزلت الاضواء، وابتعدت عن السينما وهي مازالت في قمة تألقها ومجدها، وفضلت أن تعطي حياتها واهتمامها للحيوان.. دون أن يثير قرارها اي نوع من الاستياء.. فهي لم تستنكر تاريخها الفني رغم تواضعه.. ولم تصادف من يسألها في فضول.. لماذا قررت الاعتزال.. ونفس القرار اتخذته قبلها «جريتا جاربو» اسطورة السينما التي اعتزلت الفن وهي في الثلاثينيات!! إن اعتزال «شهيرة» ليس كارثة.. وهو قرار لا يحتاج لمناقشة من الآخرين.. ولها الحق في دفع ابنتها للحياة الفنية.. ورعايتها.. دون أن يكون في موقفها هذا اي نوع من التناقض!! وتختفي كثيرا المذيعة اللامعة «فوزية العباسي» ولكنها تعود دائما ببرنامج لطيف وشيق ويعتمد على احدى الافكار المبتكرة التي تأخذ مجهودا في الاعداد.. والتنفيذ.. ويدور برنامجها «احوال وامثال» عن حصيلة الأمثال الشعبية التي تترسب في اعماق وجدان الضيوف الذين يتبارون فيما بينهم في التعرف على بعض الأمثال التي قيلت في مناسبات مختلفة!!

ورغم انه من الصعب اطلاق الرأي على الأعمال الدرامية بعد انقضاء اسبوع واحد من رمضان.. إلا أن مسلسل «الليالي الحلمية» لم يقدم جديدا طوال حلقاته الأولى.. واخشى أن يدور الصراع حول الموقف الغريب الذي طرأ على «علي البدري» وجعله يتزوج بزهرة.. وشيرين في وقت واحد!! وتنحرف الاحداث الى مواقع تقليدية من الصراع.. واعتقد أن المشاهد سوف يفاجأ بحالة من الشيخوخة تنتاب اوصاله.. وهو يتابع ابطال المسلسل الذين وصلوا جميعا الى حالة من الوهن وخاصموا مرحلة الشباب.. واذا كانت «زهرة» قد تحايلت على عمرها الذي يقترب من الخمسين وصبغت شعرها وسوف تقوم لها «نازك السلحدار» بجراحة تجميلية تعيدها لسيرتها الأولى.. فكيف يكون حال علي وعادل البدري.. وسليمان الغانم.. وعشرات الشخصيات التي يزخر بها المسلسل وقد وصلوا جميعا الى مرحلة ماقبل النهاية!! مما يعطينا انطباعا في اننا نتابع احداثا تدور في دار للمسنين وليس في «الليالي الحلمية» التي كان من الافضل أن تنتهي بانتهاء الجزء الرابع!!

ماجدة خير الله



علي البدري مع حبيبته زهرة في لقطة من مسلسل ليالي الحلمية

شيرين «صابرين»

شاهدت

فوازير الالعاب

تخرج الفوازير هذا العام من دائرة تكرار الفكرة.. والبحث عن اسماء الاماكن او المناسبات..

او الشخصيات التاريخية او صنعة معينة او مثل شعبي وهي الافكار التي لم تخرج عنها فوازير الاعوام السابقة التي استغرقت قرابة العشرين عاما اما موضوع الالعاب الذي كتبه «عبد السلام امين» فهو شديد الابتكار.. يعطي معلومة عن مجموعة من الالعاب نجهل الكثير منها.. ولا اعتقد ان الالعاب محدودة كما يظن البعض ولا متشابهة التكوين..

فلعبة «الشيش» او المبارزة «غير مصارعة الثيران».. او البولنج او التزحلق على الجليد وكرة القدم والمصارعة او الكاراتيه وتنوع الالعاب يعطي مساحة عريضة للابتكار وتقديم نوعيات مختلفة من الاستعراضات وما تتخذه من ازياء وحركات وكلمات والحان اي ان هذا العام لعام فوازير تتوفر لها خاصية التفرد والتنوع.. ولكن الغريب ان المخرج محمد عبد الغني الذي سبق له تقديم الفوازير اكثر من مرة لم يهتم بابراز اهم عنصر في الفوازير وهو النجمة «نيللي».. بحيث يتابع المشاهد مجموعة من الراقصين.. في لقطات عامة او توتاله ويصعب عليه ان يميز من بينهم «نيللي»؟! والامر يحتاج الى تليسكوب او منظار مكبر.. لنبحث عن بطلة الفوازير.. فالذي يشغل المخرج هذا العام هو تصوير الديكور والحركات الجماعية!! ولا اعرف كيف فات على «نيللي» ان الجمهور ينتظر عادة نجمة الفوازير.. ويهتم بأدق تفاصيل ملامحها وملابسها.. وتسريحات شعرها بالاضافة طبعا لحركتها الرشيقة.. وشتان بين ظهور نيللي في حلقات عالم ورق او صندوق الدنيا.. وبين «نيللي» في الالعاب.. فرغم انها تحمل نفس التألق والرشاقة والمرونة وخفة الظل.. الا ان المخرج لم يساعد على ظهور كل تلك العناصر على الشاشة!!

«ماجدة»



نيللي

اللهم إنى صائم!!



صفاء ابو السعود

اللهم إني «صائم» ، رغم أن قول الحق، ليس من «المفطرات» ، لقد هل الشهر الكريم، ومازالت الشاشة في «حيص بيص» وكأنها فوجئت «بظهور الهلال» قبل موعده!! والخريطة كل يوم في حالة تبديل وتعديل وتقديم «اللي فوق تحت، واللي تحت فوق» ولا تعليق!! انها حقا «دوامة» لم تسلم منها دوامة ماسبيرو نفسها!! ولكي تتضح «الرؤية» بشأن ماتعرضه الشاشة من اعمال بالايجاب او السلب تعالوا سلوا «صيامكم» مع هذه الحواديت!! ما أشبه الليلة بالبارحة وقبل أن نخوض في الليلة نعود قليلا الى البارحة وهي هذا العام الماضي، فقد تم ادراج المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم» قصة طه شلبي وبطولة صفاء ابو السعود واخراج احمد طنطاوي للعرض على الشاشة في شهر رمضان ولكن فجأة ظهر مسلسل اخر تاريخي يحظى مؤلفه بالهيلمان والنفوذ في قطاع الانتاج وعلى الفور صدرت التعليمات بحذف الاول من خريطة البرامج الرمضانية لافساح المكان للثاني عقابا من «سوحى المصري» الذي هو صاحب العمل الاول الذي تجرأ ولجأ لكبار المسئولين اعتقادا منه بأنهم حتما ولازما ولابد سيتصدون للظلم!! وضاعت صرخات «علاج الغصب» !! وفي رمضان ٩٥ خرج المسلسل المذكور في توقيت غير ملائم نكاية في مؤلفه وكان الموعد في الثانية والنصف صباحا وغالبية المشاهدين نيام قبل تناول طعام السحور ورغم التنويهات التي تمت على الشاشة لمؤلفي الاعمال الاخرى تجاهل اسم الذات «الفصيح»!! ثم بعد ذلك تأتي الليلة وتأتي لعقبت البارحة، وقبل أن نخوض فيها هناك كلمة لابد منها وهي أن قطاع الانتاج وبالتحديد في شهر رمضان يريد أن يستأثر بالشاشة لحساب اعماله فقط دون منافسة من جهات اخرى حتى ولو كانت تابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون!! والليلة هي في شهر رمضان الحالي. وفي ظل سياسة الانفراد بالشاشة ازاحوا استبعاد مسلسل «ساكن قصادي» انتاج صوت القاهرة وهي احدى الشركات التابعة للاتحاد مع التليفزيون من على خريطة رمضان قبل حلول الشهر الكريم، رغم انه من الاعمال الكوميدية التي تحمل البسمة وغياب الافلام على الشاشة عند وجود عمل كوميدي على خريطتها وعلى الفور اعطى صفوت الشريف وزير الاعلام تعليماته بعرض مسلسل «ساكن قصادي» وتحدد بالفعل موعده في الثانية عشرة عند منتصف الليل على القناة الثانية.. ولكن اين قطاع الانتاج وماذا فعل في مواجهة الساكن القادم؟! على الفور قام التليفزيون بأن يعرض العمل بعد الثالثة صباحا بحجة أن عدد حلقاته غير متساوية ووصل الامر الى حد مطالبة مؤلفه يوسف عوف بالا تزيد الحلقة عن ٢٣ دقيقة رغم أن الحلقات داخل العلب وليست امام الكاميرات وهي كلها محاولات للتطفيش!! ولكن المؤلف بطبيعة الحال لم يستسلم وثار وهاج على هذه المحاولات وطلب من امين بسيوني رئيس الاتحاد التدخل لفض هذه المهازل وعلى الفور وافق الوزير على ما اقترحه رئيس الاتحاد من حل لازمة «ساكن قصادي» واعادة عرضها بعد ظهر اليوم التالي.. ولا شك أن هذه الازمة افادت بطريق غير مباشر - وغير متوقع ايضا - مسلسل «محمد رسول الله الى العالم» الذي تقدم موعده الى الواحدة والنصف صباحا بدلا من الثانية والنصف ورمضان كريم الله اكرم.

صلاح سعد

أسبوعية منوعة



صحافة زمان

يقدمها : صلاح الأسوانى

أرض للبيع

أرض للبيع بشارع شجرة الدر مسلحتها ١٤٠٠ متر مربع تقريبا وواجهتها البحرية ٥٠ مترا الثمن ٩ جنيه مصرى للمتر المربع. العنوان: ستكاتللى ـ صندوق البوستة ١٤٦٣ مصر.

أسعار زمان

تعلن مصلحة التجارة والصناعة أن أسعار البصل المصرى يوم ١٩ مارس الحالى ببورصة تريستا كما يأتى: من ٧٥ ـ ٨٢ ليرة عن كل ١٠٠ كيلو تعادل من ١٤٢ ـ ١٥٥ قرشا.

المصور: ١٥ مارس ١٩٣٢.

يا بلاش!!

قضية زكريا أحمد وأم كلثوم!

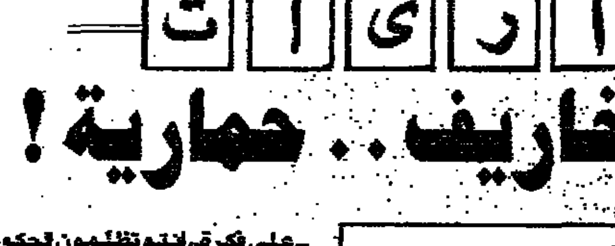
نظرت محكمة مصر الابتدائية فى الاسبوع الماضى القضية التى رفعها شيخ الملحنين زكريا احمد ضد كوكب الشرق أم كلثوم يطالبها فيها بتعويض مالى كبير بسبب استغلال الحانه لها بدون اذنه وقد استطاع القاضى ان يوفق بينهما فتنازل الشيخ زكريا عن القضية وتم الصلح بينهما.

والصورة لأم كلثوم وزكريا احمد وهما فى قاع الجلسة بعد اتمام الصلح.

الكواكب: ديسمبر ١٩٥٨.

ـ قد لا يعرف الكثيرون ان الشيخ زكريا احمد لم يلحن لأم كلثوم الا بعد ان ذاعت شهرتها وتأكدت مكانتها الفنية بعد نجاح اغانيها التى صاغها لها ملحنوها الاربعة الأوائل الشيخ ابو العلا محمد والدكتور احمد صبرى النجريدى ومن بعدهما محمد القصبجى وداود حسنى.. كانت أغنية «اللى حبك يا هناه» بداية تعاون زكريا مع أم كلثوم الذى استمر حوالى ثمانية عشر عاما ـ قبل ان يدب الخلاف بينهما ـ والذى أثمر عشرات الأغانى الجميلة مثل «هو ده يخلص من الله، أنون سعيد، مالك يا قلبى، أمتى الهوى، ماكدبش ظنى فى الغرام، كل الأحبة اتنين»، وكانت آخر ألحانه لها قبل خصامها أغنيتان شدت بهما أم كلثوم فى فيلم فاطمة ـ «لغة الزهور، نصرة قوية». وبعد ان تم الصلح بينهما قدم زكريا لأم كلثوم لحنه الأخير الرائع «هو صحيح الهوى غلاب».

حدثنا عباس بن الاسوانى الذى ليس له فى حب الكلام ثان قال لا فض فوه ومات حاسدوه «غالبا مايتخذ الزوج المصرى قرارا بطلاق زوجته لكنه يظل يؤجل تنفيذه الى ان يموت»!




بريد الحمار

تخاريف.. حمارية!

تخاريف.. حمارية!
ـ على فكرة.. انتم تظلمون الحكومة باتهامكم لها بأنها ترفع الاسعار باستمرار.

ـ على فكرة.. انتم تظلمون الحكومة باتهامكم لها بأنها ترفع الاسعار باستمرار.

ـ ولكن هناك دليلا على ذلك ياحمار.

ـ وماهو هذا الدليل.

ـ الخبر المنشور فى الصفحة الاولى من «الوفد» يوم الجمعة الماضى والذى يقول ان مجلس الوزراء يناقش بدء تطبيق المرحلة الأولى لزيادة الاسعار.. وخذ بالك من عبارة «المرحلة الأولى» التى تعنى مجىء مراحل أخرى بعدها.

ـ لعلمك الحكومة تريد أن تخفض الاسعار ولكنها لا تفعل ذلك خوفا على أهلها.

ـ ومادخل أن الحكومة فى مسألة الاسعار ياحمار!؟

ـ لو كنت قد قرأت باب «خبر الحوادث» فى نفس العدد من «الوفد» لعرفت الاجابة.

ـ وماهى هذه الاجابة؟

ـ الاجابة فى الخبر الذى يقول ان تاجر موز خفض سعر الموز الذى يبيعه فانتقم منه بعض التجار بأن قطعوا أذنه بسكين اللوز.

ـ ماذا تقصد ياحمار؟!

ـ أقصد أن الحكومة تريد ان تخفض الاسعار كما فعل تاجر الموز ولكنها تخشى ان يفعل معها التجار الجشعون كما فعلوا معه ويقطعوا أذنها.

ـ لعلمك ياحمار الحكومة بلا أذن.. والأدلة على ذلك كثيرة.

ـ مثل ماذا؟

ـ مثل عدم سماعها لشكوى الناس من تزييف الانتخابات ومن استيراد الاغذية الفاسدة ومن خسائر القطاع العام ومن الحيتان ومن ومن ومن..

ـ معنى ذلك أن الحكومة يمكن ان يأتى منها خير كثير.

ـ كيف يأتى الخير من الحكومة يا حمار وهى لا تسمع شكوى الناس؟

ـ الذى فهمته من كلامك ان الحكومة ينطبق عليها المثل الذى يقول: «ودن من طين وودن من عجين» وفى هذا خير عظيم.

ـ كيف؟

ـ ازرعوا اذن الحكومة المصنوعة من الطين واصنعوا خبزا من أذنها المصنوعة من العجين.

ـ هذا غير ممكن.

ـ لماذا؟

ـ لأن الكلام يدخل فى اذن الحكومة الطين ويخرج من أذنها العجين وهذا يظين العجين فلا يصلح للزرع أو للخبز.

ـ بسيطة.. ضعوا أذن الحكومة الطين فى قصرية وأذنها العجين فى ماجور وبهذا لا يختلف الطين مع..

وجاء الزيل فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

بريد الحمار

ماالفرق بين الجوز وعين الجمل؟

مرتضى محمد عبد الله

ـ الأول من غير عين والثانى له عين.

قال أحد الفلاسفة: لو استطاع الحمار أن يركز تفكيره لصار أذكى من الانسان «محمد عبد الله».

ـ ولو استطاع الانسان ان يركز تفكيره لصار أذكى من الحمار.

هل تهوى قرض الشعر؟ «على زين الدين»

ـ أفضل قرض البرسيم.

ماذا تفعل لو صرت انسانا؟ «محمود الغاورى»

ـ أركب نفسى بعد أن كنت مركوبا.

عزت الأمير

أم الحضـــارات ٦

مصر من مليـــون ســـنة !

بعد زيارتنا لمرمدة بنى سلامة التى اعتبرت أقدم قرية مصرية بالوجه البحرى فى عصور ماقبل التاريخ، نزور الآن احدى قرى الصعيد التى اشتركت فى صنع الارهاصات الاولى للحضارة المصرية فى تلك العصور الغارقة فى القدم.. وهى قرية «البدارى» التى تقع الآن بمركز البدارى بمحافظة أسيوط على الضفة الشرقية للنيل، فى المسافة مابين مدينتى أبو تيج وطما.

لم تكن البدارى أقدم قرى الصعيد التى سكنها المصريون الأوائل، فقد ظهرت قبلها ـ بمئات وآلاف السنين ـ قرى أخرى أكثر قدما، يرجع تاريخ بعضها الى العصر الحجرى القديم والعصر الحجرى الحديث.. ولكن البدارى تتميز بأنها أقدم مكان فى مصر عثر فيه على أدوات وأشياء مصنوعة من معدن النحاس. ومعنى هذا انها أول قرية مصرية تبين لنا كيف دخلت مصر عصر النحاس، المسمى علميا باسم «العصر الخالكوليثى».

بدأت الحفائر الاثرية التى كشفت لنا عن آثار البدارى منذ أكثر من سبعين عاما، وبالتحديد فيما بين عامى ١٩٢٢ ـ ١٩٢٥ وقد أجريت هذه الحفائر فى بعض القرى والنجوع التابعة لمركز البدارى واهمها نزلة المستجدة والهمامية ونزلة الشيخ عيسى والشيخ علم الدين.

وتدل الآثار التى عثر عليها فى كل تلك المناطق المتقاربة، على ان تاريخها يرجع الى نحو عام ٤٥٠٠ قبل الميلاد، وعلى أن المصريين الأوائل الذين عاشوا فى تلك المناطق كانوا على درجة متقدمة فى الرقى الحضارى بالمقارنة لغيرهم من المصريين الاوائل الذين عاشوا فى الصعيد خلال العصور الحجرية السابقة.

وبتحليل ودراسة هذه الآثار خلص المؤرخون وعلماء الآثار المصرية الى مجموعة من الحقائق يمكن ان نستخلص منها صورة عامة لحياة المصريين القدماء فى تلك المنطقة منذ ٦٥٠٠ سنة.

كان السكان حينذاك يعتمدون على الزراعة بصفة اساسية لتوفير مايحتاجونه من غذاء وملابس.. فقد زرعوا الحبوب والخضراوات والثمار كمحاصيل غذائية، كما زرعوا الكتان واستخدموه على نطاق واسع فى صنع ملابسهم بعد غزله ونسجه بطريقة أكثر رقة وتقدما من طريقة غزل ونسج الكتان فى القرى المصرية الاكثر قدما سواء فى الوجه القبلى أو الوجه البحرى. كما استخدموا الملابس المصنوعة من جلود الحيوانات اتقاء لبرد الشتاء، وبرعوا فى دباغة الجلود وجعلها ناعمة لينة. وكانوا يلبسون هذه الملابس الجلدية مع الاحتفاظ بصوفها الى الداخل.

ومعنى براعتهم فى نسج الكتان فى شكل اقمشة رقيقة وملونة يجعلنا نقطع بأنهم استطاعوا غزل الكتان فى خيوط رفيعة وابتكروا أنوالا للنسج أكثر كفاءة من الأنوال التى كان يستعملها المصريون الأوائل قبلهم.

وفى تلك الزمن استقرت تماما حرفة رعى وتربية القطعان بعد استئناس الحيوانات المفيدة التى توفر للأهالى مايحتاجونه من لحوم وألبان وجلود.. كما نجحت عمليات تدجين الطيور واستئناس وتربية الحيوانات المستخدمة فى الحمل والركوب والقيام بأعمال الحراسة. كما قام الأهالى بتربية الحيوانات المنزلية المدللة كالقطط التى كانت تفيدهم فى التخلص من الفئران والثعابين والحشرات المؤذية. لذلك فقد انحسرت حرفة صيد الحيوانات البرية اللازمة للغذاء، وان بقيت عمليات صيد الأسماك المتوفرة بكثرة فى نهر النيل. ومع ذلك فقد كان الأهالى يخرجون لصيد الحيوانات والطيور كنزهات ترفيهية فى الصحراء المجاورة أو فى أحراش النيل.

وقد اهتم المؤرخون وعلماء الآثار المصرية الذين درسوا الآثار التى تركها هؤلاء المصريون الأوائل الذين عاشوا فى منطقة البدارى منذ ٦٥٠٠ سنة بدراسة وتحليل تلك الطفرة الصناعية الكبرى التى اعتبرت بحق خطوة تقدمية الى الأمام فى تاريخ الحضارة المصرية فى عصور ماقبل التاريخ، وأعنى بها عملية تعدين النحاس واستخدامه فى صناعة ماكانوا يحتاجونه من أدوات. وستكون هذه النهضة الصناعية موضوع حديثنا القادم.

مختار السويفى

فى الواحة

مع الدكتور حازم الببلاوى

هذا الاسبوع انتقل الدكتور حازم الببلاوى من العطاء داخل مصر، الى خارجها، حين ترك رئاسة بنك تنمية الصادرات، الى موقعه الجديد أمينا عاما مساعدا للأمم المتحدة، وامينا تنفيذيا للجنة الاقتصادية لغرب آسيا، فى مقرها بالعاصمة الاردنية عمان.

قبل ذلك، لم يكن الدكتور الببلاوى، كمتخصص فى شئون الاقتصاد.. لم يكن مقتصرا على ممارسة مهام عمله كرئيس لبنك، ولا على محاضراته على طلابه داخل الجامعة.. وانما امتد بمظلة اهتماماته، ليغطى جانبا واسعا من القضايا العامة، السياسية والاقتصادية بل والثقافية كذلك على حد سواء.

ولقد أخذ عهدا على نفسه فيما يبدو بأن يبسط للقارىء العام، قضايا ومسائل مصطلحات الاقتصاد. وكان ذلك واضحا فى كتابيه: دليل الرجل العادى الى التعبير الاقتصادى، ودليل الرجل العادى الى تاريخ الفكر الاقتصادى.

فليس من السهل ان تكتب فى الاقتصاد، ثم تكون واضحا، فى الفكرة والكلمة.. غير ان الدكتور الببلاوى استطاع ان يطوع ماأعتاد القارىء ان يغض عنه البصر. لصعوبته بحيث جعله يسير العرض والتناول والاستيعاب.

ولأن كل متحدث فى الاقتصاد خصوصا فى هذا العصر لا يستطيع ان يفصل نفسه عن السياسة بكل ممارساتها وتحولاتها، فإن الحديث مع الدكتور الببلاوى رغم انه بدأ من زاوية اقتصادية خالصة إلا أنه لم يلبث ان استدار لتمضى السياسة والاقتصاد فى خطين متوازيين، يتقدم خط ويتراجع آخر، ليبقى الكلام خليطا مجدولا من الاثنين، حتى الختام.

حازم الببلاوى

اذا لم تخف معاناة الناس خلال عامين تكون مسألة الاصلاح قد طالت اكثر مما ينبغى !

حوار : سليمان جودة

قلت له: نريد ان نفهم منك معنى الأرقام التى اوردها «هيكل» فى محاضرته بمعرض الكتاب، الشهر الماضى، حين قال ان نسبة النمو الاقتصادى فى مصر من عام ٦٩ الى ٧٤ كانت ١٤,٥٪، واتجها فى عام ٩٤ تراوحت من ١ الى ١,٥٪ حسب احصاءات البنك الدولى.

وعلق «هيكل» على الأرقام فقال ان مصر، بمعايير النمو الاقتصادى، دولة تتأخر ولا تتقدم. وماقاله «هيكل» بلغة الارقام، لابد وان يقلق رجال الاقتصاد قبل الساسة فى هذا الوطن؟!

قال: الاحصاءات الدولية المنشورة فى البنك الدولى تشير الى ان دخل الفرد فى مصر انخفض من ٧١٠ دولارات خلال عامى ٨٦ ـ ٨٧، الى ٦٤٠ دولارا فى بداية التسعينات، كما انتقلت مصر من مجموعة الدول متوسطة الدخل، الى مجموعة الدول قليلة الدخل. وهذا ماجعل مصر تعود للاستفادة من برنامج المساعدات الانمائية.

وانخفاض دخل الفرد فى مصر، أمر موثق، ويرجع الى انخفاض اسعار البترول عام ٨٦، ثم ماتأثرت به مصر من انخفاض دخل السياحة فى التسعينات. هذه حقيقة، ولكن ينبغى ان نعرف أسبابها من استمرار للمعدلات المنخفضة لأسعار البترول، الى مأصاب السياحة، ونحن نعرف ان كليهما جانب أصيل من جوانب الدخل القومى. وبشكل عام فإن ماقاله «هيكل» له أساس من الواقع، وتسنده الارقام.

قلت: ماتأثير ذلك على عملية الاصلاح الاقتصادى، الذى اضطلعت به الدولة منذ سنوات، وتضطلع به الآن؟!

قال: الاصلاح الاقتصادى، الغرض منه الارتفاع بمستوى معيشة الفرد. فالاصلاح ليس هدفا وانما وسيلة، ولا بأس ان تلجأ الدولة فى إطار عملية الاصلاح هذه لبعض الاجراءات التى يترتب عليها [illegible] الفرد، بشرط ان يكون هذا الانخفاض مؤقتا.

الهدف النهائى من الاصلاح، هو الارتقاء بمستوى المعيشة، ولكن لاينبغى ان نحكم على نجاح الاصلاح أو فشله، اثناءه فالأمر مثل علاج المريض، الذى نعطيه مضادا حيويا يسبب له بعض الالام والاعراض.. هذا مقبول، على ان تكون الاعراض والآلام مقترنة بتحسن الاحوال مستقبلا.

قلت: وهل ماتحمله الشعب، من تضحيات فى حياته اليومية، يعتبر مقدمة لتحسن الأحوال مستقبلا؟!

قال: ماتم حتى الآن هو اعادة ترتيب للبيت، من حيث الاستقرار المالى، والنقدى، فلا يمكن الانطلاق الى النمو الاقتصادى، اذا كانت المسائل المالية والنقدية مضطربة، وهذا ماتم ولكنه وحده غير كاف، فلابد فى النهاية من الاصلاح الاقتصادى، اقصد الاصلاح العينى الحقيقى الذى لا يمكن اجراؤه بغير التثبيت النقدى المالى.

سوف اضرف مثلا يوضح ماأقول.. عندما يدخل مريض الى غرفة العمليات.. لاجراء جراحة، فلابد قبلها من تثبيت السكر والضغط ونبضات القلب والتخدير.. الى آخره.. بدون ذلك لا يمكن اجراء الجراحة، ولو أجريت بغيرها، أى بغير هذه الاجراءات لفشلت الجراحة، ليس لأن الجراحة خطأ، وانما لأن الجسم ليس مهيأ لها.

قلت: بالنسبة لنا فى مصر، ماهو المدى الزمنى الذى يمكن خلاله، الحكم على نجاح عملية الاصلاح؟!

قال: الحقيقة أننا نتحدث عن الاصلاح الاقتصادى منذ فترة طويلة، وان كان العمل الجاد لم يبدأ إلا منذ عام ١٩٩٠، رغم أننا نتحدث عنه قبل ذلك بكثير، المأمول انه خلال العامين القادمين سوف تبدأ بعض النتائج المأمولة فى الظهور، وأهم ملمس للاصلاح فى السياحة والاستثمار والصادرات، فاذا تحققت نتائج ملموسة، نكون قد بدأنا رحلة الصعود، واذا لم تتحقق تكون المسألة قد طالت أكثر مما ينبغى.

قلت: وهل يمكن ان يتم هذا، فى ظل دستور يتخذ الاشتراكية طريقا اقتصاديا واجتماعيا للدولة، وواقع يشهد تحولات عكس مايوجبه الدستور تماما؟!

قال: فى الحوار الوطنى، الذى أجرى منذ عدة شهور، تناولت هذا الموضوع بالتحديد، ورأيى أن الاصلاح الاقتصادى الذى نقبل عليه هو اعادة الاحترام والثقة فى الاقتصاد الحر ونظام السوق.. وهذان ليسا مجرد سياسات اقتصادية، ولكن اطار قانونى متكامل يحترم الملكية الخاصة، ويشيع جوا من الليبرالية الفكرية والقانونية.

الدستور القائم، فى الحقيقة، به بعض النصوص التى يشتم منها انها اثر من آثار النظام الاشتراكى، بل هناك نص يعرف جمهورية مصر، بأن النظام الاشتراكى هو نظامها الاقتصادى.

ولكن.. العبرة الاساسية بمدى استيعاب الناس، وبوجه خاص رجال الاعمال والمستثمرون فى الداخل والخارج، لما تضمنه هذه النصوص، بحيث لا تترك أثرا نفسيا مؤثرا على مسيرة الاصلاح الاقتصادى. المسألة ليست قانونية، وإنما اجتماعية، فإذا وقر فى ذهن المستثمر والقطاع الخاص، ان روح الدستور لا تتسق تماما مع الحرية الاقتصادية، فلا شك ان هذا سيكون له أثر وتأثير سلبى.

قلت: الحقيقة أننى لا أفهم كيف يمكن للإصلاح الاقتصادى، ان ينفصل، أو ينفصم هكذا، عن الاصلاح السياسى.. انه حينئذ تكون كمن يعالج الفرع ويترك الاصل.. وهذا بتى مقياس خطأ يقود الى أخطاء يمكن تفاديها؟!

قال: الاصلاح يمكن ان يستمر، بالرغم من هذه النصوص فى الدستور، ولكن الأوضاع الطبيعية هى ان يتم الاصلاح بسبب الدستور، وليس بالرغم منه. كان الوضع سيكون افضل واقوى، لو ان الدستور يؤكد بقوة الاتجاه نحو اقتصاد السوق.

قلت: ومالذى يخيف النظام الحاكم، من مسألة تعديل الدستور، الى درجة جعلته يحيدها فى الحوار الوطنى.. او يستبعدها بمعنى أدق؟!

قال: الوضع السياسى، فى اعتقادى لم يستقر، لدرجة ان فتح باب التعديل قد يجر البلد الى طرح قضايا وفتح ابواب شائكة، تتجاوز مسألة الاصلاح الاقتصادى. وبالتالى فإن فتح باب التعديل قد لا يتوقف على تعديل النصوص القليلة التى قد يفهم منها معنى معارض لاقتصاد السوق.. قد ينفتح الباب لأمور كثيرة نود ان تظل كامنة الآن.. واعتقد انه روعى أن المكسب من هذا التعديل محدود خاصة وان الاصلاح يتم بالرغم منه.. وان ماوراءه من مكاسب قليل، ولانه يثير، كما قلت قضايا شائكة؟

قلت: أما ان ماوراءه من مكاسب قليل، فهذا مالا أعتقد فيه.. وأما أنه يثير قضايا شائكة فهذا صحيح، ونريد مزيدا من الضوء حول مثل هذه القضايا.

قال: قضايا كثيرة، ولكن أهمها العلاقة بين الدين والدولة.. وفكرة الدولة الاسلامية.. الى آخره.

وسكت الدكتور الببلاوى عن الافاضة والخوض فى تفاصيل تلك القضايا. لأنها ـ فعلا ـ شائكة، وخصوصا فى ظروفنا الحاصلة.

محمد حسنين هيكل

فى المشروع

فى حديثه لمجلة «أكتوبر» قال المهندس صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة لا توجد ضمانات لعدم اقامة منشآت سياحية أو مشروعات استثمارية على الكورنيش الذى تقيمه حاليا وزارة الرى فى المساحة بين كوبرى قصر النيل وكوبرى ٦ أكتوبر وقال ان هناك عدة جهات مسئولة عن اصدار التراخيص التى قد تسمح مستقبلا بإقامة مثل هذه المنشآت.

وهذا الكلام الصريح والشجاع يصدر عن مسئول يعرف قيمة نفسه.. ويقدر حجم المسئولية الملقاة على عاتقه. فهو لا يصادر على المستقبل. ولم يقسم برقبته لو حدث اعتداء على النيل او لو اقيمت هذه المنشآت السياحية التى ستكثر حولها الشائعات وستفوح منها الروائح المختلفة.

ويستطيع المهندس عبد الهادى راضى وزير الرى ان يقول كلاما مشابها. وان يؤكد بأنه لن يسمح بأى تجاوز لكل من تسول له نفسه مجرد التفكير فى تشويه العمل الحضارى على حد تعبيره ـ الذى تقوم به وزارة الرى. وهو بكل المقاييس عمل تخريبى. ولا يمت للحضارة بصلة. وهو يشكل اهانة بالغة لنهر النيل هبة ونكبة المصريين معا. فعلى هذا النهر العظيم يعيش المصريون منذ آلاف السنين. وبسببه انحصر المصريون فى هذا الشريط الضيق من الوادى. وتركوا ٩٦٪ من مساحة مصر صحراء جرداء لم تمتد إليها يد العمران ولم يفكروا فى تعميرها.

إن الشجاعة تقتضى ان تتراجع وزارة الرى عن هذا التخريب. وان توقف جريمة ردم ٢٥ مترا فى عمق النيل وبامتداد ٣٥٠ مترا. ولا يستطيع وزير الرى أو غيره ان ينفى بأن الكورنيش المزمع انشاؤه سوف يباع قريبا المتر فيه بعشرات الألوف من الجنيهات لمن يقدر على الدفع. ووقتها سيتحول الكورنيش الى نواد وكازينوهات وكباريهات وشواطىء خاصة. ووقتها لن يكون وزير الرى الحالى فى منصبه. وحتى لو بقى فى منصبه واعترض فسيكون ذلك هو آخر يوم له فى الوزارة.

ان الجريمة لازالت فى بدايتها.. وليس عيبا ان تتراجع الدولة عن قرار خاطىء اتخذته. بل الشجاعة والامانة تحتمان الرجوع الى الحق. والحق هو ألا يصبح كل شىء فى مصر بما فيه نهر النيل سلعة تباع وتشترى لمن يملك الثمن. هذا بافتراض حسن النية وراء ارتكاب هذه الجريمة. وافتراض ان القائمين على المشروع حريصون على صالح مصر وسمعة مصر!

مجدى مهنا

بلد شائعات



د. هشام أبو الفتوح

واضح، ان الشائعة اسلوب قديم، من اساليب التعبير عن الرأى، بين الحاكم والمحكوم، منذ اباطرة الرومان. الذين جعلوا وظيفة من وظائف القصر، اسمها «حراس الشائعات» وكانت وظيفتهم ان يندسوا بين الناس، وينقلوا الى الحاكم مايتردد عنه من شائعات، فيبادر هو الآخر بدوره بإطلاق شائعات مضادة، تبطل مفعول الشائعات القديمة، وتؤدى لاغراضا سياسية محددة.

هذا وغيره ماتطالعه ونفهمه من كتاب الدكتور محمد هشام ابو الفتوح «الشائعات فى قانون العقوبات المصرى والقوانين الاخرى» الصادر عن مكتبة النهضة العربية.

وأشهر شائعة، فى تاريخ الاسلام هى تلك التى تعرف بـ«حديث الإفك» وتستطيع ان تعرف تفاصيلها ودقائقها، اذا طالعت اى تفسير لسورة «النور» فى القرآن الكريم.

واذا كانت النكتة اسلوب من اساليب نشر الشائعة على اوسع نطاق، فى المجتمع فإن الشائعة نفسها أداة خطيرة، من أدوات الحرب النفسية خصوصا أوقات الازمات والحروب.

إننى أختلف مع الدكتور هشام، فى سرده لمايفرضه قانون العقوبات المصرى، على مثيرى الشغب بإطلاق الشائعات المغرضة فلا قانون العقوبات الحالى، ولا ألف قانون غيره، قادر على التعامل مع الشائعة، ومحاربتها مالم يكن هناك وعى حقيقى يفرق بين الشائعة المتهافتة، والحقيقة الراسخة.

بغير الوعى. يظل الشعب فى قاعدته العريضة، شيئا سهلا تحركه الشائعة فى أى اتجاه، كما تعبث الرياح بأوراق الشجر.

سمعت

الشوارع حواديت

الشوارع حواديت اغنية جميلة صاغ كلماتها شاعر العامية الفنان الراحل «صلاح جاهين» ولحن كلماتها هانى شنودة الذى كون فرقة المصريين فى نهاية السبعينات. وكلمات الاغنية مليئة بالمعانى التى تصعد مشاعر الحنين فى النفوس.. وقد استعارت المذيعة سوسن ابو ليسر.. عنوان الاغنية. وأطلقتها على برنامجها الذى تقدمه من البرنامج العام ـ وكانت الحواديت عن شارع محمد على.. الذى نال شهرة عريضة عبر التاريخ وأصبح شارعا لصغار الفنانين الذين يبدأون مشوارهم مع الفن من هذا الشارع.. ثم ينطلقون هنا وهناك وقد كان الشارع وسكانه موضوعا لمجموعة ضخمة من الافلام المصرية أهمها منها شارع الحب، خللى بالك من زوزو وفيلم شارع محمد على.. ومن الفنانين الذين بدأوا حياتهم فى هذا الشارع الشهير.. نجم الاغنية الشعبية شفيق جلال، الذى تحدث فى برنامج الشوارع حواديت عن ذكريات طفولته فى شارع محمد على.. وكيف تأثر بوجوده وسط جيران يمتهنون الفن.. بأنواعه والمتغيرات التى أضافها الزمان على هذا الشارع العريق.. الذى بدأ يفقد بعض سماته؟!

من أوراق إنسان

صدفة عبقرية!

تغيرت حياتى تماما منذ تلك اليوم.. صدفة قدرية بحتة فى استطاعتها ان تحدث انقلابا فى حياة انسان! احببت الحياة أكثر وتملكتنى مشاعر الخوف والقلق وهواجس الموت ومفاجآت القدر، وتفجرت فى عقلى عشرات القضايا الفلسفية الخاصة بالوجود والفناء بالحياة والموت.. بمعنى ان هذا وحكمته.. والحقيقة اننى عشت ـ ولأول ـ حياة مختلفة.. عميقة وأكثر امتاعا منذ كانت تلك الصدفة القدرية!

لا أنسى اللحظة الأولى التى التقت فيها عيناى بعينيها. دقت نظرتها البريئة الى بسرعة غريبة.

لها عينان عسليتان جميلتان تشبهانى كثيرا. وعندما انحنيت لألتقطها من عربتها الصغيرة التى كانت تجرها أمها وحملتها بين ذراعى لامستنى مشاعر سماوية نقية لم ألقه من قبل، وحنان خاص لم أعرفه.

كنت قد انفصلت عن زوجتى وهى تحملها. وظلت ألا أرى الطفل عايولد حتى لا ترتبط به مشاعرى، وأتعذب بتلك المشاعر وكان لى ماطلبت. مضت شهور منذ ولادته ـ وكانت طفلة ـ علمت بالخبر وهربت بسرعة من الاستغراق فى التفكير حملت حقائبى وسافرت فى رحلة عمل، وتعمدت ان أخلق أسباب لسنوات متتالية تبعثرنى فى بلاد العالم.

ربما كنت فى رحلة هروب دائم من نفسى، ربما كنت أخشى المواجهة، وأخاف ان أرانى فى مرآتى الحقيقية!

وكانت الصدفة القدرية عبقرية حقا، فقد كنت أسير بلا هدف، أتفرج على نوافذ المحال الكبرى. وفجأة التقيتها زوجتى السابقة وطفلتها الجميلة التى لم أرها قبل ذلك اليوم!

ندمت كما لم أندم فى حياتى لأننى اتخذت قرارى السابق الاحمق بالا أراها كانت تلك اللحظة هى لحظة اكتشاف حقيقية للحياة ولنفسى، وكانت أشبه بلحظة اضاءة شاملة اظهرت كل شىء بوضوح دون اهتزاز أو شك.

ومنذ تلك اللحظة عشت حياة جديدة ـ لم أعد الى زوجتى بل اتفقنا ان نظل أصدقاء ـ لكننى عدت ـ وهذا الاهم ـ الى نفسى وربما تعرفت عليها لأول مرة.

لم ابتعد عن صغيرتى رتبنا حياتنا ثلاثتنا بالشكل الذى يمكننى من رؤية الصغيرة ورعايتها.. وكان لى ماطلبت.

والآن ـ أراها فى كل وردة جميلة تتمايل على غصن أخضر. واسمع صوتها مع كل جملة موسيقية أحبها، وأحسها بوضوح تنبض فى أعماقى.

وألوم نفسى على كل يوم مضى فى حياتى قبل أن أكتشف المعنى الحقيقى للسعادة. واللون الجميل للحياة. أضمها الى صدرى أخاف ان اكسر ضلوعها الصغيرة اقبلها بين عينيها الجميلتين واشكر الله ان هدانى الى شمسى المشرقة. وغمرنى بنورها ووهجها البديع.

نوال مصطفى

قرأت




لويس عوض

المسرح المصرى أنعشه الدين وقتله الكهنة

عرفت مصر المسرح منذ خمسة آلاف سنة قبل ان فى علم من مسرح اليونان. وقد ولد المسرح المصرى فى رحم الدين، بين جدران المعابد، تصويرا للحياة الدينية. وطقسا موازيا لرحلة الموتى المقدسة الى ان يبعثوا ويقضى عليهم كل باسمه: انهض لقد نوديت باسمك لقد بعثت.

والدراسة التى نشرت أخيرا فى كتاب يحمل اسم الراحل الدكتور لويس عوض بعنوان «المسرح المصرى بين الفن والدين» تشير الى التراجيديا الاساسية فى المسرح المصرى القديم وهى قصة الاله الطيب أوزيريس الذى تآمر عليه أخوه ست فقتله ووزع أشلاءه فى انحاء القطر المصرى. لتبدأ زوجته المحبة إيزيس رحلة الحب والشقاء تجمع أشلاءه وتمنحه قبلة الحياة. ويواصل الابن حورس المعركة انتقاما لأبيه وتأكيدا للحقيقة الخالدة، ان الخير سينتصر فى النهاية.

يبقى للمؤلف ان يكون للمسرح المصرى مجرد حوار دينى فلسفى بل كان تشخيصيا بالمعنى المعروف، فيه مسرحية هى الديالوج الدينى، وممثلون هم الكهنة، وخشبة هى دهاليز المعبد. وقد أتيح للمؤرخ اليونانى هيرودوت ان يشهد شيئا من هذا أثناء مروره ببلدة «صالحجر» وان لم يبح بتفاصيل لأن الكهنة المصريين يوصدون أبواب المعبد فى وجوه الزائرين قبل ان يقيموا شعائرهم المقدسة، وان شهدها أحد استحلفوه ألا يفشى شيئا مما رأى. كانت الدراما المصرية من قسمين. قسم يعرض على الجمهور وآخر يمثل داخل جدران المعابد، ويعتقد الدكتور لويس عوض ان تلك السرية هى التى عاقت نمو المسرح المصرى وفى تلك الفترة المبكرة عرفت مصر فرقا جوالة تعرض فنونها على الناس، وتختلط نصوصا مسرحية كاملة. تصاحبها موسيقى وغناء وشروح لحركة المثلين على الخشبة ودواعى ظهورهم للتتابع وارتباطهم بالنص إجمالا. ولم تكن الطقوس الدينية فقط هى مبررات العمل المسرحى إنما حفلات تتويج الفراعنة أيضا التى ارتبطت بشعائر مقدسة تشبه عملية تقديم أوراق اعتماد السفراء أو حلف اليمين فى عصرنا الراهن.

ويعتقد لويس عوض ان المسرح المصرى انحط حين صور البطل بلا خطيئة وأصر على فكرة الصراع بين الخير المطلق والشر المطلق. فيما العمل جوهر البناء الدرامى القائم على الصراع داخل النفس البشرية ذاتها. بين السطور تستوقفنا رؤية جديدة وخطيرة فى آن. فنحن نسلم بأن المصريين قدريون، يسلمون أمرهم لله ويحيلون الى القدر شئون حياتهم كلها، لكن لويس عوض يعتقد أن هذا الادعاء باطل، وأن المصريين يؤمنون تماما بفكرة الاختيار وهذا أحد الاسباب المهمة لتدهور فن المسرح فى مصر. فالمسرح ينهض على فكرة الجبر وليس الاختيار. من جديد، يثير الدكتور لويس عوض معركة فكرية، حتى بعد مماته.

عماد الغزالى

هكذا عن الأصل

المحلة الكبري .. قلعة صناعة النسيج









متولي حسن — حمدي عبد الله — احمد عبد الحي — علي عبد المنعم — سيد احمد الطوميارى

صناعة النسيج على حافة الانهيار.. مصر فقدت أهم أسواقها العالمية.

١٣٠٠ مصنع نسيج أغلقت في المحلة الكبرى خلال الـ ١٥ عاما الماضية وتشرد ١٥٥ ألف عامل.

السياسات الفاشلة لوزارة الزراعة ونقص كميات المساحة المزروعة من القطن كل عام وراء الكارثة.

عجز وزارة قطاع الاعمال عن وقف الارتفاعات المتتالية فى اسعار قطن الغزول وحسم الخلافات بين شركات التصدير للأسواق العالمية وضعت الرقابة على الحدود ودخول كميات كبيرة من الاقمشة المستوردة وغزوها للأسواق قضى على ما تبقى من أمل فى عمليات الاصلاح الاقتصادى.

تعنت مصلحة الضرائب بالمحلة وتصميمها على المحاسبة بطريقة خاطئة يهدد البقية المتبقية من المصانع باغلاق ابوابها وتشريد آلاف العمال بعد محاكمة أصحاب المصانع ودخولهم السجون.

رجال صناعة النسيج يستنجدون بالرئيس مبارك ليضع حدا لآلامهم ومعاناتهم في مواجهة حكومة الحزب الوطنى التى تسعى للقضاء على ما تبقى من المصانع فهل من مجيب بدلا من البكاء على اللبن المسكوب؟!

السياسات الفاشلة وراء تشريد آلاف العمال واغلاق مئات المصانع بالمحلة الكبرى

في ١٥ عاما .. إغلاق ١٣٠٠ مصنع وتشريد ١٥٥ ألف عامل

تحقيق: سامي أبو العز
تصوير: مجدي حنا

وهذه أسباب الكارثة

● ١٣٠٠٪ زيادة في أسعار الكهرباء خلال ٣ سنوات
● الزيادات المتتالية فى أسعار الغزول
● التقدير العشوائي للضرائب

كشفت الوفد الأخطار التى هددت مصانع النسيج فى شبرا الخيمة بعد اغلاق ٣٠٠ مصنع وتشريد ٢٠ ألف عامل.. لكن الاخطار تهدد كافة مصانع النسيج فى الجمهورية.

فما حدث لمصانع النسيج بالمحلة الكبرى امر لايمكن التغاضى عنه فالكارثة اكبر من الكلمات.

مدينة المحلة اكتسبت شهرة عالمية ملها قلعة صناعة النسيج فى مصر منذ سنوات طويلة.

فى عام ١٩٨٠ كان بالمدينة ١٦٠٠ مصنع نسيج ميكانيكى ويدوى وتريكو يعمل بها ٢٠٠ ألف عامل.. هذا العام لايوجد فى المحلة سوى ٣٠٠ مصنع نسيج فقط بعد اغلاق ...

وصناعة النسيج لاتقتصر فقط على الاقمشة فهناك مصانع لانتاج الكليم والبطانية الشعبية والتى يتم تصنيعها من عوادم القطاع العام ولأصحاب هذه المصانع العديد من المشكلات ويقول أحمد عبد الحى صاحب أحد المصانع لنا مشكلة كبيرة كمنتجين للبطانية الشعبية مكونها الاساسى العوادم الخارجة من شركات القطاع العام والتى يؤخذ عليها ١٠٪ ضريبة مبيعات طبقا للقانون وبدلك هذه العوادم تصنع بمدينة قوه على هيئة غزول سميكة وترجع الى المحلة مرة أخرى وتتم عملية نسجها وتصنيعها بطاطين شعبية بدلا من الكليم بسعر ما بين ٨ الى ١٢ جنيها للبطانية .. وفوجئنا بمأمورية الضرائب فى ...

الجميع من الأقمشة المهربة فى السوق المحلى والملابس الجاهزة مع العلم بأنها دخلت البلاد دون جمارك او ضريبة مبيعات وهذه البضاعة مدعمة من المنبع فى بلادها وهذه تؤثر تأثيرا مباشرا على صناعة النسيج محليا وتتسبب فى الكساد التام للمنتج.. وسرعة اتخاذ القرار المناسب نحو وقف عقود التصدير للقطن الشعر وتوفيره للمغازل المحلية حتى يحد من المضاربة ويعطى الشركات الكمية التى تحتاج اليها.. ووقف استيراد الاقمشة الاجنبية وتشغيلها بمصانع الملابس واعادة تصديرها والاتجاه لتصنيع الاقمشة والمناسبة للحلية وتصنيعها محليا وتصديرها بأسعار مناسبة.

١٥٠٠ يوم مرت علي برنامج الألف يوم للإصلاح ..

والنتيجة: ١٢ ألف حالة إفلاس تجارى خلال ٩٤ مقابل ٦ آلاف حالة في ٩٣

إصلاح اقتصادي ... أم سراب ثابت!

● كل يوم شعار جديد.. وكل يوم وهم جديد!!

● في أول يناير ١٩٩١، بدأ برنامج الألف يوم للاصلاح الاقتصادي.. الكل تفاءل.. وتوقع انكشاف «الغمة» الاقتصادية بعد ألف يوم.. وبدأ الجميع يحسبون هذه المدة بالساعة والدقيقة والثانية.

● والآن.. وبعد مرور ١٥٠٠ يوم كاملة.. انكشف المستور.. فإذا بالاصلاح الاقتصادي وهم، ولا يعدو إلا كونه شعار كعشرات الشعارات التي عشنا فيها سنوات طويلة سابقة..

● ففي خلال ١٩٩٣، أعلنت ٦ آلاف مشروع افلاسها نتيجة للتعثر بسبب الظروف الاقتصادية الطاحنة.. ارتفاع الأسعار.. وفرض ضرائب جديدة.. احتكار للسلع.. ديون.. فوائد.. انهيار القدرة الشرائية لدي المواطنين.. وكان مفروضا أن تنخفض هذه النسبة من المشروعات «المفلسة» بعد ٦ اكتوبر ١٩٩٣، وهو اليوم الألف في البرنامج الاقتصادي للاصلاح.. فإذا بنا نكتشف تضاعف هذه النسب لتصبح ١٢ ألف حالة إفلاس خلال عام ١٩٩٤!!

● كارثة اقتصادية حقيقية.. وهم اسمه الاصلاح الاقتصادي.. عشنا فيه بدل الألف يوم ١٥٠٠ يوم!!

● و«الوفد» في هذا التحقيق تكشف الأسباب الحقيقية لهذه النكسة مع خبراء الاقتصاد.



د. علي صبري ياسين



د. حمدي عبد العظيم

● الضرائب المرتفعة.. فتح باب الاستيراد.. أدت لإفلاس هذه المصانع

دراسات الجدوي للمشروعات المتعثرة

قامت علي أساس عدم وجود منافسة مع المنتجات المستوردة

تحقيق
اسامة هيكل

ارتفعت حالات الافلاس التجاري في مصر لتصبح ١٢ الف حالة خلال عام ١٩٩٤ بواقع ٣٢ حالة يوميا، مقابل ٦ آلاف حالة فقط عام ١٩٩٣.. اشارت التقارير الرسمية إلي أن أسباب هذا التضاعف يرجع الي ارتفاع الضرائب وانخفاض القدرة الشرائية، وفتح الأسواق للمنتجات المستوردة وتخفيض الجمارك عليها.. كما اشار خبراء الاقتصاد الي أن دراسات الجدوي لمعظم هذه المشروعات تمت علي أساس عدم وجود منافسة قوية مع منتجات أجنبية..

والغريب أن هذا الارتفاع أو التضاعف في عدد المشروعات التي أعلنت افلاسها يأتي في توقيت متزامن مع بدء المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي.. فالمرحلة الأولي كانت تقتضي تعديلات في أسواق المال والنقد، وكان من الطبيعي أن ترتفع حالات الافلاس وتزيد خسائر المشروعات.. ولكن المرحلة الثانية التي توشك علي البدء وهي دعم المنتجات المصرية تحتاج لاستقرار اقتصادي في هذه المشروعات.. وتعني تضاعف حالات الافلاس هو أن هذه المشروعات تعاني من حالة عدم استقرار واضح.. وهو الأمر الذي يشرحه خبراء الاقتصاد والاستثمار، ومن خلالهم أمكن التعرف بوضوح علي أسباب هذه الظاهرة، وكذلك أمكن التعرف علي ماهية عملية الاصلاح الاقتصادي التي أوهمتنا بها الحكومة طوال ٤ أعوام وشهرين!!



د. عبد العزيز الشربيني



د. مصطفي السعيد

ركود واضح

● في البداية، يؤكد الدكتور عبدالعزيز الشربيني أستاذ الاقتصاد بأن مصر تمر بحالة ركود اقتصادي واضح منذ ٤ سنوات.. ويشير إلي أن هذا الركود تزامن مع الاعلان عن سياسة الاصلاح الاقتصادي، ولا أحد يعلم علاقة الاصلاح الاقتصادي بالركود حتي الآن. ويقول أن مرحلة الاصلاح المالي والنقدي انتهت، ونحن بمقتضي سياسة الاصلاح الاقتصادي - علي أعتاب مرحلة زيادة الانتاج.. ورغم ذلك فلا أحد يلمس أي بوادر ايجابية للسير في هذا الاتجاه بخطي ثابتة.. فمعدلات الاستثمار منخفضة، ومعدلات الادخار أيضا منخفضة.. والمؤسسات الاقتصادية في الخارج يمكنها أن تحتمل الركود الاقتصادي لعامين أو ٣ أعوام علي أقصي تقدير.. ولكن في مصر، ومع ضعف المؤسسات الاقتصادية كان من الطبيعي أن تزيد وتتضاعف حالات اعلان الافلاس.. ويوضح الدكتور عبدالعزيز الشربيني أن ماحدث كان بسبب انقضاض الحكومة علي شركات توظيف الأموال كنوع من الاصلاح، ورغم التأكيد علي سلبيات هذه الشركات، الا أن أحدا لايستطيع أن ينكر أن هذه الشركات كانت تمد المواطنين المودعين بموارد مالية ضخمة تدعم القوة الشرائية في مصر لحد كبير.. وبمجرد إغلاق هذه الشركات، انسحبت هذه القوة الشرائية من الأسواق، ولم يظهر بديل لهذه الشركات حتي الآن.. ويضاف إلي ذلك اتجاه الدول الخليجية مؤخرا للاعتماد علي مواطنيها مع الاستغناء علي العمالة الأجنبية ومنها عمالة مصرية ضخمة.. ويكفي علمنا بأن تحويلات المصريين بالخارج كانت تأتي في المركز الأول من حصيلة الموارد قبل البترول والقناة والصادرات. ومعني ضرب العمالة المصرية في الخليج هو مزيد من الضعف للقدرة الشرائية.. ويضيف الدكتور عبدالعزيز الشربيني أن حالات الركود الاقتصادي ترتبط بالمنتجات التي تمس المواطنين في الشرائح المتوسطة والأقل منها، بينما لايحدث ركود للمستثمرين الذين ينتجون منتجات لذوي الشرائح المرتفعة.. وهنا معناه أن الركود الاقتصادي أيضا جاء ركودا غير منظم، وانعكاسا لسياسات غير منظمة.

أما الدكتور علي صبري ياسين الخبير الاقتصادي بالأمم المتحدة فيصنف المؤشرات الاقتصادية الى نوعين، الأول مستوي عام «Macro»، والثاني مستوي المشروع «Micro»، ويقول أن المؤشرات الاقتصادية علي مستوي المشروعات توضح وجود ركود رهيب كنتيجة منطقية لاختلالات مالية واقتصادية. ولا داعي لأن ننظر لأن حالات الافلاس تضاعفت في العام الماضي لتصبح ١٢ ألف حالة.. ولكن الأهم هو أن نتوقع حجم حالات الافلاس في الأعوام السابقة مع التغيرات الاقتصادية الأخيرة التي حدثت وأهمها بدء تطبيق اتفاقية «الجات» ويشير الدكتور علي صبري ياسين الي أن ارتفاع حالات الافلاس لهذا الحد تعني حاجة ماسة لاعادة النظر في الأوضاع الاقتصادية الحالية. ويوضح أن التجارة آخر مراحل العملية الاقتصادية، فإذا كانت مختلة، فانها ستؤثر بالقطع علي باقي المراحل.. ويقول الدكتور علي صبري ياسين أن المطلوب في المرحلة القادمة - وفورا - هو التوجه لسياسات اقتصادية ايجابية تخفف حالات افلاس التجار، والعمل علي تخفيض الضرائب مع فتح مجالات تجارة جديدة، وتعميم سياسات بنكية جديدة لاتعوق حركة التجارة أو ترهق المستثمرين..

٦ أسباب

● ويقول الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات أن ارتفاع حالات الافلاس يرجع الي عدة عوامل، أولها ظروف الكساد العام وانخفاض الطلب علي المبيعات، وخاصة منتجات المشروعات الصغيرة التي تعاني من عدم القدرة علي سداد التزاماتها. وهذه المشروعات انشئت بقروض، وكانت حساباتها تقوم علي أساس سداد الأقساط عند مستوي مبيعات مرتفع يحقق ايرادات كافية لنشاطها ولخدمة ديونها، ولكن ظروف الكساد أدت الي انخفاض المبيعات وبالتالي قلت الموارد، ولم يعد لديها سيولة تمكنها من السداد. وفي حالة لجوء الدائنين لعمل «بروتستو» - وهو اجراء قضائي في المحكمة يثبت توقف المدين عن الدفع وعجزه عن السداد ويشهر افلاسه إذا لم يسدد - يصبح المشروع مفلسا بقوة القانون، وكثير من المشروعات الصغيرة يعاني حاليا من هذه الظروف.

ويشرح الدكتور حمدي عبدالعظيم السبب الثاني لارتفاع حالات الافلاس العام الماضي قائلا أن المشروعات تعاني من تضخم الأعباء، خاصة تكاليف الانتاج، وذلك بسبب سياسات الاصلاح الاقتصادي التي يترتب عليها عدم وجود دعم لمستلزمات الانتاج، وارتفاع أسعار الطاقة والوقود والكيماويات لمستويات الأسعار العالمية حسب شروط الاتفاق مع البنك الدولي وصندوق النقد. وبالتالي تكون النتيجة زيادة التكلفة، وبالتالي عدم القدرة علي تحديد أسعار مناسبة للمنتجات، بل أسعار مرتفعة تفوق القدرات الشرائية للمواطنين.. وبالتالي عدم وجود ايرادات وعدم القدرة علي سداد الالتزامات مرة أخري. أما السبب الثالث فيكمن في أن كثيرا من المشروعات يتعرض لضغوط من جانب المشروعات الكبيرة، بمعني أن سلعا كثيرة يسيطر عليها تجار محتكرون يتمتعون بمميزات كبيرة في عمليات الشراء والحصول علي خصومات، واستثناءات في الكميات ومصادر التمويل من الجهاز المصرفي، كما يتمتعون بعلاقات وثيقة مع الأجهزة الحكومية في حين لاتتاح هذه المميزات للتجار أصحاب المشروعات الصغيرة، ومن ثم يصعب أن تتنافس منتجات هذه المشروعات مع المنتجات التي يسيطر عليها المحتكرون، مما يؤدي لخلل اقتصادي في المشروعات الصغيرة، وتصاب منتجاتها بالركود، وبالتالي يزيد المخزون لديها وتصاب بعدم القدرة علي الوفاء بالتزاماتها وديونها، الأمر الذي يعكس غياب التكامل بين المشروعات الكبيرة والصغيرة في الأسواق المصرية.

وينتقل الدكتور حمدي عبدالعظيم في تحليله لأسباب الظاهرة الي السبب الرابع قائلا انه يرجع لفتح باب الاستيراد، وتخفيض الجمارك علي السلع المستوردة، مما أدي لمنافسة المنتجات الأجنبية للصناعات المحلية، وعدم قدرة صناعاتنا علي تحقيق ايرادات كافية لسداد التزاماتها. خاصة وأن دراسات الجدوي لهذه المشروعات قامت علي أساس عدم وجود منافسة من جانب السلع المستوردة، نظرا لأنها كانت محظورة وقت انشائها بالاضافة الي فرض جمارك مرتفعة عليها آنذاك. وبالتالي نتج عن هذا التغير عجز في الايرادات، وارتفاع المخزون، وعدم القدرة علي سداد الأقساط المستحقة للدائنين واشهار الافلاس.

أسباب انهيار المشروعات الصغيرة:

● الاحتكار ● ارتفاع الضرائب
● اغتيال شركات التوظيف
● طرد العمالة المصرية من الخليج

أما السبب الخامس من وجهة نظر الدكتور حمدي عبدالعظيم فهو للفاجآت التي صادفت بعض المشروعات نتيجة السياسات الحكومية الخاصة بسعر العملة الأجنبية الذي حدث فيه ارتفاع كبير، بالاضافة الي أسعار الفائدة المبالغ فيها علي القروض، مما يؤدي لارتفاع تكلفة التمويل، ويصف هذه الأسعار بأنها استغلال خاصة للقروض قصيرة الأجل. وأبسط القواعد المالية وجود تناسب بين فترة التحصيل للايرادات وفترة السداد للالتزامات. ولو انخفضت فترة التحصيل عن السداد تكون النتيجة عجز عن الدفع، وتعثرا واشهارا للافلاس، ويؤكد أن سياسة البنوك المحلية متشددة في منح الائتمان، ورفضها لاعادة الجدولة ومساعدة العميل المتعثر، واكتفائها بمصادرة الضمانات، وإقامة الدعاوي القضائية ضده أدي لزيادة حالات الافلاس، خاصة أن البنوك نفسها لايوجد لها مخصصات كافية للديون المشكوك في تحصيلها، أو الديون المعدومة. وبالتالي تضطر لاستخدام الأساليب القانونية، والحجز علي المدين من هذه المشروعات، وتضطر المشروعات للتصفية واشهار الافلاس.

أما العامل السادس والأخير الذي يقدمه الدكتور حمدي عبدالعظيم كسبب لزيادة حالات الافلاس، فهو الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي أدت الي إرهاق ميزانيات الشركات الصغيرة، وخصوصا أنها لاتحصل علي اعفاءات أو فترات سماح. مما يؤدي الي عدم وجود أرباح كافية لتحتجز جانبا منها في شكل احتياطيات لسداد الالتزامات المستقبلية. كما أن الضرائب غير المباشرة.. وأهمها ضريبة المبيعات - أدت الي ارتفاع أعباء المشروعات وانخفاض ايراداتها وأرباحها. وبالتالي حققت خسائر سريعة، وعجزت عن سداد ديونها المستحقة للبنوك أو للغير. ومن ثم يظهر التعثر، والاضطرار لتصفية المشروع ببيع الأصول أو اعلان الافلاس.

ويصف الدكتور حمدي عبدالعظيم هذه الحالة قائلا انها تؤكد عدم وجود اصلاح اقتصادي حقيقي، وأن كل مايحدث مجرد شكليات في أرقام الحسابات والميزانيات.

رأي آخر

أما الدكتور مصطفي السعيد وزير الاقتصاد الأسبق فيري أن مايحدث ظاهرة طبيعية ومتوقعة. فالسياسة الاقتصادية منذ ٤ سنوات سياسة «انكماشية» تعتمد علي ضبط سوق النقد والمال كمرحلة أولي من مراحل الاصلاح الاقتصادي، وبهدف تخفيض عجز الموازنة. ويقول أن علاج المريض عادة يحتاج لدواء ذي طعم غير مقبول، وعملية الاصلاح الاقتصادي كانت تحتاج للانكماش بهدف عدم انفلات الأسعار.. وعلينا أن نتحمل آلام العلاج، وهي آلام متوقعة، ومنها زيادة نسبة البطالة، وانخفاض معدلات الاستثمار، وكذلك ارتفاع معدلات اعلان الافلاس.. وهو ثمن لابد أن ندفعه من أجل الاصلاح الاقتصادي.. ويأتي - كما يقول الدكتور مصطفي السعيد - بعد ضبط أسواق المال ومعادلة الميزانيات، عملية زيادة الانتاج التي أوشكنا علي البدء فيها، فيتم التوقف عن فرض ضرائب جديدة، والبدء في سياسة «توسعية»، وبعدها نبدأ في توقع الانتعاش وزيادة القدرة الشرائية، وارتفاع معدلات الاستثمار، ومن ثم انخفاض نسبة اعلان الافلاس.

.. وتبقي كلمة

فالحكومة الآن كالدبة التي قتلت صاحبها.. أرادت الاصلاح الاقتصادي فاذا بها تقتل المشروعات التي تهدف الي زيادة الانتاج، والتي تعتبر السبيل الوحيد للاصلاح الاقتصادي.. حقا انها معادلة غير مفهومة.. وكل ما نفهمه الآن، هو أن نسبة حالات الافلاس تضاعفت خلال عام أثناء تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة.. وإذا كان ذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية وارتفاع الضرائب المفروضة، فلا تزال القدرة الشرائية تتناقص والضرائب تتزايد.. وهذا معناه أن العام الحالي سيشهد عددا أكبر من حالات الافلاس.. ومطلوب حل سريع يعتمد علي تغيير هذه السياسات!

نكرة أجازة

ابتسم.. من فضلك

قال سقراط لأحد تلاميذه:

- تزوج يابني.. فانك ان رزقت بامرأة صالحة.. أصبحت أسعد مخلوق علي وجه الأرض.. واذا كانت شريرة صرت فيلسوفا!!

* * *

قيل لجحا:

- ان حماتك ماتت مسمومة

فقال علي الفور:

- لابد وأن تكون قد عضت لسانها.

كلمات ضغنونة

١ـ اسطورة أغريقية
٢ ـ اليفة
٣ ـ عقيدة
٤ ـ يدركه
٥ ـ بهوهه (مبعثرة)

كيف تختارها؟

* سئل أحد الفلاسفة: كيف تختار امرأتك فأجاب: لا أريدها جميلة.. فيطمع فيها غيري
ولا قبيحة.. فتشمئز منها نفسي
ولا طويلة فارفع لها هامتي
ولا قصيرة فاطاطيء لها رأسي
ولا سمينة.. فتسد علي منافذ النسيم
ولا هزيلة.. فأحسبها خيالي
ولا بيضاء.. مثل الشمع
ولا سوداء.. مثل الشبح
ولا جاهلة.. فلا تفهمني
ولا متعلمة.. فتجادلني
ولا غنية.. فتقول هذا مالي
ولا فقيرة.. فيشقي من بعدها عيالي.

ماهو الرقم الناقص

١/١ — ٤/٩ — ٩/٢٥ — ١٦/٤٩ — ؟/؟

هات الكلمة الناقصة

ز و [سيفر] ق ز
ظ خ [؟] ي و

حلول العدد الماضي

* كلمات أفقية: مرحبا ياشهر ياكريم
* كلمة السر: فريضة
* هات الرقم الناقص: ٤٦
* هات الكلمة الناقصة: يشغل
* كلمات صفغونة: قانون - ابريل تقارن - نلتمس
* أرقام متقاطعة: ١٨٨٢ - ١٩٢٤ ١١١١ - ١٧٨٩
* فين الكلمة: دون

أرقام متقاطعة

أ ب ج د

أفقيا ورأسيا
أ ـ عام سقوط بغداد
ب ـ عام انتهاء الحرب العالمية الثانية
ج ـ عام سقوط الأندلس
د ـ حاصل الجمع ٤

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ف	ا	ت	ا	ل	م	ى	ع	ا	د
٢	ا	ب	ا	ك	ن	ع	د	ى	ع	ب
٣	ت	ر	ق	ى	ا	ن	ى	ا	ك	ا
٤	ل	ط	ب	ا	ل	ا	ل	ك	م	ا
٥	ح	ى	ل	م	ث	ل	ب	ل	ت	ل
٦	ى	ن	ا	س	ك	ق	ح	ل	ا	ا
٧	ا	ر	ل	ه	ت	ى	ه	ك	ى	ه
٨	ت	ر	ل	ر	ر	ب	ل	ل	ر	ل
٩	ك	ك	ى	ن	ج	ج	ى	ه	ك	ا
١٠	م	ف	ل	ى	ه	ى	ل	و	ذ	ل

فات الميعاد - بعيد عنك - أنساك - الأطلال - ذكريات - كل ليلة - ليلة حب - هجرتك - ياامسهرني - اقبل الليل - طرب - فكروني - أمل حياتي - القصبجي.

كلمات أفقية

٨ - ٩ - ١ - ٣ - ١٠ طائفة هندية قتلت أنديرا غاندي
٢ - ٤ - ١٢ أنصاف
٦ - ١١ - ٥ عكس اشتري
٧ - ١٣ رن

هات الرقم الناقص

١٤٠ [٤٠] ٣٥
٢٠٠ [؟] ٤٠

سياسة الحكومة في رمضان!!
انزع منه سلاحه النووووي!!
عين جمل
فستق
بندق
جوز
جوزولوز
قائمة الحزب الوطني
فول
مؤتمر القمة
مواطن كادح
زفة الدعم
آلووو.. صندوق النقد.... ماليش دعوة!! أنا عاوز فانوس!!
أنا عاوز أغلبية بالفستق!! موافقين!!
يا مليش نداهة غير اللي جاع ولا كلمتشي!
مطالب الحكومة من الصندوق الدولي
حساني

ميداليتان لسباح مصري في بطولة زيلاند بالدانمارك

حقق محمد صفي الدين سباح مدرسة الموهوبين الميدالية الفضية في بطولة زيلاند الدولية بالدانمارك والتي شارك فيها ١٢٠٠ سباح من ٧ دول.. فاز بالميدالية في سباق ١٠٠ متر صدر برقم مصري جديد تحت ١٧ سنة ١,٩,٠٧ .. كما حقق الميدالية البرونزية في سباق ٢٠٠ متر صدر يدرب اللاعب د. حاتم حسني

هوليفيلد يعود للملاكمة

يمثل الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق لوزن الثقيل يوم ٢٤ فبراير الحالي امام السلطات المسئولة عن اللعبة من اجل رفع الحظر الطبي عنه بسبب الازمة القلبية التي تعرض لها في السابق.

كان هوليفيلد قد ادخل إلى المستشفى حيث خضع لعلاج طبي بعد خسارته اللقب العالمي امام مواطنه مايكل مورر، وتبين معاناته من قصور في اعمال القلب، غير ان الاطباء اقالوا في وقت سابق انه شفي من اصابته.

كما سبق ان اعلنت اللجنة الطبية في نيفادا اول ديسمبر الماضي ان بامكان هوليفيلد العودة للحلبة، لكن القرار النهائي يعود للهيئة الادارية.

«بلاكبيرن» يتعثر في الدوري الانجليزي للكرة

تعثر فريق بلاكبيرن في طريقه للفوز بالدوري الانجليزي لكرة القدم بعد هزيمته من توتنهام ٣/١، لتكون الهزيمة الرابعة له هذا الموسم، احرز اهداف توتنهام الذي تحسنت نتائجه منذ تولي جيري فرانسيس مسئولية تدريبه، اللاعبون الالماني يورجن كلينزمان، وبارين اندرتون، ونيك بارمبي، بينما احرز تيم شيروود هدف بلاكبيرن الوحيد.

ورغم الهزيمة مازال بلاكبيرن متصدراً للدوري الانجليزي برصيد ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة، يليه مانشستر يونايتد في المركز الثاني برصيد ٥٧ نقطة، ثم نيوكاسل برصيد ٤٨ نقطة بالمركز الثالث، اما توتنهام فيحتل المركز السادس برصيد ٤٢ نقطة من ٢٦ مباراة.

الرياضة

إشراف: كمال الدين عبدالخالق

اليوم: بطولة الجمهورية للكرة الطائرة للناشئات

تفتتح اليوم الخميس بطولة الجمهورية للكرة الطائرة للناشئات تحت ١٥ سنة وتم تقسيم الفرق المشاركة في البطولة إلى ٣ مجموعات تقام المجموعة الأولى بصالة نادي الزمالك وتقام المجموعة الثانية بصالة نادي الشمس وتقام المجموعة الثالثة بصالة نادي سبورتنج يتابع الجهاز الفني للمنتخب مباريات البطولة للوقوف على مستوى لاعبات والمنتخب اختيار عناصر جديدة.

الزمالك والجزيرة في دوري الطائرة

يلتقي اليوم «الخميس» فريقا الزمالك والجزيرة في اطار اولى مباريات الدور الثاني لدوري الكرة الطائرة على ملعب صالة الزمالك المغطاة.

واشار جابر عبدالعاطي المدير الفني للفريق بأن الزمالك جاهز لخوض مباريات الدور الثاني وان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة جداً وبخاصة بعد فوزهم على الاهلي على معلبه ووسط جمهوره في ختام مباريات الدور الاول.

واكد ان الفريق يعاني نقصا في صفوفه بسبب تواجد لاعبي المنتخب في معسكر ببلغاريا الا انه تم اعداد عدد من البدلاء ليحلوا مكانهم وكلهم تصميم على الفوز..

«رانيا» تتصدر مسابقات بطولة العالم

حققت رانيا علواني سباحة النادي الاهلي ومنتخب مصر الفوز بالمركز الاول في مجموع البطولات الثلاث العالمية التي اقيمت مؤخراً في كل من هونج كونج، وفنلندا، وفرنسا في سباقات ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠ متر حرة.

وكانت السباحة التشيكية ماركوفا قد شاركت رانيا علواني في احتلالها للمركز الاول.

تستكمل رانيا علواني باقي مسابقاتها يوم السبت القادم باشتراكها في مسابقات بطولة انجلترا.

«الجويني» في الجزائر

غادر القاهرة إلى الجزائر امس الاول ابراهيم الجويني عضو اتحاد الكرة ورئيس اللجنة الفنية لاتمام اجراءات بروتوكول التعاون الرياضي بين مصر والجزائر.. والتي كانت قد بدأت منذ فترة من خلال الاتصالات التي اجراها حرب الدمشوري رئيس الاتحاد مع «حرايق» رئيس اتحاد الكرة الراحل.

معسكر مفتوح لناشئات الكرة الطائرة

كتب - عماد يونس:

انتظم المنتخب القومي للناشئات للكرة الطائرة تحت ١٧ سنة معسكراً مفتوحاً تحت اشراف المدير الفني للفريق هشام بدراوي بالصالة المغطاة باتحاد الطلبة بالزمالك استعداداً لبطولة تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية المؤهلة لبطولة الامم الافريقية.

وصرح هشام بدراوي المدير الفني للفريق قائلاً لـ «الوفد» ان المرحلة الاولى كانت اختيار لاعبات الفريق واعتقد ان المرحلة الاولى تم تنفيذها بصورة جيدة وان كنت في انتظار بطولة الجمهورية تحت ١٥ سنة المقرر ان تبدأ غداً حتى اقف على مستوى جميع اللاعبات خلال المباريات.

واضاف ان المرحلة الثانية هي ستكون صعبة جداً بالنسبة للجهاز المعاون واللاعبات انفسهن حيث سيتم تطبيق الاسس السليمة للكرة الطائرة واعتقد ان هناك اخطاء موجودة باللاعبات خلال التدريب كبيرة جداً وفي المرحلة الجديد سيتم الانتهاء منها في اقرب فرصة ليتم اعداد اللاعبات للمرحلة الهامة وهي اعداد اللاعبات للمباريات.

واضاف انه سيعرض على مجلس ادارة الاتحاد تشكيل مركز تدريب للمنتخب في الاسكندرية تحت اشرافي ويتولى التدريب فيه نائيه رشوان كابتن منتخب مصر السابق- بجانب مركز تدريب القاهرة والذي يساعد فيه عصام عبدالمعطي مدرب الفريق.

وعلى صعيد آخر اكد هشام بدراوي ان الفريق سيخرج منه عناصر ذات مستوى عال جداً وخاصة نعمة عبدالمنعم لاعبة الزمالك التي يتوقع لها الجميع ان تكون خليفة تهاني طوسون في السنوات القادمة و خاصة انها تجيد جميع مميزات لاعبة الكرة الطائرة الدولية وان كان ينقصها اشياء بسيطة جداً.

هشام بدراوي

مباريات قمة في دوري المظالم

تقام اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع الـ ١٨ لدوري المظالم لكرة القدم، يلتقي في المجموعة الاولى المنيا مع الالومنيوم «الصاعد»، وشبان قنا مع الاقصر، وسوهاج مع البناري، ومركز شباب مفاغة مع اخميم.

وفي المجموعة الثانية يلعب الترسانة مع الشمس وطلعت حرب مع الصيد، واسكو مع المواصلات، والسكة الحديد مع البلاستيك والشرق للتأمين مع الحديد والصلب.

وفي المجموعة الثالثة يلعب غزل السويس مع دمياط وغزل دمياط مع نسيج زفتي، والشهداء مع بورفؤاد، والشرقية مع الحسينية، والمريخ مع كهرباء الاسماعيلية.

ويلتقي في المجموعة الرابعة: دمنهور مع المنصورة، وسمنود مع الكروم، وطنطا مع بنها، وسنتيا مع الحناوي، وشبروه مع شبراخيت، وكفر الشيخ مع عثملسون.

تبدأ المباريات في الثانية ظهراً على ملاعب الاندية المذكورة اولاً.

دورات رمضانية في ١٥٢ مركز شباب باسوان

صرح احمد عبدالعال وكيل الوزارة بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة اسوان بأن مديرية الشباب والرياضة اعدت دورات رياضية طوال شهر رمضان خلال ١٥٣ مركز شباب موزعة بمدن وقرى المحافظة يشارك فيها حوالي الف شاب مشيراً إلى انه تم ايضا اعداد دورات رياضية لدوري الاحياء الشعبية والاحياء العشوائية الجديدة ودوري للمصالح الحكومية ودوري لمركز المعوقين بمدينة اسوان واضاف ان المباريات ستقام خلال هذه الدورات في لعبة كرة القدم وتنس الطاولة والطائرة وسيتم تقديم الجوائز المالية وشهادات التقدير للمراكز الفائزة في نهاية هذه الدورات.

الاهلي يبدأ استعداده للاسماعيلي باللاعبين الدوليين

«هاريس» إطمأن علي «الحديدي» و«ريان» وظروف عائلية وراء غياب رضا

كتب - أكرم عبدالغني:

يواصل فريق الاهلي لكرة القدم استعداداته عصر اليوم الخميس للقاء الاسماعيلي الهام والمرتقب يوم الاحد القادم باستاد القاهرة الدولي ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز. يبدأ الفريق اليوم المرحلة النهائية والجادة من التدريبات بعودة اللاعبين الدوليين من صفوف المنتخب القومي ليؤدي الفريق اول تدريباته مكتمل الصفوف.

وسوف ينتظم الفريق في معسكر مغلق عقب التدريب الاساسي للفريق عصر غد الجمعة باحد الفنادق القريبة من منطقة الاستاد.. وكان الفريق قد لعب مباراة ودية امس الاول الثلاثاء حرص خلالها الن هاريس المدير الفني للفريق على تجربة جميع اللاعبين الموجودين بالتدريبات باستثناء لاعبي المنتخب القومي وبعض الاساسيين مثل رضا عبدالعال، ايمن شوقي واحمد شوبير.

اطمأن هاريس على مستوى البدلاء وبصفة خاصة ياسر ريان وعمرو الحديدي.. ويسعى المدير الفني خلال مران اليوم التركيز على التدريبات البدنية والفنية وبصفة خاصة للمجموعة الاساسية بالاضافة إلى عرض لمباراة الفريقين في الدور الاول على الفيديو لشرح الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون وكانت سببا في الهزيمة.

وقد شهد النادي خلال اليومين الماضيين حرص جميع اللاعبين على التواجد مع بعضهما اطول وقت ممكن بناء على توجيهات محمد رمضان المدير الاداري لخلق جو من الاهتمام والحرص لدى اللاعبين ولاظهار اهمية المباراة وانها لا تقل اهمية عن لقاء القمة مع الزمالك والتي اتبع قبلها محمد رمضان نفس الاسلوب.

واكد محمد رمضان انه حرص خلال الايام الماضية على ابعاد اللاعبين عن الشد العصبي والمعنوي وحاول خلق جو من المرح والتفاؤل بين اللاعبين على ان يبدأ الاعداد الجدي مع عودة اللاعبين الدوليين. واضاف رمضان انه على ثقة بان الجميع يقدر اهمية المباراة وان اللاعبين وصلوا لمرحلة لا يحتاجون خلالها إلى اي توجيهات.

وعن الجديد في مشكلة جورج ارثر قال رمضان انه فوجيء بالتصريحات التي ادلى بها اللاعب لاحدى الوكالات الاجنبية ولكننا لدينا العقد وما يثبت تنفيذنا لجميع شروطه وقد انتهت المهلة بالفعل ولا مجال امامنا إلا اللجوء للاتحاد الدولي لعرض الامر عليه إن لم يصل ارثر خلال اليومين القادمين.

من ناحية اخرى اكد رضا عبدالعال نجم الفريق عدم تأثره لقرار الجهاز الفني للمنتخب بعدم ضمه لصفوف الفريق القومي وأكد ان غيابه عن التدريب لاسباب عائلية بحتة ولا دخل لها بالكرة نهائيا.

مباراة الأهلي والاسماعيلي.. الفريقان يبحثان عن الفوز!

الاسماعيلي يستغني عن ثمانية لاعبين

الاسماعيلية - صلاح الصايغ:

اعلن شحته المدير الفني لفريق الاسماعيلي لكرة القدم انه سيقوم بالاستغناء عن ثمانية لاعبين من الفريق مع نهاية الموسم الحالي والذين ثبت عدم انتمائهم للنادي مشيراً إلى انه لن يرتدي زي الدراويش الا اللاعب الذي يستحق.

وقال انه يقوم باعداد مجموعة من اللاعبين الصاعدين ليحلوا مكان هؤلاء اللاعبين واعتقد انهم سيكونون مفاجأة للموسم القادم إلى جانب المفاوضات التي تجري مع عدد من اندية الدوري لضم بعض لاعبيها ومحاولة ضم مهاجم برازيلي يلعب بالدوري السعودي استعداداً للموسم القادم.

اسس جديدة لاختيار منتخب التنس

صرح سيف الله فهمي سكرتير عام اتحاد التنس بأن مجلس الادارة اعتمد في اجتماعه الاخير لاختيار لاعبي الفرق القومية ويعتمد اولاً على المشاركة في بطولات الساتيلايت الرجال والسيدات ومسابقات الناشئين (ITF) وسيكون لاختيار اللاعبين على اساس اخر ترتيب معلن من قبل لجنة المسابقات واختيار اللجنة الفنية.

وبالنسبة للبطولات القارية اي البطولة الافريقية للناشئين، والبطولة العربية، والبطولة الافريقية للرجال سيكون لاختيار اللاعبين على اساس الترتيب الدولي، والترتيب المحلي، ونتائج التصفيات، ومعايير فنية اخرى.

واختتم سيف الله فهمي تصريحه بانه بالنسبة لكاس ديفيز، فانه سيتم تعيين كابتن للفريق من قبل اللجنة الفنية، يكون مسئولاً عن اختيار الفريق بالتنسيق مع اللجنة الفنية.

«مصطفى عبدالله» ينفي وجود مشاكل في اتحاد المصارعة



كتب - ايهاب زهدي:

اثار بعض لاعبي المنتخب القومي للمصارعة مشكلتين تهموا فيهما اتحاد اللعبة بالتفريق بين ابنائه، المشكلة الاولى اختيار المصارع محيي عبدالحارث لاعب الرومانية ليحل محل اخيه مصطفى عبدالحارث لمنحة لجنة التضامن الاوليمبية الدولية، والتي كان مرشحاً لها اساساً مصطفى.

المشكلة الثانية اختيار ايهاب عادل، ابراهيم مصطفى لاعتماد لاتلانتا بدلاً من محمد الخضري رغم ان الاخير افضل منه، ويفوز عليه دائماً في اللقاءات التي تعقد بينهما.

وللوقوف على الحقيقة، يقول اللواء مصطفى عبدالله مدير عام اتحاد المصارعة انه بالنسبة للمشكلة الاولى، فان الاتحاد رشح بالفعل مصطفى للاستفادة من منحة اللجنة الاوليمبية الدولية، ولكنه ظهر بمستوى ضعيف عكس مستواه السابق خلال بطولة العالم للقارات التي اقيمت مؤخراً بالمجر، في حين ظهر اخوه محيي بمستوى عال، كان السبب الرئيسي في احداث هذا التغير.

وبالنسبة للمشكلة الثانية فالاعداد لاتلانتا ليس ملزماً باسماء معينة او مقصورا على افراد ولكنه مفتوح لجميع المصارعين للاشتراك فيه، والفيصل النهائي للاختيار هو المستوى.

واضاف ان المشكلة ليست صحيحة لانه حتى الآن لم يتم اختيار للمنتخب منذ نهاية بطولة الجمهورية الاخيرة، والفريق حصل على اجازة طويلة قبل بطولة الجمهورية ليتدرب كل لاعب مع فريقه استعداداً لتمثيل ناديه في البطولة.

واختتم مصطفى عبدالله حديثه لـ «الوفد» ان الاتحاد خال من المشاكل ولا يوجد ما «يعكر» صفو علاقة اللاعبين من اتحادهم وجهازهم الفني.

محيي عبدالحارث

«بيكنباور» يوقع عقداً مع شركة رياضية مقابل ٢٠ مليون مارك الماني

اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية ان فرانتس بكنباور وقع عقداً قياسياً مع احدى شركات الادوات الرياضية العالمية ينتهي عام ٢٠٠٥، مقابل ٢٠ مليون مارك الماني (١٣,١٥ مليون دولار).

يذكر ان بكنباور يتولى حاليا رئاسة نادي بايرن ميونيخ الالماني، وسبق له قيادة المنتخب الالماني للفوز بكأس العالم عندما كان لاعباً عام ٧٤، وعندما كان مدرباً عام ٩٠.

وذكرت الصحيفة ان احدى الشركات الرياضية الاخرى عرضت عليه عقداً قيمته مليونا مارك للعام الواحد، وهي نسبة اعلى من الشركة التي وقع لها.

القيصر بيكنباور

بفرمان عسكري: حل منتخب الشباب النيجيري للكرة!

أمرت الحكومة النيجيرية العسكرية بحل منتخب كرة القدم للشباب تحت ٢٣ سنة نتيجة عروضه «المخيبة» في بطولة افريقيا التي نظمتها نيجيريا مؤخراً، والتي فازت بها الكاميرون بعد فوزها على بوروندي ٤/صفر، في حين احتلت نيجيريا المركز الثالث بعد فوزها على مالي ١/صفر.

وطلبت الحكومة من مدير اللجنة الوطنية الرياضية بايا شولا روبيس من رئيس اتحاد كرة القدم ايميكا اوميرو ان يسارعا لايجاد منتخب جديد قوي. واضاف البيان الحكومي ان المدرب فاني امون سيكلف بمهام اخرى ولم يحدد البيان هذه المهام.

يذكر ان نيجيريا تستضيف نهائيات بطولة العالم للشباب التي تقام خلال المدة من ١٣ حتى ٢٦ مارس القادم.

الزمالك يحتج على قرارات لجنة المسابقات

كتب - مصطفى جويلي:

تقدم نادي الزمالك بمذكرة احتجاج إلى اتحاد الكرة يعترض فيها على ضغط مبارياته في الدوري حيث يلعب مباراة كل ثلاثة أيام أمام السويس وبلدية المحلة مباراتين.

اكد الكابتن احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك انه يرفض «نغمة» الكبار والشباب في فريق الكرة لأن هدف مروجي هذه النغمة هو احداث انقسامات بين صفوف اللاعبين مشيراً إلى ان جميع المتواجدين معنا سواء من اصحاب الخبرة او الصاعدين من ابناء الزمالك والجميع يسعى لهدف واحد هو تحقيق الاستقرار والعودة بالفريق إلى تحقيق الانتصارات.

واشار احمد مصطفى انه سعيد بالروح الجديدة التي ظهر عليها فريق الزمالك أمام القناة في اللقاء الذي اقيم باستاد القاهرة مؤكداً انه متفائل جداً بالمرحلة القادمة وانه ليس صحيحا ان الزمالك فقد الأمل في الفوز بدرع الدوري لاننا لا نريد التشاؤم ومازالت البطولة في الملعب.

من ناحية اخرى عرض مدير الكرة بالزمالك مبلغ ٢٠ الف جنيه على شبان قنا نظير اقامة مباراة فريقهم مع الزمالك في كأس مصر باستاد القاهرة كتعويض عن عدم اقامة المباراة بملعب شبان قنا في كأس مصر.

على جانب اخر اكد ايمن منصور لاعب الزمالك انه اطمأن على شفائه التام بعد التدريبات العلاجية الناجحة التي اشرف عليها الدكتور عمرو الطراوي اخصائي العلاج الطبيعي بالنادي مشيراً إلى انه تحت امر الجهاز الفني في اي مباراة رغم انه يريد ان يلعب اول مباراة له في القاهرة لاستعادة الثقة في اللقاءات الرسمية.



احمد رمزي احد اللاعبين الذين تعرضوا لنقد شديد

معدات الغزل يتصدر دوري الشركات

فاز فريق معدات الغزل والنسيج على مصر للتأمين ٢/صفر.. في اطار دوري الدرجة الثالثة للشركات موسم ٩٤/٩٥.. احرز الهدفين سعيد عبدالواحد و احمد شحاته.. وكان الفريق قد بدأ استعداده للدوري الشهر الماضي، وادى عدة مباريات ودية تحت قيادة الكابتن محمود مرحومي المدير الفني وفاز الفريق على الحديد والصلب ٢/صفر وعلى التبين ٣/صفر وتعادل مع ١٥ مايو ١/١ والكوك للكيماويات بدون اهداف. وخسر الفريق في اولى مباريات دوري امام المنظفات صفر/١.. يصعد اول المجموعة إلى التصفيات النهائية. ويقوم المهندس سمير الدسوقي رئيس مجلس الادارة بدعم الفريق للصعود. وابراهيم مطاوع السكرتير العام، وعلاء عبدالستار المدير الاداري ببذل مجهود كبير مع الفريق الذي يحتل المركز الاول برصيد ٤ نقاط.

الجهاز الفنى للمنتخب يرحب بإقامة معسكر فى سوريا فى يوليو

إستبعاد الكأس وساري بناء علي تقرير «الألفي».. ومشكلة الحضري قائمة


احمد العجوز احد العناصر التى انضمت للمنتخب بعد غياب طويل.

كتب - على البحراوى:

ابدى الجهاز الفنى للمنتخب الاول لكرة القدم ترحيبا شديدا بالمعسكر التدريبى الذى اتفق عليه فى بداية يوليو القادم بسوريا باعتبار انه سيكون افضل اعداد للمنتخب قبل مباراتى الجزائر واوغندا فى ختام مباريات الدور الثانى للتصفيات الافريقية المؤهلة لكأس الأمم بجوهانسبرج العام القادم.

وأكد علاء عبدالعزيز المدير الادارى ان هذا المعسكر تم الاتفاق عليه مع الجانب السورى فى إطار البروتوكول الشامل بين البلدين.. فى جميع الالعاب بما فيها كرة القدم.

واضاف ان رئيس اتحاد الكرة السورى مروان عرفات رحب بالفرق المصرية والمنتخب القومى بما يحقق الفائدة للكرة المصرية ويعيد العلاقات بين البلدين إلى احسن ما يكون.

على جانب آخر شهد التجمع الاول للمنتخب القومى اكثر من مشكلة منها اصابة احمد سارى واحمد الكأس اللذين حضرا إلى المعسكر وقام د. أشرف الالفى طبيب المنتخب بفحصهما واكد انهما يحتاجان للعلاج والراحة.. وبناء على تقريره قام محسن صالح المدير الفنى باستبعادهما من المعسكر ورفض استدعاء أى لاعب مكانهما باعتبار ان المعسكر داخلى والمباراة امام منتخب اثيوبيا وديه ووجود ١٩ لاعبا يكفى.

اما المشكلة الاخرى فهى ازمة عصام الحضرى حارس دمياط الذى ضمه المنتخب قبل مباراة الجزائر، وخطرا لانه مجند تم حبسه بعد عودته من الجزائر، ثم سافر إلى أوغندا وتم حبسه بعدها ايضا.. ورغم الاتصالات المكثفة مع المسئولين والاتفاق على انهاء هذه المشكلة لان اللاعب فى مهمة قومية.. تكرر نفس الموقف فى المعسكر الاخير ولم يتمكن من الانضمام للمنتخب لحبسه ايضا!! ومازال موقف اللاعب معلقا وحائرا بين تلبية واجبه مع المنتخب وارضاء المسئولين فى الجيش!!

على جانب آخر تم الاتفاق بين الجانبين المصرى والسورى فى الاجتماع الذى عقد باتحاد الكرة بحضور اللواء حرب، اللواء النبيه، مصطفى كامل منصور، محمد حسام، الليثى، حلمى طولان، علاء عبدالعزيز، ورئيس الاتحاد السورى مروان عرفات على تبادل الفرق والحكام والمباريات الخاصة بالمنتخبات القومية، والدورات التدريبية.. واكد رئيس الاتحاد السورى انه كان حكما وتتلمذ على يد على قنديل، مصطفى كامل محمود..

وعلمت «الوفد» ان اتحاد الكرة سيدرس مع الجهاز الفنى للمنتخب القومى الموعد المناسب لاقامة معسكر لسوريا فى القاهرة ردا على الزيارة التى تقوم بها مصر فى يوليو القادم لتحقيق اقصى استفادة من المعسكر السورى بالقاهرة بإقامة مباراتين على الاقل فى اطار الاحتكاكات التى يسعى المنتخب لتحقيقها للاعبيه.

كلمات مباشرة

المال العام.. ونادي الجزيرة!!

ما يجرى فى نادى الجزيرة هذه الأيام يثير الكثير من علامات الاستفهام [illegible]

خصومات بالجملة على لاعبى الاتحاد.. وتجميد موقف «مساعد»

الإسكندرية - أحمد فاروق:

يواصل فريق الاتحاد السكندرى تدريباته الكثفة استعدادا لمباراته الهامة مع اتحاد عثمان يوم الأحد القادم فى إطار مباريات الاسبوع الثامن عشر للدورى الممتاز انتظم فى التدريب جميع اللاعبين باستثناء احمد سارى وفؤاد رمضان للاصابة وحسين عبدالرسول جمال مساعد للايقاف وانضمام ياسر قناوى ويوسف طاهر للمنتخب الأوليمبى حيث ادى اللاعبون برنامجا تدريبيا عنيفا تحت اشراف عبدالباسط صديق لضمانى اللياقة البدنية بينما اشرف بوكير المدير الفنى على تدريبات حراس المرمى.

وبالرغم من هطول الأمطار خلال اليومين الماضيين إلا انها لم تؤثر على استعداد الفريق للقاء اليوم - الخميس تحت الأضواء الكاشفة مع منتخب الشرطة باستاد الاسكندرية والذى يعتبره الجهاز الفنى للفريق تجربة لإقامة مباراة اتحاد عثمان ليلا بعد ان وضح تأثر اداء الفريق خلال مباراة البلدية الاخيرة بالصيام حيث يتحدد على مباراة اتحاد عثمان امكانية اقامة مباريات الفريق خلال شهر رمضان ليلا من عدمه.

ومن ناحية اخرى مازالت الأوساط الكروية بالثغر متأثرة بهزيمة فريق الاتحاد الأخيرة من البلدية بهدف مقابل لا شىء حيث تأثر اللاعبون بالقرار الذى اتخذه الجهاز الفنى بتوقيع خصومات على بعض اللاعبين المقصرين والتى وصلت إلى خصم نصف راتبهم الشهرى.

وصرح طلعت يوسف مدرب الفريق بأن العقوبات التى شهدها الفريق تعتبر جديدة من نوعها ولم يتعرض لها اللاعبون منذ بداية الموسم الحالى وهى تتناسب مع الحالة السيئة التى كانوا عليها اثناء المباراة.

واضاف طلعت يوسف انه تقرر تجميد موقف اللاعب حسين عبدالرسول لمدة ثلاثة ايام لحين التأكد من الاتهامات الموجهة إليه فى حين اصبح موقف جمال مساعد اكثر تعقيدا بعدما رفض اللاعب الانصياع لتعليمات الجهاز الفنى بالتدريب لمدة اسبوعين مع عبدالباسط صديق وقيامه بالسفر إلى القاهرة.

وعلى صعيد آخر صرح بوكير للوفد بأنه لا يملك اجبار أى لاعب على الافطار خلال شهر رمضان لأن لعب الكرة يجب الا يؤثر بأى شكل من الأشكال على العبادة خاصة وأن اللاعبين قد سبق لهم اداء افضل المباريات وهم صائمون.

إلغاء المعسكر الروسى لرفع الأثقال

عقد مجلس إدارة اتحاد رفع الأثقال اجتماعا تم خلاله الاتفاق على إلغاء المعسكر الروسى المقرر اقامته هذا الشهر نظرا لعدم وصول الرد الروسى بشأن إقامة المعسكر والاكتفاء بالمعسكر الداخلى بالمركز الاوليمبى بالمعادى.

كما قرر الاتحاد إقامة بطولة كأس مصر للوجه البحرى بمركز شباب سرياقوس القبة على ان يتم عمل تجارب اثنية تحمل الوجه البحرى اثناء البطولة كما قرر المجلس عدم الاشتراك فى بطولة صدام حسين الدولية المقرر إقامتها فى العراق لتعارضها مع موعد البطولة الأفريقية للناشئين.

القيعى: الأهلى لم يعترض على مهرجان «أبو زيد»

اكد المهندس على القيعى مدير عام النادى الأهلى ان مهرجان تكريم طاهر ابو زيد محق له على النادى الأهلى وجماهيره مشيرا إلى اننا اتفقنا مع طاهر على إقامة مباراة تكريم له تليق بعطائه وتاريخه الطويل إلا اننا لم نتطرق لشكل المهرجان لكنه ترك تحديد إمكانية طرفى المباراة وشكل المهرجان له واننا سنجلس معه فى الأيام القليلة القادمة لانهاء الترتيبات النهائية.

واضاف ان سياسة النادى تكريم ابنائه بقدر عطائهم وان ظروف إبعاد طاهر لا تعنى مطلقا عدم تكريمه واشار على القيعى إلى ان عدم إقامة المهرجان طوال الفترة الماضية يعود لرغبة طاهر نفسه وليس لرفض النادى الأهلى لأننا سبق وان اقمنا مباراة تكريم لربيع ياسين والتى حدثت له نفس ظروف طاهر وهذا يعنى اننا لا نحارب احدا لأن سمعة الأهلى فوق كل اعتبار.



تصفية الحسابات وراء «إقالة» ثلاثي اللجنة الفنية باتحاد الكرة

خفاجي: التشكيل الجديد صورة مصغرة لمجلس إدارة حرب!!


حرب — ممدوح خفاجى


سمير زاهر — ابراهيم الجوينى

تحقيق
صبرى حافظ

اثار إبعاد الثلاثى ممدوح خفاجى والدكتور عمرو ابو المجد وعلى عثمان من اللجنة الفنية باتحاد الكرة ردود افعال متباينة.. البعض يؤكد ان وراء اقالتهم تصفية حسابات نتيجة لاعتراضهم المستمر ورفضهم لبعض السياسات التى تروق للبعض داخل اروقة الاتحاد، وما ترتب عليه من كشف «المستور» خاصة بعد النقد اللاذع لهؤلاء فى وسائل الاعلام فى الفترة الاخيرة.

يقول ممدوح خفاجى كنت اتوقع ان يكون هناك استماع للرأى الآخر ولكن ثبت بالدليل القاطع ان حالنا لن يتغير مادام هناك من يحاول - تكميم الافواه - رغم اننا جميعا نعمل متطوعين لخدمة الكرة المصرية واعتقد ان رجل الشارع الكروى فى مصر راض وهذا فى حد ذاته فخر لنا واعتزاز..

واتساءل لماذا الاقالة؟! واتصور ان الاجابة قد تكون معروفة لنا ولكنها مثار دهشة للآخرين وسبب توقعنا ما حدث اننى ما تحدثت فى احد البرامج التليفزيونية عما يجيش به صدرى إلا واجد امتعاضا من رجال الاتحاد وكراهية وغضبا.. وعلى سبيل المثال فى احد هذه البرامج اثنيت على سمير على الادارى السابق للمنتخب ووصلنى ان رئيس الاتحاد مستاء من هذا الثناء، وفى احدها تكر احد الزملاء ايجابيات «راوتر» ثم تناولت سلبياته، فقامت الدنيا ولم تقعد، ويبدو ان المثل القائل بان «الثالثة ثابتة» قد حدث بعد ان صرحت «للوفد» مؤخرا ببعض التوصيات التى لم تنفذ.

ويبدو انهم يحسبون لى كل صغيرة وكبيرة.. والاختيار الجديد ليس لجنة فنية بل هو صورة مصغرة من مجلس الادارة حتى يكون قرار مجلس وليس قرار لجنة فنية!! وإلا فسيكون مصير المعترض الاقالة مثلما حدث لنا.. فهو درس يجب ان يعيه الجميع.

ويرى خفاجى ان الدول المتقدمة فى اللعبة لا تتبع هذه الطرق وقرارات لجانها الفنية لها قوة التنفيذ او ترجع مرة اخرى لاعادة صياغتها من اللجنة.

واندهش على عثمان من قرار الاقالة مؤكدا ان الدول المتقدمة لا يحدث فيها مثل هذا «التهريج».. فضرورى ايجاد مجلس ادارة محترف حتى ننهض بالكرة مع الاهتمام بالاجهزة الوظيفية الفنية باتحاد الكرة مثل المدير الفنى ومدير الفرق القومية ومدير متفرغ للشئون الطبية والادارية ولم اكن راضيا عن الوضع لان القرار كان للمجلس فقط واللجنة الفنية صورية لدرجة اننى كنت اتساءل ما هو دورنا الحقيقى فى اتحاد الكرة حتى الاجتماعات كنت احضرها ومتأكد ان ما يتم اتخاذه من قرارات لن يرى النور!!

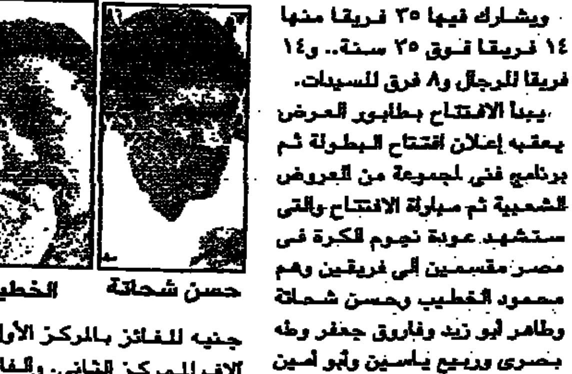
اللواء حرب الدمشورى يؤكد ان القرار بتشكيل اللجنة الفنية جاء بالاجماع وليس فرديا لتكون معظم اللجان خمسة افراد ومقررا.. واستبعد ان يكون هناك تصفية للحسابات.. ولم يعقب على اسباب اختيار هذا التوقيت للاقالة كما يوجد سبعة افراد بالمقرر فى اللجنة الفنية الجديدة.

سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة لم ينف ان يكون للتصريحات الاخيرة دور فى اقالة الثلاثى مطالبا الجميع بأهمية مناقشة مشاكل اللجنة او المجلس على مائدة مشتركة وليس على صفحات الجرائد للوصول إلى قرار موضوعى وليس معنى رفض توصية او اقتراح ان تقوم الدنيا فالمكتب التنفيذى وبعض اللجان ترفض مقترحاتها والقرار النهائى لمجلس الادارة فهو المحطة الاخيرة للموافقة على هذه التوصيات من عدمه.

ويستبعد ابراهيم الجوينى رئيس اللجنة الفنية اى تصفية حسابات من اتحاد الكرة للثلاثى الذى تمت اقالته بل هو إعادة تشكيل بناء على رؤية من مجلس الادارة.. فاتحاد الكرة به ١٨ خبيرا وقرار خمسة او ستة منهم ليس قرارا نهائيا بل توصية فقط يجب ان يؤخذ قرار جماعى والسلطة العليا هى التى تتخذ قرارا نهائيا بقبوله او رفضه خاصة اذا كانت متخصصة واكاديمية، وليس من المعقول ان يرفض مجلس الادارة قرارا او توصية ثم يرجعها للجنة الفنية لاعادة صياغتها والا انعدمت اهمية السلطة العليا فمجلس الادارة من اهم مهامه هو ان يعتمد هذه التوصية فى حالة الاجماع عليها من المجلس او يعدلها هو وليس اللجنة او لا يوافق عليها وعموما فهو عمل تطوعى ولا يستحق هذه الضجة!!

نجوم الأهلى والزمالك فى افتتاح الدورة الرمضانية لخماسيات الكرة بالأهلي

يفتتح عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى الثامنة مساء اليوم الخميس الدورة الرمضانية لخماسيات الكرة التى تنظمها منطقة القاهرة لكرة القدم بالصالة المغطاة بالنادى الأهلى بالجزيرة خلال المدة من ١٠ الى ٢٨ رمضان الحالى.



حسن شحاتة — الخطيب

ويشارك فيها ٣٥ فريقا منها ١٤ فريقا فوق ٣٥ سنة.. و١٤ فريقا للرجال و٨ فرق للسيدات.

يبدأ الافتتاح بطابور العرض يعقبه إعلان افتتاح البطولة ثم برنامج فنى لمجموعة من العروض الشعبية ثم مباراة الافتتاح والتى ستشهد عودة نجوم الكرة فى مصر مقسمين الى فريقين وهم محمود الخطيب وحسن شحاتة وطاهر ابو زيد وفاروق جعفر وطه بصرى وربيع ياسين وأبو اصين واحمد شوبير.. ومفاجأة الدورة الانجليزى آلن هاريس الذى ابدى موافقة سريعة على المشاركة فى مباراة الافتتاح بالكامل.

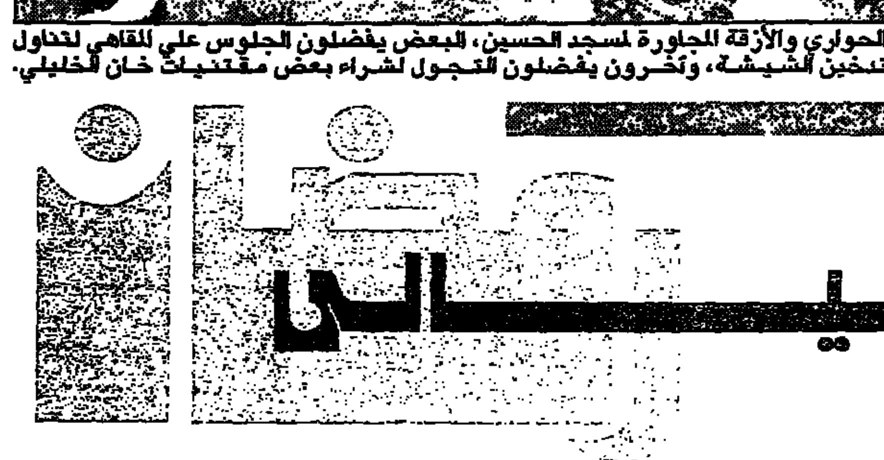
وصرح حازم الهوارى رئيس منطقة القاهرة انه تقرر تخصيص جوائز مالية للحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى وهى ٥ الاف جنيه للفائز بالمركز الأول.. و٣ الاف للمركز الثانى. والفا جنيه للمركز الثالث.. بالاضافة إلى مجموعة من الهدايا لباقى الفرق المشاركة.. واضاف الهوارى ان الهدف الرئيسى من إقامة الدورة إحياء نشاط الكرة الخماسية تمهيدا لتشكيل المنتخب القومى للمشاركة فى البطولات الدولية.

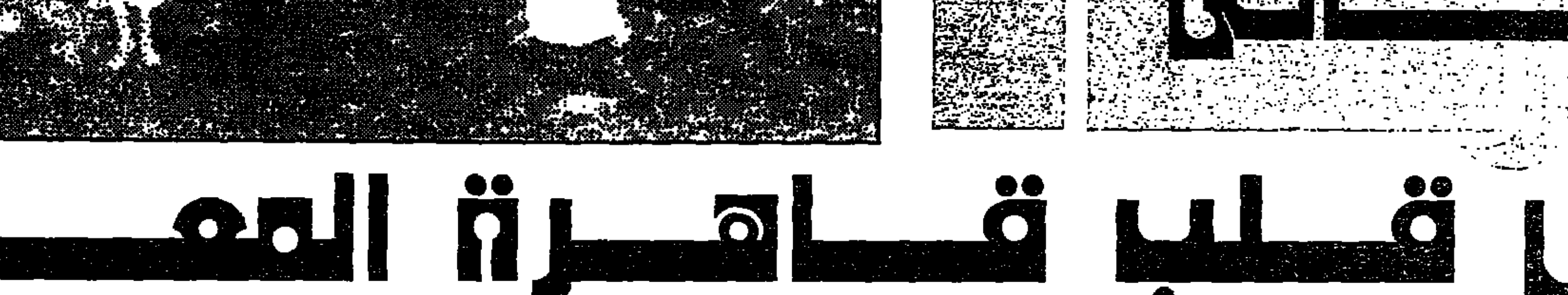


ازدحمت الحواري والأزقة المجاورة لمسجد الحسين، البعض يفضلون الجلوس علي المقاهي لتناول الشاي وتدخين الشيشة، وآخرون يفضلون التجول لشراء بعض مقتنيات خان الخليلي.

الزينات والكهارب علقت في معظم شوارع قاهرة المعز ابتهاجا بشهر رمضان المعظم.. وتحول الشهر كله الي فرح

تصوير: مجدي حنا





ليالي رمضان في قلب قاهرة المعز

منذ سطوع هلال رمضان في سماء مصر معلنا بدء شهر الصوم.. وتعيش قاهرة المعز احلي ليالي رمضان.. الشوارع علقت بها الزينات والكهارب.. المساجد اكتظت بالركع السجود.. الزحام يتزايد أمام محال بيع «الطرشي» والفول والكنافة والقطايف.. وبمجرد أن ينطلق مدفع الافطار يتهافت الصائمون علي تناول طعامهم.. وبمجرد أن ينفضوا، يمكث البعض امام شاشات التليفزيون يتابعون برامجه المتنوعة التي تميز هذا الشهر عن بقية شهور العام.. وآخرون يفضلون قضاء ليل رمضان في قلب القاهرة القديمة، قاهرة المعز التي تحمل أهم المعالم الأثرية الدينية والتاريخية مثل الجامع الأزهر ومسجد الحسين والغورية وخان الخليلي. تلك المناطق التي تحمل رائحة الماضي وذكرياته الخالدة.

وليالي رمضان في ساحة مسجد الحسين لها طعم خاص.. هناك تجد الزحام علي أشده، مصريون وعرب وأجانب جاءوا ليستمتعوا بليالي هذا الشهر العظيم.

خلف مسجد الحسين مقهي يقدم الأغاني الشعبية علي أنغام المزمار البلدي، وحول المسجد تباع جميع أنواع السبح الكبيرة الحجم والصغيرة، وكذلك البخور والفوانيس والطرابيش.. وعلي الجانب الآخر محال تقدم أشهي أنواع الحلويات الشرقية، ومقاهي ازدحمت بالرواد المصريين والأجانب الذين يفضلون المجيء الي مصر خلال شهر رمضان.. ولكن أهم مايميز حي الحسين هو مقهي الفيشاوي.. هذا المقهي الذي يتمتع بشهرة مدوية، تجاوزت أرجاء القاهرة، بل مصر، الي العالم الخارجي.. حيث يعتبر مقهي الفيشاوي احد المعالم السياحية المتممة لمعالم قاهرة المعز.. كل شيء داخل هذا المقهي التاريخي القديم علي طبيعته منذ عشرات السنين.. المقهي صورة مصغرة لمتحف تاريخي يحمل كل ركن فيه مقتنيات عصر.. الجدران ازدحمت بالمرايا الأثرية والمشربيات، وصور لكبار الشخصيات من سياسيين وأدباء وفنانين، ممن كانوا يترددون علي المقهي.



الحمص باللمون أهم المشروبات التي تقبل عليها رواد حي الحسين







الإقبال شديد علي شراء السبح بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها، فهنا هو شهر العبادة والتقرب الي الله.



مقهي الفيشاوي بالحسين أشهر وأقدم مقهي في مصر ازدحم عن آخره بالرواد المصريين والأجانب الذين يفضلون المجيء الي مصر خلال هذا الشهر الكريم ليستمتعوا بلياليه.



علي أحد مقاهي الحسين جلس الأجانب يدخنون الشيشة ويشاركون المصريين ليالي رمضان.